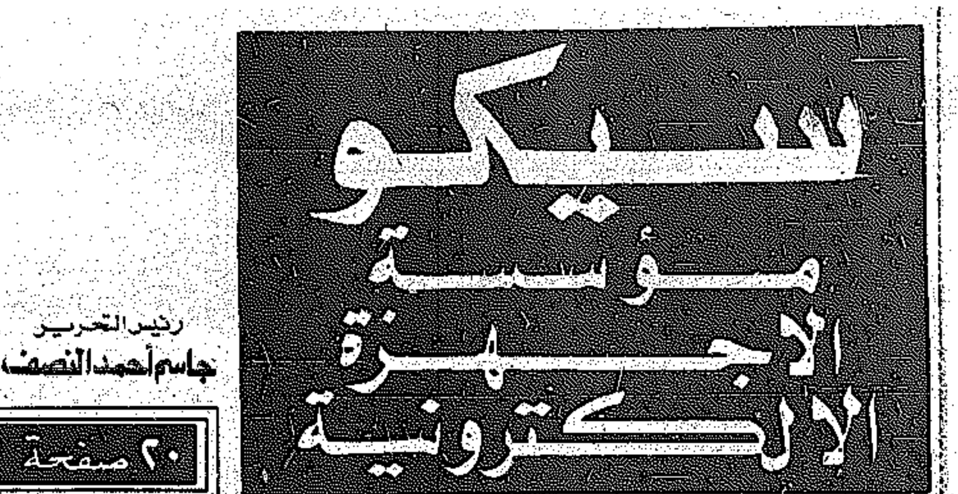
القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

الاربعاء ١٣ شوال ١٣٩٦ هـ – ٦ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٦ – السنة الخامسة – العدد ١٥٧٦ – الكويت
AL-QABAS Wednesday 6 Oct. 1976, 5th Year No. 1576 - Kuwait.
٢٠ صفحة
٥٠ فلسًا



اللجان الوزارية : جابر العلي رئيسًا للجنتين السياسية والإعلامية والنصف رئيسًا للجنة المرافق
ص ٣

الأدب
٤ صفحات في هذا العدد

سوريا تقيد تحركات الكتائب بالجبل

□ قوات الأمن العربية تهدد بالانسحاب من منطقة المتحف

□ مصادر اليمين تتوقع هجومًا سوريًا كبيرًا غدًا

قالت انباء بيروت ان القوات السورية حددت تحركات قوات الكتائب وحلفائها في منطقة جبل لبنان ، وان وفـــدا كتائبيا زار دمشق امس لبحث هذا الموضوع ، الا ان مصادر يمينية قالت ان القوات السورية ستشن هجوما عسكريـا كبيرا غدا اذا لم تؤد الاتصالات الحالية الى اتفاق . اعلن الدكتور حسن صبري الخولي ممثل الجامعة العربية انـه متفائل بقرب وقف القتال ، في حين اعلن السيد كمال جنبلاط زعيم اليسار اللبناني في باريس انه يرفض الاتحاد مـــع سوريا ، ولا يعترض على الاتصالات التي تجري بـــين سوريا والمقاومة .

وقال السيد عاصم قانصوه امين منظمة حـزب البعث اللبناني في مؤتمر صحفي عقده في بيروت الشرقية ان القوات السورية ستنسحب من لبنان فور استتباب الامن والاستقرار . وعندما تطلب منها السلطات الشرعية ذلك . وهاجم قانصوه جنبلاط وقيادة المقاومة الفلسطينية واتهمها « بخيانـــة الشعـــب الفلسطيني » ، واكد ان سوريا مصممة علـــى استخدام كل الوسائل لاقرار السلام في لبنان .

من ناحية ثانية ندد السيد ريمون اده بالمجازر التـــي ارتكبتها ميليشيات اليمين في الجبـــل وقال : « ان دروز لبنان يعتبرون من الناحية التاريخية لبنانيين كالموارنة » .

● طالع صفحة ١٦ ●

تعزيزات مدرعة لليمينيين على طريـــق الكحالة (راديو ي.ب)

رسالة جوابية من سمو الامير لبورقيبة

بعث سمو امير البلاد برسالة جوابية الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ردا على الرسالة التي كان قد تلقاها سموه منه .

وقالت وكالة الانباء الفرنسيـــة في نبأ لها من تونس ان سمو الامير اكد مرة اخرى في رسالته موقف الحكومة الكويتية بشأن احداث لبنان ، واستعداد الكويت للمشاركة في اي اجتماع عربي لبحث الموقف والتوصل الى حل عادل ، وللاشتراك مع تونس الشقيقة في بذل جهد عربي مشترك بهدف اقرار السلام وتدارك كل ما من شأنه ان يثير الانقسام .

● بـــدء تنفيـــذ القانون الجديد للمرور يـــوم ١١ نوفمبر

● توقيـــع اتفاقيـــة المكتب الدائم لاتحـــاد موانيء الخليـــج

● ترقية ٣٢١ عاملا في الاشغال ● ص ٢ ●

قضية اليوم
٦ أكتوبر ٧٣ – ٦ أكتوبر ٧٦
تأمـلات حزينـة في ذكرى مجيـدة

في مثل هذا اليوم ، ٦ اكتوبر ١٩٧٦ ، كانت غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة تهتز انفعالا وتاثرا عندما تلقت عند الساعـــة الرابعة صباحا مكالمة مـــن السفير الاميركي تحذرها من أن « العرب سيهجمون » هذا اليوم . وبعد ساعات كانت اسرائيل كلها تهتز تحت تاثير الضربة الاولى التي وجهها سلاح الطيران في كل من مصر وسوريا في وقت واحد تقريبا ، وما تلا ذلك من العبور المصري لقناة السويس ، ومن اختراق المدرعات السورية لخطوط العدو في الجولان .

يومذاك ، كانت الصورة العربية مشرقة ومتألقة الى درجة لم يصدقها الاسرائيليون ولا الراي العام العالمي ولا حتى العرب انفسهم . وتفجرت الصدور العربيـــة بالامل وهي تنظر الى قادتها الجدد نظرتها الى من اتى بمعجزة . وأخذ العالم يتحدث عـــن العرب باحترام . وكان من مظاهـــر التعبير عن هـــذا الاحترام ما حققته قضية العـــرب الاولى ـ القضيـــة الفلسطينية ـ من مكاسب على الصعيد الدولي .

لكن للاسف ، سرعان ما اخـــذت الصورة العربية تهتز وتبهت الوانها وتتداخـــل خطوطها لتصبـــح رمزا « للعربي البشع » القاصر بحق نفسه ، الذي ياكل لحمه بيديه ، ويفاخر بهمجية قتل اخوته بصورة عز نظيرها في التاريخ .

وتحول لبنان الى اطار دموي متفحم لصورة « العربي البشع » ، حيث سجل الجنون العربي بكل عناصره ، اقصى درجات الهستيريا ، في مجاعة مفجعة للقتل والدم والدمار ... وحيث بات يقـــال بكل صراحة ان لبنان تحول الى ساحة يقتل فيها العربي بيد العربي ، وتنتحر الثورة الفلسطينية بسلاحها ، وتجـــري ابادة الشعب اللبناني بالتقسيط .

ولعله آن لنـــا ان ندرك الان ان ٦ اكتوبر ٧٦ (وما سبقه وما سيتبعه) هو رمز الانتقام الاسرائيلي من ٦ اكتوبر العربي ١٩٧٣ ... بل هو رمز للعبور الاسرائيلي الى النفوس العربية عبر اضعف نقطة في العالم العربي : لبنان الجنوبي . وهذا كله يجري تحت انظار القـــادة انفسهم الذين صنعوا مجد « اكتوبر العربي » عسكريا ونفطيا وسياسيا ، وعلى كل صعيد ...
فيـا من صنعتم مجدنا ومأساتنا ...
الى متـــى ؟...

« القبس »

رأي
زيادة الرواتب .. و « حبات المسباح » !

زيادة رواتب الموظفين ، هـــي الموضوع الاكثر « شعبية » في هذه الايام ! والحديث عن الزيادات لا بد ان يكون مرتبطا بعوامل عديدة يجب دراستها بشكل جيد حتى لا تنقلب الامور راسا على عقب كمـــا يحدث في كثير من الاحيـــان .. والبلدان ! في البداية ، يجب ان نقول بان الدولة ليست مجـــرد « بقرة حلوب » كما يحلو للكثيرين ان ينظروا اليها ! واذا كان مـــن واجب الدولة ان تكون مصـــدرا للعطاء السخي ، فان ذلك لا يعني فقط ان تدفع الدولة المزيد مـــن المال .. فالعطاء يشمل نواحـــي عديدة اخرى كالخدمات الطبيـــة والتعليمية والدفاعية ، بالاضافـــة الى تامين المرافق العامـــة والخدمات الاجتماعية والانسانية .

والدولة على كل حال ليســـت مسؤولة فقط عن « أبنائهـــا » الموظفين ، بل هي مسؤولة وبنفس الدرجة عن جميع الموظفـــين دون تفرقة . ورغم ان موظفي الدولـــة يشكلون نسبة كبيرة من مجمـــوع السكان ، الا انهم ليسوا الوحيدين الذين يعانون من ارتفاع اكـــلاف المعيشة .

ولا شك في ان تجارب الـــدول الاخرى في اتباع اسلوب زيـــادة رواتب الموظفين اثبتت ان هـــذه الطريقة لم تحل مشكلة الاسعـــار والغلاء ، بل على العكس من ذلك ، اذ ان كل زيادة في الرواتب تؤدي عمليا الى رفع الاسعار في مختلف مجالات المعيشة ، فتزداد الازمـــة تعقيدا وتنشأ حالة من التضخـــم الاقتصادي التي تهدد المجتمع باسوأ العواقب

والحـــق يقال ، بان الكويـــت استطاعت حتى الان ان تنجو مـــن تلك الحلقة المفرغة التي وقـــع فيها العديد من الدول ، وان ايـــة مقارنة بين تكاليف المعيشة فـــي اسواق الكويت ، وبـــين الدول الاخرى ، تؤكد بان مستوى المعيشة عندنا مازال افضل بكثير من المستوى الذي وصل اليه الاخرون .

ويكفي ان نضرب مثلا بنظـــام البطاقة التموينية الذي نجح تطبيقه في الكويت ، وهو في الواقع يمثل « البديل » الواقعي لعملية زيادة الرواتب من حين الى اخر ، لان اية

البقية على الصفحة ١٦ عمود ٨

جاسم أحمد النصف

أسرار حرب اكتوبر
استعد العرب للحرب جيدًا
الحلقة الثانية
● ص ١١ ●

شبان نابلس يهاجمون جنود الاحتلال

لا تزال قوات الاحتلال الصهيونـــي تحكم حصارها الذي ضربته على مدينة الخليل التي شهدت اضطرابات دينيـــة عنيفة خلال الاسبوع الماضي وبقيـــت قوات كبيرة من البوليس والجيـــش الاسرائيلي تقوم بدوريات في مناطـــق اخرى .

وذكرت مصادر البوليس ان الشبان العرب في نابلس أشعلوا حرائـــق في المدينة وقذفوا الدوريات العسكرية بالحجارة كما هاجموا سيارة ركـــاب كانت تحمل عمالا من العرب مما اسفر عن اصابة عدد من الركاب بجراح .

كروسلاند : الشرق الاوسط يهدد السلام العالمـــي

الامم المتحدة – رويتـــر – قـــال انتوني كروسلانـــد وزيـــر الخـــارجية البريطانية امس ان الصراع في الشرق الاوسط يهدد السلام والازدهار في العالم غير انه اردف بقول ان اية تسويـــة وطيدة يجب ان تستند الى حل وسط .

واضاف كروسلاند في كلمة القاها في الجمعية العامة للامم المتحدة انـــه لا يمكن لاي امريء ان يضمن ان المفاوضات ستنتهي الى سلام دائم غير انه اذا لم نغتنم الفرصة الان فـــان احتمـــالات النجاح ستتضاءل حتما .

الشـاه وديستان يبحثان أزمة لبنان والعلاقات الإقتصادية

طهران – واف – قال جان فيليـــب لوكا المتحدث الرسمي الفرنسي : « ان البيان المشترك الفرنسي – الايراني والذي سيذاع غدا بمناسبة انتهـــاء المحادثات بين الرئيس جيسكار ديستان والشاه سيتضمن فقرة كبيرة عـــن المشكلة اللبنانية » .

واكد لوكا أن المشكلـــة اللبنانيـــة احتلت مكانا بارزا في الاجتماع الـــذي عقده الرئيس الفرنسي مع الشاه صباح امس والذي استغرق قرابة ساعتـــين وقد حرص الرئيس الفرنسي على اطلاع الشاه على مضمون الاتصالات التـــي اجرتها فرنسا » .

وقال المتحدث : « ان موقف فرنسا يتمثل في بذل ما تستطيعه لمساعـــدة الاطراف المعنية على التوصل الـــى حـــل . »

واوضح لوكا ان الجانبين بحثـــا المشكلات الاقتصادية في اطـــار روح ايجابية كما بحثا علاقات ايران مـــع السوق المشتركة . وقد وافقت فرنسا على دعم ايران واعطائها معاملة الدولة الفضلى في العلاقـــات مـــع السوق المشتركة .

هذا ومن المقرر ان يزور اليـــوم الرئيس الفرنسي منطقة برسيبوليس قبل ان يعود الى طهران لاجراء محادثـــات اضافية .

اقتصاد
قرار باعادة تنظيم وزارة التجارة

اصدر وزير التجـــارة والصناعـــة السيد عبد الوهاب النفيسي امســـ قرارا اعـــاد بموجبـــه تنظيـــم وزارة التجارة ، وفق الخطة التي كان خبراء جامعة الكويت قد وضعوها .

ويهدف اعادة التنظيم الى زيادة فاعلية الوزارة في عملها الذي تعتمد عليه الحركة التجارية والصناعية فـــي البلاد .

● طالع صفحة ٧ ●

الطقس

يطرأ انخفاض طفيف علـــى درجة الحرارة وتكون الريـــاح شمالية غربيـــة خفيفـــة الـــى معتدلة السرعة . حالة البحـــر خفيف الى معتـــدل . درجات الحرارة المتوقعة اليوم : في الكويت ٣٨ ، الاحمدي ٣٤ ، فيلكا ٣٦ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم : فـــي الكويت ٣٥ بالمائة ، الاحمدي ٦٠ بالمائة ، فيلكا ٥٠ بالمائة .





سعد العبدالله في بدء حملة التوعية المرورية

○ البدء في تنفيذ قانون المرور يوم ١١ نوفمبر

○ القانون الجديد خطوة حضارية لحماية حياة المواطنين

إنشاء إدارة مرور في حولي

بدأت امس حملة التوعية المرورية بقانون المرور الجديد فقد عقد وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله اجتماعا مع المسؤولين في وزارة الداخلية وكبار ضباط المرور . كما اجتمع العميد يوسف السعد مدير الادارة العامة للمرور بمندوبي الوزارات المختلفة . ووجه الشيخ سعد العبدالله كلمة الى المواطنين اكد فيها على ان قانون المرور الجديد هو خطوة حضارية الى الامام . وقال ان التشدد في العقوبات على المخالفين هدفها الحرص على حياة المواطنين انفسهم ، بعد ان كثرت حوادث المرور ، واصبحت جزءا من الرصيد اليومي للاخبار .

فقد عقد صباح امس في قاعة الاجتماعات الكبرى بوزارة الداخلية اجتماع عمل برئاسة الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع ، وبحضور اللواء عبداللطيف فيصل الثويني وكيل الوزارة وعبدالله عبدالعزيز الهديب الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية ، والعميد يوسف السعد مدير الادارة العامة للمرور ، والرائد فهد راشد الطاحوس مدير ادارة العلاقات العامة ، وكبار ضباط المرور .

وقد بدأ الاجتماع بكلمة القاها وزير الداخلية رحب فيها بكبار المسؤولين ثم قال :

« بمناسبة صدور قانون المرور الجديد أحب ان نعطي لجميع قطاعات الشعب فترة شهر للاطلاع على مواده حتى لا يفاجأ احد عند تطبيقه وقد تقرر ان يبدأ العمل بهذا القانون في ١١ نوفمبر المقبل » .

واضاف قائلا :

« من الضروري ان يطلع رجال المرور على القانون ، حتى يكونوا قدوة حسنة في تطبيقه وتعم الفائدة على الجميع ، فتنفيذ هذا القانون يقع بالدرجة الاولى على عاتق رجال المرور لانهم المعنيون بالامر ، وهذا القانون الجديد يضع الحد الفاصل بين الجد واستهتار العابثين ، وكفانا ما وقع من حوادث راح ضحيتها الكثير من الابرياء » .

ادارة للمرور في حولي

وطلب وزير الداخلية من مدير الادارة العامة للمرور ضرورة افتتاح ادارة جديدة للمرور في محافظة حولي ، تكون مهمتها تخفيف العبء في النواحي الادارية والعمل على تسهيل اصدار اجازات القيادة واستخراج تراخيص السيارات ، وحتى يسهل على المواطنين مراجعة معاملاتهم في مناطق سكنهم .

واضاف الوزير قائلا :

« ان القانون الجديد اعطى المزيد من الصلاحيات لرجال المرور للحد من استهتار العابثين في القيادة وللحد من وقوع الحوادث . وطالب جميع الضباط بعقد اجتماعات مع مدير الادارة العامة للمرور لكي يبين لهم المهام الواجب تنفيذها ، حتى يكون العمل في النهاية متكاملا في سبيل خدمة المصلحة العامة . وعلى الوزارة ايضا ان تعمل على ايفاد الضباط في بعثات الى الخارج للاطلاع على احدث النظم المرورية المعمول بها وذلك لرفع كفاءة المرور ولتسهيل حركة السير بالبلاد .

وفي نهاية الاجتماع طلب وزير الداخلية من رجال المرور ضرورة حث المواطنين على اتباع القانون الذي وضع اولا لحماية ارواحهم ، وقال انه لم يأت عبثا بل بعد دراسة مستفيضة وموسعة

كلمة سعد العبدالله للمواطنين

في نفس الوقت وجه وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله كلمة الى المواطنين بمناسبة قانون المرور الجديد قال فيها :

« ويأتي حديثي هذا اليكم مع صدور المرسوم الاميري بقانون المرور ، وانتم ترون معي كيف تضاعف عدد سكان الكويت وتنوعت وتضاعفت معه اعداد السيارات واقتضى ذلك توسعا في انشاء الطرق الجديدة ، وصيانة الطرق القديمة التي تنوعت اجزاؤها ، ولتحديد مسارات وتحركات النقل واماكن عبور المشاة .

ونستطيع القول بانه لم يعد هناك شخص في الكويت غير مرتبط بطريقة او باخرى بالمرور وقضاياه ، سائقا او راكبا او سائرا . وقانون المرور ، بهذا المفهوم ، من القوانين التي يتأثر بها كل مواطن ، ومن هنا تشتد الحاجة اليه ليوفر للمواطنين اكبر قدر من التنظيم والسلامة وسهولة الحركة .

ويمتاز هذا المرسوم بقانون ، بانه جاء ثمرة تفاعل خصب بين امال الحكومة والشعب . جاء نابعا من رغبات صادقة في المحافظة على الارواح والاموال تحدث فيه الينا اباء رأوا كيف يندفع الابناء في استخدام سياراتهم الى ما وراء حدود السلامة .. فاذا بهم يدمرون انفسهم وهم عدتنا للمستقبل

لقد تحدث الينا في هذا القانون اطباء مسؤولون رأوا هذه الزهور الغضة وقد غطتها الجبائر والاربطة وقضى عليها العلاج والبقاء الطويل في المستشفيات . وتحدث فيه الينا مواطنون آمنون يحترمون قواعد المرور ، وكيف تندفع من حولهم سيارات في عنف ولا مبالاة فتعرضهم لخطر لا يرغبون فيه لانفسهم ولا لغيرهم . وتحدث الينا فيه مسؤولون عن التربية وكيف يرون في السرعة واللامبالاة اشارات انحراف وعدم احترام للقانون العام . وتحدث الينا فيه شباب عاقل يرى اخوانه من حوله يقابلون الاخطار بلا ثمن ، ويدفعون الحياة بلا مقابل من اجل طيش لحظة من لحظات السرعة غير الواعية .

وتأتي هذه الاحاديث جميعا لتلاقي احصاءات مؤلمة عن حوادث المرور وضياع الارواح والاموال . حتى اصبح الدم الطاهر المراق على ارض الكويت — من حوادث المرور — جزءا من الرصيد اليومي للاخبار .

وكان لابد من ان تتجاوب دعوات الاصلاح لتأخذ صورة قانون يحد من هذا الخطر ، ويدخر ابناءنا لمستقبلنا ليكونوا اسعادا لانفسهم ولمن حولهم .

٥٠ مادة يتضمنها القانون

وينقسم القانون الى ستة ابواب في خمسين مادة :

● الباب الاول : احكام عامة تحدد تعاريف المصطلحات الواردة في القانون .

● ويختص الباب الثاني ، بترخيص تسيير المركبات الالية ، وتبين اللائحة التنفيذية للقانون كافة التفاصيل والبيانات المطلوبة في القانون ويستهدف القانون هنا — الى جانب التحديد الدقيق للمسؤولية — سهولة الاجراءات واستيفاء شروط الامان والمتانة وقواعد الفحص .

● ويعنى الباب الثالث برخص القيادة والتركيز على العامل البشري في القيادة وممارسة تعليمها ومسؤولية المعلم ، وتشديد الملاحظة على تصرف « قائد السيارة » خلال السنة الاولى التي يحصل فيها على الترخيص اذا ما كان فيها تعريض الارواح للخطر .

● ويعني الباب الرابع بقواعد المرور وادابه . وهذا الباب هو في الواقع تعاون ايجابي بين قادة السيارات وقواعد المرور ، واختبار دقيق لمدى حرص كل منا على سلامة اخيه واداب الطريق : سواء في وقوف السيارة او تحركها او المحافظة على حسن استخدامها وصيانتها كما يصون كل انسان شريف بيته وسمعته وممتلكاته .

● ويعني الباب الخامس بالعقوبات التي توقع عند الاخلال باحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية .

احترام القانون وتجنب العقوبات

ويستطيع المواطن تجنب هذه العقوبات ، ويستطيع اخوانه المواطنون مساعدته على ذلك . اذا ما تعاونوا على احترام القانون وتنفيذه .

فاذا ما عنى المواطن بالمركبة التي يستخدمها ترخيصا لها وتأمينا ، وتأكد من وجود لوحاتها المعدنية ، ومن صلاحية رخصة القيادة وتجنب القيادة برعونة او تفريط ، مع تأكده من سلامة المركبة واحترام مسار غيره .. اذا ما قام بذلك ، وقام غيره به ، كان من هذا التعاون ما يصون الارواح والاموال والاوقات ، وما لا يرهق اعصاب السائقين او الساكنين على الطرق المزدحمة ، خاصة اذا ما تعاونا على احترام قواعد المرور ، وشروط استخدام المركبات .

الحزم حرص وحياة

والقانون اذا كان قد اشتد في عقوبته على ذلك ، فان هذه الشدة — عمليا — لم تصل الى العقوبات الشديدة لنظائر هذه المخالفات في الدول المتقدمة ، والحزم هنا حرص . والحرص حياة . وان أملنا كبير في حسن وعي شعبنا ، وعيا يستطيع به اجتناب الكثير مما لا نحب له من عقوبة تصل الى سحب الترخيص والغرامة المالية والحبس .

ومع ان القانون يقرر احكام الصلح وجواز قبوله ، الا انه يشدد في حالات العود ، لما تحمل من معنى الاستهانة بالارواح والاموال والقانون .

وينتهي القانون بباب سادس فيه احكام عامة تتعلق بشروط وقواعد حجز المركبات في حالة عدم استلامها ، او عدم تسديد المستحق عليها من رسوم . كما يعطي لرجال الشرطة صلاحية القبض على مرتكبي مخالفات القيادة بدون ترخيص او بدون وعي كامل ، بتأثير خمر او مخدر او في الحوادث او محاولات الهرب . ويوضح دور الادارة العامة للمرور في الاشراف على حركة المرور ، واعتبار محاضر الشرطة المحررة عن مخالفة احكام هذا القانون حجة لما ورد فيها من وقائع الى ان يثبت العكس .

خطوة حضارية

ايها الاخوة المواطنون

كما قلت في صدر حديثي اليكم . ان هذا القانون منكم واليكم انه خطوة حضارية الى الامام في مسيرة الانجاز التي يقودها والد الجميع حضرة صاحب السمو اميرنا المفدى ، وسمو ولي عهده الامين ، وتتعاون فيها الحكومة الرشيدة والشعب الوفي .

انه خطوة نحو مزيد من حماية الارواح والاموال وحماية الشباب بنوع خاص ، واحترام النظام العام .. فلا حرية ولا امن بلا نظام . وكلنا حريص على ان نعيش في وطن الامن والامان تأمن على نفسك واهلك في بيتك كما تأمن عليهم في الطريق وفي المركبة . تأمن على الصغير وهو ذاهب الى مدرسته او ذاهب مع الاسرة الى نزهة ، وتأمن على الكبير وهو يعبر الطريق وان تقاصرت خطواته .

وان نجاح مجتمعنا في تطبيق هذا القانون لن يتأتى الا اذا تعاونا جميعا عليه واصبح احترام القانون اسلوب حياتنا . وكانت نظرتنا الى المسؤولين عن التنفيذ ونظرتهم الينا قائمتين على المودة المتبادلة في ظل القانون — فنحن الذين نضع لانفسنا ولمصلحتنا هذه القوانين ، وعلى هذا ينبغي ان ننشىء ابناءنا ليعيشوا النظام ويستنكروا مخالفته ومخالفيه . وبالنظام تقوم الحياة — بل تقوم السماوات والارض .

وزير الداخلية اثناء اجتماعه بكبار ضباط المرور امس .

اخوانـي

ولكي تتضح ابعاد القانون سيتناول مختصون شرح الموضوعات التي يعرض لها متعاونين مع اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، وتقوم بتنسيق ذلك لجنة من وزارة الداخلية تضم ممثلين لوزارات الاعلام والعدل والتربية والاوقاف والصحة والفتوى والتشريع والصحافة . ويسعدني ان افتتح بكلمتي هذه عمل اللجنة .

حياكم الله بالسلام ، في وطن يحب الامن والسلام . »

السعد يجتمع بمندوبي الوزارات

من ناحية اخرى عقد اجتماع بين مدير ادارة المرور العميد يوسف السعد ومندوبين عن مختلف وزارات الدولة . وقد تم خلال الاجتماع بحث ودراسة الحملة التي ستقوم بها وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارات الدولة لانجاح قانون المرور الجديد وتعريف المواطنين بمزايا هذا القانون .

وقد حضر الاجتماع كل من المقدم عبد العزيز شملان والمقدم باقر حسين والرائد فهد الطاحوس مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ورئيس لجنة التوعية المرورية ، كما حضره ضابط العلاقات العامة بالوزارة الملازم اول فهد المخلد ، ومندوب وزارة الصحة الدكتور عبد المنعم عثمان ، ومندوب وزارة التربية احمد الودعاني ، ومندوب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف براك الخميس ، ومندوب وزارة العدل فيصل عبد العزيز المرشد ، كما حضرها رئيس كتاب محكمة المرور السيد الشارخ ومندوب التلفزيون فوزي التميمي .

البقية على الصفحة ١٦ — عمود — ٨

في ختام ندوة موانئ الخليج

التوقيع على اتفاقية المكتب الدائم

واختيار «الدمام» مقراً له



عبد الرحمن الغنيم يصافح مقرر ندوة موانىء الخليج رئيس الوفد السعودي عقب توقيع اتفاقية المكتب الدائم .

اختتمت امس الندوة الثالثة لموانىء الخليج بالتوقيع النهائي على اتفاقية انشاء المكتب الدائم لاتحاد موانىء الخليج ، على ان يكون مقره « الدمام » بالسعودية . وقد استمرت الجلسة الختامية اربع ساعات متواصلة ، تم خلالها تذليل كل الصعوبات التي واجهها المؤتمر ، كما تم تقريب وجهات النظر بين الوفود المشتركة . وقد القى المهندس عبد الرحمن الغنيم وكيل وزارة المواصلات كلمة في الوفود ، شكر فيها للمشتركين جهودهم التي بذلوها من اجل انجاح المؤتمر واشهار مكتب اتحاد الموانىء الخليجية في وقته الطبيعي .

وجاء في البيان الختامي للندوة انه بعد استعراض المداولات التي جرت والقرارات التي تم التوصل اليها في اجتماعات كل من مدينة الدمام في السعودية وابو ظبي في دولة الامارات العربية المتحدة وبعد دراسة تقرير اللجنة المشكلة في اجتماع مدينة ابو ظبي وبعد استعراض جميع الوقائع ومناقشة البنود والاحكام الواردة في الاتفاقية المذكورة خلال الاجتماعات التي عقدت في الكويت فقد اتفق المندوبون على اصدار القرارات والتوصيات التالية بعد ان تمت مناقشتها مناقشة مستفيضة :

● اقرار اتفاقية انشاء مكتب اتحاد موانىء الخليج بصيغتها النهائية .

● تأكيد اقرار مدينة « الدمام » بالسعودية مقرا لهذا المكتب .

● تكليف كل من السيد رئيس وفد السعودية محمد عبد العزيز بو بشيت والسيد رئيس وفد العراق ياسر عامر ال جاسب والسيد رئيس وفد دولة البحرين عبد عبدالله يوسف بصفة لجنة موقتة للقيام باعمال المكتب لحين التصديق على الاتفاقية وانتخاب مجلس ادارة وتعيين امين عام للمكتب .

● حث الدول المشتركة في المكتب على اعطاء المعلومات اللازمة لمساعدة اللجنة المذكورة للقيام بمهامها .

● حث مندوبي الدول المشتركة في هذه الندوة على وجوب الاسراع في وضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ .

● توصية حكومات المندوبين بضرورة ترشيح اعضاء مجلس الادارة من رعايا الدول الموقعة على الاتفاقية ومن ذوي الاختصاص ويفضل مدراء الموانىء ضمانا لاستمرار حيوية هذا المشروع من اجل تحقيق المصالح المشتركة لكافة الدول الموقعة على الاتفاقية .

هذا وقد القى وكيل وزارة المواصلات المهندس عبد الرحمن الغنيم كلمة في نهاية الجلسة الختامية قدم فيها شكره للوفود المشاركة على جهودها في سبيل انجاح هذه الاجتماعات الهادفة واخراج اتفاقية مكتب اتحاد موانىء الخليج الى حيز الوجود ، لتصبح موانىء الخليج بفضل التنسيق والتعاون فيما بينها مثالا يحتذى ، يساعد على تطوير اداء الخدمات وحل مشكلة الازدحام وتأخير التحميل والتفريغ ، ويؤدي بنا هذا العمل المنظم بالتالي الى التقدم خطوات سريعة نحو النهضة الواسعة لهذه البلاد .

الموقعون على اتفاقية انشاء مكتب الاتحاد

وقع المهندس عبد الرحمن الغنيم وكيل وزارة المواصلات عن الكويت على وثيقة انشاء مكتب الموانىء الخليجية وعن دولة الامارات وقع السيد سعيد المنصوري بخيت ، وعن دولة البحرين السيد عبد الله يوسف ، وعن السعودية السيد محمد عبد العزيز بوبشيت ، وعن العراق السيد ياسر عامر ال جاسب ، وعن سلطنة عمان السيد عوض سالم الشنفري « بشرط موافقة وزارة المواصلات بسلطنة عمان على هذه الاتفاقية » ، وعن قطر وقع السيد علي السعد .

شربكة

المدرسة والبيت .. و « عيال ابليس »

العام الدراسي بدأ صفحاته الاولى ، بعد اجازة طويلة كان يحلم بها كل من يتعامل مع عملية التدريس سواء من المدرسين او التلاميذ على السواء .

والذين عادوا الى المدارس من التلاميذ ، يحدوهم الامل الكبير تارة ، والضيق من « تنور » الفصل تارة اخرى . وفي كلا الحالتين تكون المدرسة هي الميدان الذي يتجمع فيه الطلبة والطالبات .

والمدرسة اذا كانت تسعى لخلق جيل يبني على اكتافه مستقبل الكويت المشرق ، واذا كانت تهتم دائما بعملية الثواب والعقاب للتلميذ الجاد او المتخاذل فانها تحتاج الى يد اخرى تصافحها وتقف معها على خط واحد من اجل بناء هذا الجيل واعداده الاعداد الذي توده الكويت لابنائها .

واليد الاخرى هي « البيت » ، فمنه يأتي سلوك الطالب سواء كان سلوكا حسنا او سلوكا غير طيب .

فالبيت يمكن اعتباره الخلية الاولى التي ينطلق منها الابن الى المدرسة ، ينطلق بسلوكه وتصرفاته وكيفية تعامله مع غيره من زملائه سواء داخل اسوار المدرسة او حتى في « الفريج » .

فالبيت ، والحالة هذه ، هو القادر على تحديد مسار الابن وقابليته للتكيف مع المناخ المدرسي .

ولا شك ان المدرسة وحدها لا تستطيع أن تصنع المعجزات مع الابناء ، خاصة اذا كانوا من الذين يطلق عليهم « عيال ابليس » في اللهجة العامية ، ولذلك فان مسؤولية البيت كبيرة تجاه الابناء وربما نعتبره اكبر من دور المدرسة ذاتها .

ولعلنا نعلم ان الكثير من البيوت لا تعترف بدور المدرسة ، ولا تريد ان تتعامل معها من اجل ابنائها . قد يعود ذلك الى الزيادة في « الدلع والدلال » للابناء ، او نتيجة انشغال الاسرة في امور اخرى . ومع هذا فهي « شاطرة » جدا في توجيه اللوم والعتاب للمدرسة واتهامها بكل ما يخطر على البال عند رؤية شهادة الابن وقد زينت « بدوائر النصر » الحمراء من اعلى الى اسفل .

والذين يعاتبون المدرسة ويحملونها مسؤولية رسوب الابناء ، من واجبهم ان يقولوا ماذا قدموا هم للمدرسة ، وكيف ينظرون الى مستقبل اولادهم .. وهذا هو السؤال ..!!

يوسف الشهاب

تشكيل لجنة لاعداد المؤتمر التربوي لمناقشة الخطة الخمسية للتربية

اصدرت وزارة التربية قرارا بتشكيل لجنة تتولى الاعداد لعقد مؤتمر تربوي يتناول التغييرات والتطورات الواردة في مشروع الخطة الخمسية للوزارة .

ومن مهام هذه اللجنة الاعداد للمؤتمر من الناحية الفنية والادارية والتنظيمية . وترشيح الهيئات التي ستشترك في المؤتمر ، وتحديد زمان ومكان المؤتمر .

بحث مواعيد اجازة نصف السنة ونهاية العام

ترأس وكيل وزارة التربية اجتماعا امس حضره الوكلاء المساعدون ومدير ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة علي الحداد ، وعبد العزيز العبيد المراقب بالادارة ، وذلك لبحث موضوع تحديد مواعيد اجازة نصف السنة الدراسية ، ونهاية العام الدراسي الحالي .

الموافقة على انشاء ادارة للانشاءات بالبلدية

وافقت اللجنة الادارية العليا ، لبلدية الكويت ، في اجتماعها الاخير ، برئاسة عبد العزيز يوسف العدساني رئيس البلدية ، على اقتراح موضوع انشاء ادارة للانشاءات بالبلدية .

وقد حضر هذا الاجتماع عبد العزيز المرزوق ، نائب الرئيس ، ومحمد صقر المعوشرجي ، مدير البلدية العام وحامد عبد السلام شعيب رئيس المهندسين ، ومدراء الادارات المختصة بالبلدية .

ترقية ٣٢١ عاملا بالأشغال من الكويتيين وغير الكويتيين

اعتمد وكيل وزارة الاشغال السيد بدر سعود العبد الرزاق ترقية ٣٢١ عاملا كويتيا وغير كويتي اعتبارا من اول اكتوبر الحالي .

العمال الكويتيون

● المرقون الى رئيس ورشة :

محمد السويحل ، مطلق العتيبي ، حربي العازمي ، مسلم الدماك ، فلاح الشنيطي ، احمد التويجري ، رشيد العازمي ، جبار جباره ، عبد الوهاب عرض ، موسى جعفر الفيلي ، عبدالله الطليحي ، عبد الكريم حسين ، علي كشاد ، موسى الصميليك ، عيسى الصفار ، محمد التركي ، عبدالله عاصي ، احمد عباس اصغر ، خضير العازمي ، محمد علي بلال ، يوسف صالح ، عباس حسين ، محمد عصام العجمي ، محمد الشخري .

● المرقون الى ملاحظ عمل :

حسين العمران ، سعود ناصر شريده ، احمد البغلي ، حمود مبارك العازمي ، سعد ناصر شريده ، حسين غلوم علي ، عبدالله البناق ، ناصر حسن ، حسن العنزي ، سعد الاصابعه ، ناصر راضي ، ابراهيم القطان ، محمد علي حسن ، محمد الدوسري .

● صانع فني ممتاز :

عجيل الرشيدي ، عبد الهادي العجمي ، ملفي العازمي ، علي الحربي ، محمد العجمي ، راضي الضفيري ، عبدالله المكلي ، سعد الهرشاني ، طالب العجمي ، فالح مبارك العازمي ، فالح عبدالله العجمي ، زايد هادي الهاجري ، مهدي علي الرشيدي ، عبدالله حسين العجمي ، قريم جمعان العازمي ، ابراهيم حسن زينل ، كاظم محمد جمشير ، عباس عبدالله القلاف ، حاتم عبد الرزاق الدليمي ، حماد محمد الكفيف ، ثويني محمد الزايدي ، محمد جلال السهلي ، صالح فالح الرشيدي ، فهيد فهد الشقبان ، خالد جاسم الشرقاوي ، صياح فيصل الزعبي ، ارشيد حبيب راشد ، سعد عواد العازمي ، محمد عبدالله السبيعي ، خالد عواض البطيحاني ، فهيد منوخ الضفيري ، حسين هادي العجمي ، فهد راشد العجمي ، عتيق جزاع الصقيلي ، سعد مطلق الهيلدي ، عبدالله المطيري ، سعد شارع العجمي ، فالح فهد العجمي ، محمد مبارك العجمي ، محمد سعود العنزي .

صانع فني دقيق

خلف دغيم العازمي ، عبدالهادي العجمي ، محمد علي النويم ، مجبل سالم العازمي ، ناصر صنت صنت ، محمد سعيد العازمي ، صالح دلي الرشيدي ، عبدالله محمد الحواس ، عبدالله حمد العازمي ، محمد فالح العجمي

العمال غير الكويتيين

● المرقون الى رئيس ورشة :

ابراهيم عوادة خليل حسين ، حسين وهبه ، عليف عبده ، عيسى قاسم ، خضر خضر ، محمد حمدان ، محمد قمر الدين ، عبدالرحمن الجوهري ، محمود خليل ، محمود ياسين ، ر.ك. فنجارا ، محمد دوله ، سليم ارزين ، محدان هاشم ، علي احمد ، مايسر عبدالرحمن ، عبدالفتاح عبدالجبار ، حسن حمدان .

● ملاحظ عمل

اسعد سلوم ، محمد عبدالفتاح ، محمد حيدره ، محمد منصور ، سلامه الحشاش ، محمود القطب ، حسن ابو علبه ، خليل الغول ، عيسى عيسى ، شرافه علي ، عزت محمد ، خليل احمد ، رضوان جمعه ، عبد القيوم محمد ، عثمان عموري ، صلاح عمر ، صالح حسن ، محمد سلامه ، سليم غنايم ، راجي محمود ، محمد سلامه ، احمد بلال ، جميل عليان ، يوسف عليان ، محمد عدوان .

محمد السبع ، محمد عالم ، ابراهيم ابراهيم ، عبد الرحمن شعث ، محمد زمان ، عبداللطيف مصطفى ، نور الدين عمر ، عبدالحميد خليل ، محمود عبد القادر محمد ، عبد الرحمن عبد الله ، محمد صادق ، عبد الغني دين ، محمد بشير ، حسن با مخلاه .

● صانع فني ممتاز

حنون غضبان ، خضر الخالدي ، مصطفى ايوب ، احمد الجمل ، بلال سالم ، عبد الله مبارك ، علي محمد ، محسن احمد ، هادي موكي ، هاني مخربه ، صالح عبد الغني ، سليمان صالح ، سليمان سليمان ، محمد عويس ، تمر حمد ، طالب ابو عبيد ، حسن الملقب ، محمد يوسف ، محمد احمد ، اسعد الصعيدي ، خميس عبدالرحيم قاسم ، عبدالحميد سمارة ، وارد عمير ، سالم علي ، عيسى عبد الله ، حسن جاويد ، صالح عيسى ، محمود القلب ، حافظ شحادة ، علي راشد ، ناصر علي ، عبدالقادر حميدي ، محمد عبد الرحيم ، حسن الفحل ، ابراهيم احمد ، محمد نيومي ، سليم سليم ، احمد علي ، بخيت حسين ، مسعد محمد ، عبد المحسن فوزان .

● صانع فني دقيق

حسن ساري ، حسين فهد ، محمد سعود ، رشيد حامد ، جميل احمد ، عبد الله رسلان ، محمد علي ابراهيم ، ناصر خلف ، قاسم قايد ، حسين بندر ، سنجق سنجق ، نصر محمد ، موسى محمد ، ياسين صالح ، عبد الله عارف ، يوسف حسين ، عزت يوسف ، محمود عمير ، راشد سالم ، محمد مصطفى ، غايش غايش ، نوري كطاف ، داود زين ، صالح عبد الرب ، سعود سعود .

بوبكر حداد ، رشيد عبد القادر ، محمد سعيد ، محمد صالح ، ابراهيم جمشيدي ، مسعد مثنى قايد ، جوده حسن صالح ، شفيق سلامه ، حبيب عرار ، علي شاليش ، عادل دسوقي ، عبيد عبد الله ، فؤاد رشيد ، محسن صالح ، محجسم العضوي ، شبيرم العذاب ، سليمان الشمري ، ابراهيم عبد الرحمن ، راجح مصطفى ، قاسم عواد ، عبود عميران ، عبد الجبار سيف ، خليل علي ، حسني حمدان ، جمعه الطلاب ، ابراهيم ابراهيم ، صالح البلوشي ، ناصر بدر ، جاسم عواد ، جبار دهش ، محمد علي ، عيسى فرحان ، فرحان بلال ، جاسم رعد ، خصيف سعد ، سعيد عوض ، عبد الله خميس ، راشد خلفان ، محمد ناصر ، خليفة يوسف ، عبد الله احمد ، محمد عبد الله ، ابراهيم احمد ، مسعد احمد ، محمد عبد القادر ، حسين كوفته ، عبيد حسين ، عبد الله ناصر ، احمد خالد ، عبد الخالق مصطفى ، مثنى ابو بكر ، عبد الله حسين ، علي الغيلان ، احمد عبيد ، علي محمد ، صالح احمد ، بلال عبد الله ، حسن السور ، خلف الهارون ، احمد العبد ، سيف جبران ، محمد ابو بكر ، ناجي عبد الله ، عبيد عبد ربه ، يوسف عثمان ، عبد الله بروائي ، ناصر الرشيدي ، كشمه احمد ، سعيد بلهيم ، راشد راشد ، طاهر علي ، ثامر احمد ، علي نافع ، عيسى سالم ، جابر محمد ، عمر صالح ، محمد عبره ، حليس سعيد ، ابراهيم سعيد ، سالم محمد ، محمد ابراهيم ، عبدالله شاهين

● صانع فنـي

خيون راهي ، سنان الجدي ، محمد بداح ، محمد احمد ، عزت عبيد ، مناور محيميد ، احمد محمد ، ابو الحمد عبد الغفار ، محمود اسماعيل ، محمد مفلحي ، جميل شراد ، توفيق التنك ، عبد المحسن راشد ، ابراهيم خليوي ، عبد الرب السعدي ، لطفي قاسم ، سيد سعيد ، كرامة الصامري ، عبد المحسن كوره ، عوض علي ، حسين ابراهيم ، جمعه مبارك ، محمد مرشد ، بديع الجندي ، عبد الله القرادي ، مجيد عبد اللطيف .

أمير البلاد يعرض مع الصدر تطورات الأزمة اللبنانية

الصدر: مبادرة كريمة لإنهاء الأزمة قريبًا

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سماحة الامام موسى الصدر ، رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان ، الذي يزور البلاد حاليا في اطار الجولة التي يقوم بها لبعض الدول العربية في سبيل انهاء الازمة اللبنانية . وقد عرض سمو الامير والامام الصدر اخر التطورات المتعلقة بهذه الازمة ، والجهود العربية التي بذلت ولا تزال في سبيل ايجاد حل شامل ونهائي لها .

وادلى الامام الصدر عقب الاجتماع بتصريح أكد فيه انه يتوقع خلال الايام القليلة المقبلة « مبادرة كريمة تشكل الخطة في سبيل انهاء الازمة اللبنانية ».

واضاف سماحته معلقا على لقائه بسمو الامير قائلا : « لقد وجدت سموه كما كنت اتوقع ، يتتبع باهتمام وقلق بالغين احداث لبنان وتطوراتها المخيفة التي تهدد الوضع العام في العالم العربي ، ولاحظت بشكل خاص ان ثمة مخاوف تساور سموه نظرا لتدهور الوضع في لبنان ، وان قناعته الكلية هي ان التضامن العربي هو السبيل الوحيد لتطويق الازمة ، والحؤول دون تمرير المؤامرة على لبنان ، وعلى المقاومة الفلسطينية ، وعلى العالم العربي ككل » .

وتابع الامام الصدر كلامه قائلا : « لقد نقلت لسموه عرضا شاملا حول اتصالاتي مع المسؤولين في كل من دمشق والقاهرة والسعودية . كذلك عرضت على سموه اصداء الموقف الفرنسي الاخير بعد زيارة وزير خارجية مصر لباريس مؤخرا » .

هذا وكان الامام الصدر قد اجتمع أمس بوزير الشؤون الاجتماعية ، وزير الخارجية بالنيابة الشيخ سالم الصباح . ومن المقرر ان يقابل اليوم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاعلام الشيخ جابر العلي .

سالم الصباح لن يتمكن من حضور مؤتمر وزراء الشباب العرب بدمشق

اكد مصدر وثيق الاطلاع ان الشيخ سالم صباح السالم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، وزير الخارجية بالنيابة لن يغادر الكويت الى دمشق لحضور مؤتمر وزراء الشباب العرب الذي يعقد هناك في الفترة من ٩ الى ١١ اكتوبر الحالي ، كما كان مقررا ، وذلك نظرا لانشغاله بتطورات الاحداث الحالية في المنطقة ، وعلى الاخص تطورات الاحداث اللبنانية ، والاتصالات التي تقوم بها الكويت مع العواصم المعنية والجامعة العربية ، والتي تهدف الى الاعداد لمؤتمر القمة العربي الثامن ، المقرر ان يعقد في الثامن عشر من الشهر الجاري .

موسوعة عربية عن الثروة الحيوانية

يعتزم المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة القيام بمشروع عمل موسوعة عن الثروة الحيوانية في الدول العربية .

وقد تلقت وزارة الاشغال اشعارا من المركز المذكور حول هذا الموضوع . كما تلقت الوزارة دعوة من منظمة العمل العربية بشان تشكيل وفد ثلاثي من جميع الاقطار العربية لحضور الدورة الاولى للجنة العمل في الزراعة خلال الفترة من الرابع الى العاشر من اكتوبر الحالي .

البيت

وزير الدولة: نأمل بعقد القمة في موعدها

□ ٣ لجان وزارية اجتمعت أمس واللجان الباقية اليوم

□ جابر العلي رئيسًا للجنتين: السياسية والإعلامية وحمود النصف رئيسًا للجنة المرافق العامة

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ان الكويت تتابع الاجراءات التمهيدية التي تقوم بها جامعة الدول العربية لعقد مؤتمر القمة العربية في القاهرة في موعده المحدد في الثامن عشر من الشهر الحالي .

واضاف في تصريح « للقبس » ان الكويت تامل في نجاح المساعي التي تبذلها الامانة العامة للجامعة العربية لتامين عقد مؤتمر القمة في موعده المحدد .

ومن جهة ثانية ، بدات امس اجتماعات اللجان الوزارية ، فعقدت ثلاث لجان اول اجتماعاتها حيث اختارت كل لجنة رئيسا لها ، واتفقت على مواعيد عقد اجتماعاتها الاسبوعية .

واللجان التي اجتمعت امس هي : لجنة الشؤون السياسية والامنية ، ولجنة التوجيه والاعلام ، ولجنة المرافق العامة .

واعلن وزير الدولة بان لجنة الشؤون السياسية والامنية عقدت امس جلستها الاولى برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الشيخ جابر العلي ، وبحضور وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله ، ووزير الدولة عبد العزيز حسين ، وتغيب عن الجلسة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد نظرا لوجوده خارج البلاد .

وذكر وزير الدولة ان اللجنة بحثت في اجتماعها الاول عددا من الشؤون السياسية والامنية ، وبعض القضايا الداخلية ، ثم اتخذت عددا من التوصيات التي سترفع الى مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي الذي سيعقد يوم الاحد المقبل . كما اطلعت اللجنة على عدد من المواضيع المدرجة على جدول اعمالها ، وتم الاتفاق على أن تعقد اللجنة اجتماعاتها في الساعة الثامنة والنصف من صباح كل يوم ثلاثاء بصفة مستمرة .

كما عقدت لجنة التوجيه والاعلام اجتماعها الاول امس برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الشيخ جابر العلي وحضور وزير التربية جاسم المرزوق ، ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف الحجي ، حيث اختارت الشيخ جابر العلي رئيسا لها .

اما لجنة المرافق العامة ، فقد اختارت وزير الاشغال حمود يوسف النصف رئيسا لها ، وهي تضم وزير المواصلات سليمان حمود الزيد ، ووزير الكهرباء والماء عبد الله الغانم ، ووزير الاسكان حمد مبارك العيار ، ووزير التخطيط محمد يوسف العدساني .


عبد العزيز حسين

ومن المقرر ان تجتمع صباح اليوم ثلاث لجان وزارية وهي : اللجنة التشريعية والقانونية وتضم وزير العدل عبد الله المفرج ، ووزير الدولة للشؤون الادارية والقانونية الشيخ سلمان الدعيج ، ووزير التربية جاسم المرزوق ، ووزير الاوقاف يوسف الحجي .

واللجنة الاقتصادية التي تضم وزير المالية عبد الرحمن العتيقي ، ووزير التجارة والصناعة عبد الوهاب النفيسي ، ووزير النفط عبد المطلب الكاظمي ، ووزير التخطيط محمد يوسف العدساني .

واللجنة التعليمية والاجتماعية والصحية التي تضم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ سالم الصباح ، ووزير التربية جاسم المرزوق ، ووزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي ، ووزير التخطيط محمد العدساني .

كما تقرر ان تجتمع اللجنة الوزارية المؤقتة يوم غد الخميس ، وهي اللجنة المكلفة بدراسة اعادة النظر في اختصاصات الوزارات والدوائر الرسمية .

قبس محلي

حسم موضوع الغاء دوام الخميس في جلسة مجلس الوزراء المقبلة

الغاء دوام يوم الخميس .. خطوة استقبلها العديد من اجهزة الدولة بالترحيب ، كما لقيت ارتياحا لدى العاملين بالجهاز الوظيفي على مختلف فئاتهم ، ليس لانه يعني بالنسبة لهم مزيدا من الراحة ، ولكن لانه خطوة عملية في الاتجاه الواقعي السليم ، خاصة وان حجم العمل المنجز والانتاج الوظيفي خلال ايام « الخميس » حاليا يمثل نسبة ضعيفة للغاية ، مع الوضع في الاعتبار ان العمل يوم الخميس هو نصف دوام ، وانه ينتهي الساعة الحادية عشرة صباحا ، اي انه يستمر اربع ساعات فقط ، يتراوح صافي العمل الفعلي خلالها ما بين ساعة وساعتين على اقصى تقدير . فاذا اضفنا الى ذلك ان الاقتراح القائم بزيادة نصف ساعة عمل يوميا خلال ايام الاسبوع الخمسة كبديل عن الغاء « نصف دوام » الخميس ، فاننا نجد ان حصيلة العمل لن تتأثر بالغاء دوام الخميس ، ان لم تزد .

عموما فليس هذا هو المهم ، خاصة اننا لسنا حاليا بصدد مناقشة جدوى الغاء دوام الخميس من عدم جدواها . لكن المهم هو ضرورة الاسراع بحسم هذا الموضوع في اقرب وقت ، منعا للبلبلة بين الموظفين من ناحية ، وحتى تقوم الاجهزة الحكومية المختلفة باعداد أنظمتها للعمل من الان حسب الوضع الجديد ، بحيث تعرف هل دوام الخميس باق ام لا .

وعلى سبيل المثال فان البرامج الدراسية في وزارة التربية ينبغي ان تحدد من الان ، ارتباطا ببدء الدراسة . ومن هنا فان تأخير اعداد هذه البرامج إنتظارا للقرار النهائي لمجلس الوزراء في موضوع الغاء دوام «الخميس» قد يؤثر تأثيرا سلبيا على برامج الدراسة وتوقيتاتها الزمنية .

لقد وضحت الصورة الى حد كبير . ووصلت نتائج دراسات العديد من وزارات الدولة حول هذا الموضوع الى مجلس الوزراء . وبقي ان يحسم مجلس الوزراء هذه القضية في اقرب وقت ، ولتكن جلسته المقبلة يوم الاحد المقبل ، اذا امكن ذلك .

فهد العلي

بعد اجتماعه مع السفير العراقي

الراشد: يجب أن يبقى الخليج بعيدًا عن الصراعات الدولية

استقبل السيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية امس السيد ثامر الشيخلي سفير العراق لدى الكويت .

وصرح السيد الراشد عقب الاجتماع بأن السفير العراقي نقل اليه دعوة من الحكومة العراقية الى الحكومة الكويتية ، موجهة الى وزير الاشغال لحضور افتتاح مشروع مياه « السرفار » يوم ١٠ اكتوبر الحالي ، وهو المشروع الذي يزيد من طاقة مشروعات الري في العراق .

وردا على سؤال حول ما اعلنه الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان عن ان امن الخليج هو من اختصاص ابنائه قال الراشد : « ان الكويت تؤيد الافكار الفرنسية ، وتؤكد على ضرورة ان تبقى منطقة الخليج بعيدة عن الصراعات الدولية وان تكون بحارها خالية من الاساطيل الاجنبية » .

والاكثر من ذلك فان الكويت ترغب في أن تكون منطقة الشرق الاوسط هي الاخرى بعيدة عن كل ذلك .

رئيس الاركان يلتقي بطلبة الدورة التاسعة بالكلية العسكرية

قام رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مبارك العبدالله الجابر الصباح بزيارة تفقدية للكلية العسكرية صباح امس لمناسبة ابتداء العام التدريبي في الكلية .

وقد تفقد اللواء مبارك اجنحة التدريب واطلع على الاستعدادات المتخذة لتطبيق المناهج والبرامج المرسومة ، ثم التقى بالطلبة الضباط افراد الدورة التاسعة والقى فيهم كلمة قال فيها :

« إن الكلية ليست رتبا وشارات ، ومظاهر عسكرية ، بل هي جهد وتحصيل ، وكفاح بالعلم والعمل ، واصرار دائم على التضحية لحماية تراب هذا الوطن ، والذود عن كيانه وحقوقه لاخر قطرة من الدم » .

ثم اجتمع اللواء مبارك بضباط الهيئة التدريبية ، وناقشهم في شؤون وخطط التدريب على ضوء الخبرة السابقة ، واصدر اليهم توجيهات عامة اكد فيها على الامال التي يعقدها الوطن على شبابه ، موضحا افضل الاساليب العملية الكفيلة بتحقيق سلامة وكفاءة القوة البشرية لجيش الكويت .

رئيس الطيران المدني المصري لـ القبس

حقوق نقل اضافية للكويت في شمال أفريقيا

استكمال انشاء الأكاديمية العربية للنقل المدني

كتبت ألفت قطامش :

صرح السيد يحيى الشناوي رئيس مجلس ادارة هيئة الطيران المدني المصرية ، الذي يزور البلاد حاليا على راس وفد رسمي من الهيئة ، بانه تم الاتفاق بين مصر والكويت على تعديل اتفاقية النقل الجوي بين البلدين بما يتناسب مع التطورات الحديثة في عالم الطيران . واضاف ، في حديثه الى القبس ان السلطات الكويتية طلبت من مصر منحها بعض حقوق النقل الى دول شمال افريقيا ، وقد تم الاتفاق على ذلك .

وقال السيد الشناوي ان موضوع انشاء اكاديمية عربية للطيران ما زال قيد الدراسة ، وسيبحث في الدورة المقبلة لاجتماعات مجلس الطيران المدني العربي .

ويرافق السيد الشناوي وفد يضم السادة عبدالعظيم الجنزوري المستشار بالادارة القانونية بالخارجية المصرية ، وحسن سليمان وفتحي غريب ، وعباس رامي ممثلين لشركة مصر للطيران .

ويتحدث رئيس هيئة الطيران المدني المصرية عن الغرض من زيارته للكويت فيقول :

تهدف الزيارة الى تعديل بعض مواد الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين الكويت ومصر ، وذلك بما يتلاءم مع تطور الطيران المدني ، والطائرات المستخدمة حديثا التي تتميز بسرعتها الكبيرة واحجامها الكبيرة المتناسبة مع الزيادة المطردة في اعداد الركاب ، وانشاء خطوط جديدة بين الدول العربية وسوف يتيح ذلك التعديل ايضا مواجهة كل التطورات الجديدة في مجال النقل الجوي .

واضاف السيد الشناوي قائلا : لقد طلبت السلطات الكويتية منحها بعض حقوق النقل الى دول شمال افريقيا ، وقد تم الاتفاق على ذلك .

مجلس الطيران المدني العربي

وعن مجلس الطيران المدني للدول العربية يقول رئيس الوفد المصري :

ـ المجلس هو منظمة متخصصة منبثقة عن جامعة الدول العربية ، تقوم بتنظيم المصالح المشتركة للطيران المدني بين الدول العربية ، ومقرها القاهرة ، جميع الدول العربية اعضاء في المجلس باستثناء السعودية . وقد بدات المنظمة العمل بين عامي ٦٦ و١٩٦٧ . وهناك « مجلس عموم الدول » الذي يجتمع مرة سنويا بممثلين عن كل دولة الى جانب مكتب دائم بطاقم موظفين وسكرتارية دائمة . ويعقد الاجتماع المقبل للهيئة في الفترة ما بين ٤ و١١ ديسمبر المقبل في القاهرة . وقد قام مجلس الطيران المدني باعمال كثيرة ابرزها ان هيئة الطيران المدني الدولية قررت اعتبار اللغة العربية لغة عمل رسمية في المنظمة الدولية ، تترجم اليها الابحاث والاتفاقيات الدولية وتنشر على الدول الاعضاء .

كما يقوم مجلس الطيران المدني العربي بتقديم الخبرات وتبادلها بين الدول العربية ، واقامة التنسيق في مجالات التدريب فيما بينها ، كذلك يقوم باصدار تصاريح اجازات الطيارين والمهندسين والملاحين والاشراف على الطائرات الوطنية والاجنبية التي تصل الى ارضها ومنح مدى صلاحية طيرانها وصلاحية طاقمها ، وتامين ركابها


يحيى الشناوي
تعديل اتفاقية النقل الجوي بين البلدين

اكاديمية عربية للطيران المدني

وبالنسبة لمشروع انشاء الاكاديمية عربية للطيران المدني يقول السيد يحيى الشناوي :

ـ اقترحت المنظمة انشاء هذه الاكاديمية على ان يكون مقرها في احدى الدول العربية وسوف يعرض هذا الموضوع ضمن التقرير النهائي في الدورة المقبلة . والاكاديمية العربية للطيران المدني ستتبنى تكوين كوادر من الشباب العربي في هذا الحقل الكبير ، حيث يتم تدريسهم جميع فنون الطيران المدني كالمراقبات الجوية بجميع تخصصاتها ، والرادار وصيانة الاجهزة اللاسلكية ، وصيانة المساعدات الملاحية بما فيها منارات الارشاد الخاصة للطائرات وسوف يتخرج من الاكاديمية اخصائيون للعمل في المصالح والهيئات التابعة للطيران المدني ، والاخصائيون في القوانين الدولية للنقل الجوي .

وتجدر الاشارة الى ان الوفد المصري جاء الى البلاد من طهران حيث ابرم اتفاقية جديدة للنقل الجوي بين مصر وايران .

العائدون إلى الكويت من لندن يؤكدون:

ابتزاز واستغلال يومي للسياح العرب في بريطانيا

سائقو التاكسي يفرضون أتاوة على الركاب العرب

صيحات التحذير التي ترتفع من يوم الى اخر في بريطانيا تحذر الانكليز من أن العرب سيشترون كل شيء في بريطانيا ليست الا نوعا من التمويه لعمليات الاستغلال التي يمارسها البريطانيون يوميا مع السياح العرب ، الذين تدفقوا على « بلاد الضباب» هذا العام بأعداد قياسية .

المقالات المحمومة في الصحف اللندنية التي تصور العرب وكانهم يسعون تدريجيا الى السيطرة على مقدرات بريطانيا سياحيا وعقاريا واقتصاديا ، لا تعدو ان تكون تمويها وتغطية للاستنزاف والابتزاز اليومي الذي يقوم به « علنا » البريطانيون تجاه السياح العرب ، وكان ذلك الابتزاز حق مشروع لهم ، فالعرب — في رأيهم — اموالهم كثيرة ، وهم ينفقونها في كل شيء وفي لا شيء . هذا ما يؤكده الكثيرون من السياح الكويتيين والعرب ، الذي زاروا لندن هذا الصيف ، وهذا ما يحكي بعض وقائعه احد المواطنين الذي عاد من بريطانيا في الاسبوع الماضي ، بعد ان قضى هناك حوالي ٤٠ يوما .

يقول المواطن العربي :

— السياح العرب في بريطانيا يعاملون معاملة خاصة . ليست « خاصة » بالمعنى الشائع ، اي ان لهم امتيازات في المعاملة والتعامل ، لكنها « خاصة » بالمعنى العكسي ، اي ان كل شيء يباع لهم ويقدم اليهم باسعار مختلفة مضاعفة!! هذا الوضع تجده في الفنادق ، وتجده في الكثير من المحلات والاسواق ، وتجده اكثر واكثر في الملاهي الليلية التي اصبحت تعتمد بصورة اساسية في دخلها على زبائنها العرب . بل ان الاحياء التي يكثر فيها العرب اصبحت لها اسعارها المالية المميزة عن بقية احياء لندن .

والغريب في كل ذلك ، ان التجار واصحاب الفنادق والمحلات والتاكسيات وغيرهم وغيرهم من الذين حققوا رواجا كبيرا هذا الصيف من وراء تعاملهم مع السياح العرب ، في الوقت الذي يجنون فيه ارباحا طائلة من وراء هذا التعامل اكثرها غير مشروع ، تجدهم في مجالسهم الخاصة يجأرون بالشكوى من العرب ، ربما تطبيقا للمثل المعروف مع الفارق في التشبيه : « ضربني وبكى وسبقني واشتكى » .



فندق « لينستر تورز » نصف نزلائه من العرب،لكنه يعاملهم معاملة مختلفة. صاحبة محل « توبي بيكاريس »يهودية تمقت العرب لكنها تستغل اموالهم .

ظنته اسبانيا !

ويمضي في حديثه قائلا :

— هناك مثال من عشرات الامثلة على ذلك . قد يكون صغيرا في حجمه لكنه كبير في معناه ودلالاته .

« توبي بيكاريس » سوق مركزي في شارع « لينستر جاردن » بحي « بايسووتر » في لندن ، وهو من اكثر الاحياء التي يقيم ويتردد عليها العرب في العاصمة البريطانية . المحل تملكه سيدة يهودية و ٩٩ بالمائة من زبائنها من العرب ، كما تؤكد هي بنفسها ذلك ، اي ان « لحم اكتافها » كما يقولون من أموال العرب .

هذه السيدة ظنتني اسبانيا .. لا اعرف لماذا ..؟ اي انها اعتبرتني من زبائنها القليلين من غير العرب .

— وتركتها على ظنها وهواها —

والكلام ما زال للمواطن العربي — خاصة ان ذلك جعلها ترتاح الى الحديث معي ، باعتباري لست عربيا كما تظن .

وفوجئت بها ذات يوم تحدثني عن زبائنها بشيء من التفصيل ، كاشفة لي مشاعر الحقد الغريبة التي تكنها في اعماقها لهم . قالت لي ان غالبية زبائنها من العرب ، وان مبيعاتها قد صادفت رواجا كبيرا هذا الموسم بسبب هذا السيل المتدفق من السياح العرب . لكنها اضافت انها تكره هؤلاء العرب وتمقتهم الى اقصى حد. وسالتها عن السبب ، فاجابت انه لايوجد سبب سوى انهم عرب ومعهم اموال طائلة !! ومضت تسب العرب وتنعتهم باقبح الصفات ، التي تنم عن كراهية دفينة بالفعل .

وقلت لها وانا اتمالك اعصابي بصعوبة : مادمت تكرهينهم الى هذا الحد فلماذا تتعاملين معهم ؟ واجابتني بصفاقة غريبة : ولماذا لا اتعامل معهم انهم يشكلون ٩٩ في المائة من زبائني.. وانا ابيعهم باسعار عالية اكثر من الاسعار العادية .. وكل ربح اجنيه منهم ، وكل مال امتصه من جيوبهم هو حلال علينا .. فالعرب اموالهم كثيرة وهم لا يستحقونها !!

هكذا بلغت بها الصفاقة دون ان يشوبها اي خجل او موارية . ولم املك نفسي الا ان اواجهها بانني عربي مثل زبائنها الاخرين ، وانها لاتستحق سوى ان يقاطع محلها كل زبائنها العرب ، حتى تتعلم اولا كيف تعاملهم وكيف تكون مشاعرها نحوهم . لكنني بيني وبين نفسي كنت اقول اننا نحن العرب المسؤولون عن ذلك .. فنحن الذين اغريناهم بابتزازنا واستنزاف اموالنا .

كوب الماء يبيعونه للنزيل العربي

ورسم مضاعف على مكالماته التليفونية

ANCHOR HOTELS & TAVERNS LTD.

Table No........... Room No. 104

1 coffee 30p
ice water 20p

50p

فاتورة الفندق .. مسجل بها قيمة « كوب الماء » المقدم مع فنجان القهوة .

السرقة مشروعة

ويصمت المواطن العربي قليلا ثم يستطرد قائلا :

— لقد كثرت حوادث سرقة العرب في بريطانيا خلال الموسم الاخير . قد تكون حوادث السرقة شيئا عاديا يحدث في اي مكان او اي بلد ، لكن هل تصدق ان بعض الذين يقومون بهذه السرقات يعتبرون ان سرقة اموال العرب حلال عليهم . فهم يؤمنون ان اموال العرب كثيرة ، وانهم لم يتعبوا في الحصول عليها ، او انها « مال سائب » ، و « المال السائب يغري بالسرقة » .

يبيعون كوب الماء !

والصورة في الفنادق ليست باحسن من غيرها . نفس المعاملة غير العادية للنزلاء العرب . لقد كنت اقيم في فندق « لينستر تورز » بنفس حي بايسووتر .. نصف نزلاء الفندق من العرب ، لكن ادارة الفندق تعاملهم معاملة مختلفة عن معاملة النصف الاخر من النزلاء .

ادارة الفندق تصر على ان تقبض من نزلائها العرب اجر الحجرة ليلة بليلة . بل انها لا تنتظر حتى الصباح، وتتسلم الاجر اليومي في المساء وبالحاح رغم ان هذا النظام ليس متبعا في عرف العمل الفندقي ، فضلا عن ان تطبيقه على العرب وحدهم يعني عدم الثقة وعدم الاحترام ايضا .

اكثر من ذلك فهم يبالغون في المصروفات الاضافية على النزلاء العرب هل تتصور انهم يتقاضون ثمن كوب الماء الذي يقدمونه لك مع فنجان القهوة ؟ ليس ذلك مجرد كلام ، لكن معي فاتورة من الفندق موضح بها ان ثمن فنجان القهوة ٣٠ بنسا مضافا اليه ٢٠ بنسا ثمن كوب من الماء !!

رسم مضاعف للمكالمات التليفونية

وليت الامر يقف عند ذلك .. فهم يفرضون رسما مضاعفا ١٠٠ ٪ على قيمة المكالمات التليفونية الخارجية التي يجريها النزلاء العرب ، والعرب بالذات ، أستغفالا منهم لهم ، واعتقادا منهم بانهم سيدفعون قيمة المكالمات دون مراجعة .

لقد فوجئت بفاتورة المكالمات التي طالبوني بدفعها . وفوجئنا بانهم يطلبون مني ٥١ جنيها استرلينيا عن مكالمة قصيرة لي مع السعودية .

وعندما اتصلت بوكالة السياحة التي نزلت في الفندق عن طريقها ، اتصلت الوكالة بهيئة التليفونات البريطانية واستعلمت منها عن قيمة المكالمات التي اجريتها فتبين انها تقل عن نصف القيمة التي طالبني بها الفندق .

وبمواجهة ادارة الفندق بذلك رفضوا تخفيض قيمة فاتورة المكالمات ، برغم تسليمهم بانها متضاعفة القيمة ، وبعد اخذ ورد وشجار وعناد قبلوا اخيرا تخفيض ١٥ ٪ من قيمتها ، وانكان ذلك يعني اعترافا ضمنيا بان قيمة الفاتورة مغاير تماما للقيمة الحقيقية للمكالمات.

« أتاوة » اضافية للتاكسيات

وفي كل مكان من العاصمة البريطانية يصطدم السائح العربي بهذه المعاملة وهذا الابتزاز . كثير من التاكسيات مثلا لا يتقيد في تعامله مع ركابه العرب بقيمة « العداد » . بل انه يفرض في احيان كثيرة « أتاوة » اضافية على الراكب العربي .

وقد واجهت هذه المشكلة كثيرا . وحدث في احدى الليالي ان رفض سائق التاكسي رقم (٢٤٢١٠٣) اركابي معه دون اخذ رسم اضافي قدره ثلاثة جنيهات استرلينية ، برغم ان « المشوار » نفسه لم يكن يتعدى نصف جنيه استرليني ، حسب قيمة العداد . واضطررت الى الرضوخ لطلبه مرغما فالوقت كان بعد منتصف الليل ، وقد توقفت خطوط الباصات والمترو .

ويختم المواطن العربي حديثه قائلا :

— ليست هذه الامثلة مجرد حوادث فردية ، بل هي صورة ومظهر عام يواجهه الكثير من السياح العرب في لندن . وعندما تلتقي بالعديد منهم يحكون لك حوادث مماثلة ، ربما اكثر من ذلك ، حدثت لهم وبصورة يومية ، حتى اصبحت شيئا عاديا . وبعد ذلك كله يدعي اصحاب الاقلام البريطانية ان العرب قد اشتروهم ، واشتروا كل شيء في بريطانيا .. حتى الطقس ، كما يتندرون بذلك .



محل « توبي بيكاريس » بشارع « لينستر جاردن » ، ٩٠ ٪ من زبائنه من العرب وصاحبته تمقتهم وتحقدعليهم .

الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤ر٢٥	٥ر٤٤	١١ر٣٦	٢ر٥٨	٥ر٣٢	٦ر٤٥

البحر

اعلى مد :	١١ صباحا	١١ مسا
أدنى جزر :	٥ صباحا	٥ مسا

حظك

● الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠)
— تصرف اكثر من مدخولك ، واذا امكنك تحاشي فعل ذلك فانك تدخل في مساومة لصالحك .

● الثور (٤/٢١ — ٥/٢٢)
— يوم جيد للمبادرة بالقيام بتغييرات في عملك الروتيني اليومي خاصة اذا كانت هذه التغييرات ستؤثر على الاخرين وعليك ، لا تاخذ اي امر على علاته هذا اليوم .

● الجوزاء (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
— يوم حافل بالنشاطات الاجتماعية ، خذ حذرك من عدم اغاظة شخصية هامة من جراء غلطة من دون انتباه .

● السرطان (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
— تجد نفسك في مزاج طيب اليوم ومستعدا لمعالجة اية مشكلة .. لا تجعل مخيلتك تهرب منك .

● الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
— يوم كله ضجر ولكنك ستسرفي اخر اليوم عندما تجد انك تعاملت بكفاءة مع بعض المشاكل المعقدة .

● العذراء (٨/٢٤ — ٩/٢٢)
— رسالة تصلك فتنقلك الى عالم الاحلام ولكنك سرعان ما تهبط الى الارض ولا يجب ان تاخذ نفسك بالخيالات .

● الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٣)
— لقاءات غير رسمية مع رفاقك في العمل تمكنك من مناقشة المواضيع على اساس شخصي كما لم تتمكن من قبل .

● العقرب (١٠/٢٤ — ١١/٢١)
— ليس هذا وقت التردد ، فكر في الامور قبل اتخاذ القرارات ولكن لا تتاخر طويلا .

● القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
— نشاطاتك الاجتماعية تجلب لك المتعة اكثر مما توقعت ، وفرصة لمد صداقتك مع احدى افراد الجنس الاخر .

● الجدي (١٢/٢٢ — ١/١٠)
— خططك لا تسير على ما يرام ولكنك لن تتعذب من جراء ذلك وقد تجد نفسك انك استمتعت بيوم طيب في اواخر النهار .

● الدلو (١/٢١ — ٢/١٩)
— عليك ان تظهر كفاءتك في العمل هذا اليوم لان احدهم سيحاول ان يغير قرارا كنت قد اتخذته التزم بقرارك ولا تحيد عنه .

● الحوت (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
— تجري بعض نشاطات لا تعرف بها ، اعادة الامور الى نصابها لن يكون صعبا كما تفكر ، خاصة اذا اقدمت انت على الخطوة الاولى.

عطارد

الصيدليات

الكويت :
الوطن — ٤٣٢١٦٦ — شارع فهد السالم — جوهرة الخليج .

الكويت :
الحكيم — ٥٢٧٧٣٤ — الشرق — شارع جابر المبارك .

حولي والنقرة :
الفردوس — ٥١٠٤٥١ — حولي — شارع تونس .

السالمية :
رندا — ٦١٠٦٣٧ — شارع سالم المبارك .

الفحيحيل والاحمدي :
برقان — ٩١٠٩٧١ — الفحيحيل — سوق الصباح .

الفروانية :
الوحدة — ٧١٣٤١٢ — شارع السوق .

كلمة السر

اعداد : محسن جلال

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٦ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي : اغنية لام كلثوم .

هل حقيقة — في قلبنا — يكمن — الحب — ونسال — ما هو — الحب — كيف نحب — ولماذانحب — هل نحب — من اجل — الحب — ام نحب — لاننا — نهوى — حياة الحب — وهل يحبك — صديقك — وانت سعيد — وان — تغيرت — السعادة — الى شقاء — هل يبقى — على — طريق — الحب — وان — وقعت — في — ورطة — هل يبقى — يحبك — ام — يختفي — ولكن — لن اكفر — بالحب .

كانت كلمة السر في عدد اول أمس : العصافير

كلمات متقاطعة

الاسم : سناء الحوراني — ثانوية الجابرية

افقيا :
١ — من اسماء السيف — اسم موصول ٢ — ملهى مبعثرة — اسم علم مذكر ٣ — برهان — حكى ٤ — متشابهان يشاهد ٥ — وادعو مبعثرة ٦ — من جزر البحر المتوسط — سقي ٧ — نصف باسم — الاسم الاول لممثل سوري ٨ — أول فرعون مصري آمن بوحدانية الله ٩ — أول سكرتير عام للامم المتحدة .

عموديا :
١ — ابن الدب — نصف اتوب ٢ — اسم علم مؤنث — جدها في باخرة ٣ — من الامراض — يحصل معكوسة ٤ — هين — نصف دماغ ٥ — اسم علم مؤنث معكوسة — جدها في متهم ٦ — اله فرعوني — قصد ٧ — وحبي مبعثرة — يخصنا معكوسة ٨ — اسم علم مؤنث — اهز ٩ — جامعة في المغرب .

حل الشبكة السابقة

افقيا :
١ — رومانيا — ع ٢ — ممدوح سالم ٣ — ح — فاطم — اب ٤ — عم — اع ند ٥ — و — رد — حاد ٦ — بن — ا — منال ٧ — ل — لندن — د ٨ — و — رقم — اوى ٩ — حمد بو حمد .

عموديا :
١ — رمح — حولي ٢ — وم — مون — م ٣ — مدفع — درن ٤ — اوا — بغداد ٥ — نحطار — نمو ٦ — يسمع — ليل — ع ٧ — اا — دا — ام ٨ — لبنان — ود ٩ — عماد حمدي .

والقبس ترحب بشبكات القراء



• اذاعة • تلفزيون • اذاعة • تلفزيون •

برامج الاذاعة

• الفقرات الاخبارية :

٦،٠٠ صباحا نشرة الاخبار الاولى ٧،٠٠ موجز الانباء ، ٨،٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ١٠،٣٠ موجز الانباء ، ١،٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ٤،٠٠ موجز الانباء ، ٦،٠٠ موجز الانباء ، ٨،٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٠،٠٠ موجز الانباء ، ١٢،٠٠ موجز لاهم الانباء ١،٠٠ الموجز الاخير للانباء .

• الفقرات الدينية :

٥،٣٠ صباحا القرآن الكريم سورة « يونس » للشيخ راغب غلوش ، ٢،٥٢ القرآن الكريم سورة « الشعراء » للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، ٥،٠٥ القرآن الكريم سورة « الفتح » للشيخ مصطفى اسماعيل ، ١،٠٥ القرآن الكريم سورة « سبا » للشيخ محمود خليل الحصري .

• الفقرات المنوعة :

٦،٤٥ صحافتنا اليوم ، ٧،٣٠ رحلة العلم ، ٨،٣٠ الطرائف واللطائف ١٢،١٥ مسلسل « رفعوا الستار » ٤،١٥ اخبار جهينة ، ٥،٤٥ مع الصحافة العربية ، ٧،٠٠ جريدة المساء ، ٨،٣٠ اخبار الرياضة ، ٨،٤٠ مع الجاحظ ، ١٠،٠٧ مسلسل « الاخوة الثلاثة كارامازوف » ، ١٠،٣٠ في موكب العلم ، ١٢،٠٥ امسية الاربعاء .

• الفقرات الغنائية :

٧،٠٥ « سوق على مهلك » لشادية وكمال الشناوي ، ٧،٢٧ « الورد جميل » لام كلثوم ، ٨،٣٨ « دنيا » لمحمد جبارة ، ١١،١٥ « ثلاثة ايام » لمحمد عبده ، ١،٤٥ « لو تحبني » لابتسام لطفي ، ٤،٣٠ « وش هالنصيب » لغازي العطار ، ٦،٥٠ « ربي عليك توكلي » لحليم الرومي ٨،٣٥ « يا ليل طول » لعباس البدري ، ١٠،٢٧ « سافرت » لخليفة بدر ، ١٠،٥٠ « شمس الاصيل » لعوض دوخي .

أحاديث أدبية بالاذاعة اليوم

حديث « المصري والنفس » للدكتور عفيف عبد الرحمن نستمع اليه ٦،٢٠ مساء ، مع الجاحظ — اخراج محمد كريم نستمع اليها ٨،٤٠ مساء .

ما يطلبه المستمعون

« ليش ليش » شادي الخليج، « دور انا هويت » لسعاد محمد ، « حنونا من حنانكم » لمحمد حسن ، « حكم الهوى » لعائشة المرطة ، « كل دا كان ليه » لمحمد عبد الوهاب » ، « يا علي » لعبد الحليم حافظ ، « عالندا ومرحبتين » لصباح ، هذه الاغنيات نستمع اليها ٩،٢٤ صباحا في زاوية ما يطلبه المستمعون بالاذاعة تقديم رحاب ميقاتي .

سعاد محمد (انا هويت)

سهرة الليلة مع أمسية الاربعاء

ليلى محمد صالح

سهرة الليلة نقضيها مع مقرئين الاولى مع حفلة غنائية لفيروز نستمع فيها الى « يا شادي الالحان ، زمان الحب ، يا نسوم الحب » .. والفقرة الثانية نقضيها مع « امسية الاربعاء » اعداد ليلى محمد صالح وتقديم نداء النابلسي واخراج صالح حمدان . وحلقة الليلة نقضيها مع شاعر كبير يناقش القيم الروحية في الادب الحديث ويتطرق الى رعبانية الفكر في الابراج العاجية .

برنامج التلفزيون

٤،٠٠ مع شادية خلال التجارب الهندسية ، ٥،٠٠ السلام الاميري والقرآن الكريم سورة « المائدة » للشيخ محمد الطبلاوي ، ٥،٢٠ الرسوم المتحركة ، ٦،٠٥ فيلم ثقافي ، ٦،٣٥ مختارات ، ٦،٥٠ مسلسل كارتوني « بريدي كنز » ، ٧،١٥ الصحة ٧،٥٠ مع الرياضة،


احمد عبد الحليم
يحارب جيوش الرومان

٨،٢٥ مسلسل محلي « خولة بنت الازور » ٩،٠٠ نشرة الاخبار ، ٩،٣٥ منوعات ، ٩،٥٥ فيلم السهرة الاجنبي « يوم الذئاب » بطولة ريتشارد ايجان ومارتاهاير ، ١١،٢٠ موجز الانباء والختام بالسلام الاميري .

عصابة خطيرة تهاجم مدينة بأكملها

مجرم خطير يقوم بتكوين عصابة من سبعة اشخاص ، عن طريق ارسال رسالة لكل منهم بها تذكرة طائرة للوصول الى مكان المجرم ، وعند وصول كل منهم الى المطار تستقبله سيارة تذهب به بعد عصب عينيه الى قلعة مهجورة دون ان يعرفوا شيئا عن الزعيم الذي يعطي اوامره لمهاجمة مدينة باكملها حيث لا توجد بها قوات كافية من الشرطة فهل يستطيعون السيطرة عليها ونهبها ؟ هذا ما سوف تعرفه في فيلم السهرة الاجنبي « يوم الذئاب » بطولة ريتشارد ايجان ومارتا هاير .

السينما

• الاندلس :
راكيل والش — شارلتون هيستون في فيلم : الفرسان الاربعة — ملون .

• السالمية :
ديانا روس — بيللي وليامز في فيلم : ماهوجني — ملون .

• الحمراء :
دريد لحام — نهاء قلمي في فيلم : صح النوم — ملون .

• السيارات :
محمود ياسين — نجوى ابراهيم في فيلم : بعيدا عن الارض — ملون .

• غرناطة :
محمد علي — ديبا في فيلم : الغريب — ملون .


مشهد من فيلم ... بعيدا عن الارض

• الفردوس :
نيكرام — لاكمي في فيلم : جولي — ملون .

• حولي الصيفي :
محمود ياسين — ناهد شريف في فيلم : عندما يسقط الجسد — ملون .

• الاحمدي :
الان ديلون — ستانلي بيكر في فيلم : زورو — ملون .

• الفحيحيل :
ديكي ديكي — جوان هيوارد في فيلم : لا تبكي غدا يا امي — ملون .

• الجهرة :
اوليفيا هوشي — ليونارد وايتنج في فيلم : روميو وجولييت — ملون .

فيلم الاسبوع

ضريبة الشهرة

مجتمع مزيف وحياة مصطنعة واذلال مستمر

ماهوجني .. حصلت على الشهرة، لكنها دفعت ثمن الشهرة من حياتها وعاطفتها وجسدها .



رفضت الحب والقيم والمبادىء التي قدمها لها حبيبها وفضلت الشهرة ذات البريق المزيف ، ثم ندمت في النهاية .

كتب فكري سعيد :

بعد الحرب العالمية الاولى وفي العشرينات من هذا القرن، اصبحت هوليوود مركزا لاحدث الصناعات الفنية الكبيرة في الولايات المتحدة وهي صناعة السينما . فاتجهت انظار رجال المال والمغامرين ومحبي الشهرة والمهتمين بصناعة السينما الى هوليوود ، حيث المال والحظ والنجاح .

وبدأت أسهم الاستوديوهات تدخل في قوائم سوق الاوراق المالية في « وول ستريت » . وسيطرت هوليوود على خيال وعقول الاف الفتيات الصغيرات، اللاتي تدفقن على المدينة من سائر الولايات الامريكية ومن القارة الاوروبية تداعب مخيلاتهن احلام الشهرة .

وظهرت حركة لاعداد نجوم جدد في كل استوديو لتغطية العدد الضخم من الافلام التي يتم انتاجها ، وانتشرت المجلات الفنية المتخصصة التي تركزت اخبارها حول القصص الخيالية وفضائح النجوم . ونجحت هذه المجلات في تحقيق ارقام كبيرة للطبع والتوزيع . وظهرت مكاتب خاصة للاعلان وصنع النجوم ، يديرها رجال تخصصوا في تحويل الفتيات الصغار الى ممثلات لامعات ..

وكان اشهر رجال الدعاية في هذه الفترة « هاري ريكنباخ » ، الرجل الذي جعل المراة لعبة ودمية في يديه، فكان يصنع النجوم وسريعا ما يدمرها ويفتك بها . ولعل اشهر نجومه من الرجال هو « رودلف فالنتينو » ، ومن النساء الممثلة السويدية « جريتا غاربو » .

النجوم وصانعوهم

وفيلم « ماهو جني » يتعرض لصانعي النجوم في عصرنا الحالي ، وكيف تتحول المراة في ايديهم الى طفلة مدللة يتم اغراؤها بكل سبل العصر من سيارة وفيلا فخمة وشهرة وتردد على الصالونات الراقية . وتصبح المراة التي ينظر اليها المجتمع نظرة « النجومية » عبارة عن دمية او لعبة في ايدي هؤلاء الرجال ، تخضع لكل رغباتهم حتى الشاذة منها !!

ولقد نجح الفيلم في التعبير عن حياة هؤلاء النجوم من النساء والمعاناة التي يقاسونها كضريبة للشهرة ، خاصة هذا النوع من النساء المتمرد على صانعي نجوميته، الذي خرج عن قواعد لعبة الشهرة . وقد جعلها ذلك تواجه اقصى انواع الاهانة وتحطيم الذات ، لا لشيء الا لانها ارادت ان تعبر عن نفسها بطريقة تختلف عما اريد لها .

واراد المخرج قبل عرض عناوين الفيلم ان يعبر عن مدلول بعض الكلمات في اذهان المراة المعاصرة ، ومدى تاثير هذه الكلمات على حياتها وكيانها . فاول مشهد في الفيلم يتضمن عرضا لاحد بيوت الازياء الراقية ، وتتقدم مجموعة الفتيات في ازياء ذات الوان زاهية ، ثم تخطو الفتاة الزنجية « تراسي » في ثوب صممته بنفسها ، فتقابل بموجة من التصفيق والترحاب والحماس مما جعلها نجمة العرض ، وتقول لها زميلتها : لقد نجحت ، وهذه هي بداية الطريق فابحثي عن الشهرة ....

وتدور احداث الفيلم كله عن هذه الفتاة الباحثة عن الشهرة ، لكن كيف لها ان تترك ولايتها ووظيفتها التي تقيدها وتبعدها عن الشهرة . ان ما تتمناه من الشهرة اكبر مما يمكن ان توفره لها حدود تلك الولاية وامكاناتها وتخيلت انها بعملها الجيد وتصميماتها الحديثة قادرة على النجاح . فعرضت اعمالها على اصحاب مصانع الملابس ، لكنها قوبلت بالرفض والانكار .

وخلال هذه الفترة تتعرف على الشاب الزنجي الرافض لواقع مواطنيه ، المدافع عن حقوقهم امام تجار العقارات الجشعين . لذلك فهو يرشح نفسه عضوا في مجلس المدينة .

رحلة الشهرة

ويصل الى المدينة « سين » (انتوني بيكنز) باحثا عن وجوه جديدة .ويتاقف من كل الوجوه المقدمة اليه ولا يجد فيها اي شيء جديد يثيره . وتشد انتباهه الفتاة الزنجية « تراسي » . ويرى في وجهها مجموعة من التعبيرات لم تالفها عدسات كاميراته . ويحثها على الذهاب الى روما حيث الشهرة والنجاح والثراء والغنى . وتتراقص هذه الكلمات أمام عيني الفتاة ، وتترك كل شيء ... حبيبها ، وعملها ، واهل الحي الاسود ، وتصميمات ازيائها ، وتركض خلف الرجل صانع النجوم بحثا عن الشهرة . وهناك امام لجنة من مكتب الدعاية . تتحول الى سلعة رخيصة مبتذلة ، فهذا يتعرف على مقاييس جسدها ، وذاك يطلب منها الاستدارة وتادية بعض الحركات ليكتب ملاحظاته ، واخر يعقب على لونها الاسود . واخيرا توافق اللجنة اعتمادا على الثقة بعدسة كاميرات « سين » .

ابواب المجتمع الراقي والشهرة المزيفة

وفي مشاهد سريعة متتالية صامتة تتحول الفتاة الزنجية « تراسي » الى نجمة الغلاف «ماهوجني » فهذا هو الاسم الذي اختاره لها « سين » ويفتح المجتمع الراقي ابوابه لماهوجني الشهرة . وتنال اعجاب مشاهير الرجال ، وتصفيق السيدات ، وتصبح صورتها على الافيشات الكبيرة وغلاف كبرى الجرائد العالمية ..

ويصل « بريان » حبيبها الزنجي ، ويرفض حياتها وسلوكها ويحذرها من زيف الحياة المحيطة بها . ولكن الاحساس بالنجاح والشهرة يجعل قلبها كالحجر او اشد قسوة ، فتنهره وتسخف من قيمه ومفاهيمه وتعيره بسقوطه في الانتخابات ، فيتركها ويذهب لحياته وشؤونه ..

يهدم نجمته التي صنعها

اما سين الرجل الذي صنعها ، فكان لابد ان يحصل على مايريد من ثمن خاصة انها سلعته التي تسدر عليه المال والنجاح . ومع اصابته بالعجز الجنسي والشذوذ ، لم تستطع ان تلبي رغباته . لذلك فاراد ان يهدم مابنى ، وان يحطم ماصنع ، فكان نصيبها الاذلال والمهانة ، وكادت ان تتحطم لولا ان تدخل رجل اخر يمثل نوعية جديدة من صانعي النجوم . فحقق لها الاستمرار وتأمين النجاح مقابل ادارة بيوت الازياء التي يملكها، وان تصبح خليلة له في اي وقت يشاء هو .

وتقبل .. وترتفع الى درجات اكثر في سلم النجاح والشهرة ، لكنها اخيرا تدرك سخف ماكانت تظن انه النجاح وتدرك قسوة الشهرة ومأساة ان تكون صنيعة الرجل . فتهجر كل شيء وتعود الى مدينتها وأهلها وحبيبها .

لمحات فنية

فكرة الفيلم ليست جديدة ،وعولجت من قبل كثيرا ، وهي نفس فكرة فتاة الريف التي هاجرت الى المدينة سعيا وراء الشهرة والنجاح، ولكن استحدثت الفكرة لتاخذ ثوبا جديدا براقا وقويا.

المخرج « بيري جوردى » قدم الاغنية بطريقة جديدة ، تساهم فيها في التعبير عن مضمون احداث الفيلم وتسخيرها لخدمة الفكرة ، دون ان تكون الاغنية مجرد كلمات مضافة على المشاهد . فالاغنية التي صاحبت « ماهوجني » عند وصولها الى روما كانت معبرة تماما ومحذرة من الباب الجديد الذي فتح امام البطلة .

يبدو ان المخرج الفريد هتشكوك الذي قدم انتوني بيركنز في فيلم « نفوس معقدة » بشخصية الشاب المعقد اساء اليه اكثر مما افاده ، حيث اصبح « بيركنز » لا يلعب سوى هذه الادوار المعقدة ، وان كان قد نجح في هذا الفيلم تماما .

حرص سيناريو الفيلم على ان يبتعد عن الفكر الحديث في السيناريو ، وهو المعالجة السينمائية دون ابداء الراي او وضع حل للفكرة . لذلك فقد برز الحل في نهاية الفيلم بعودة البطلة الى الصدق والحب ، لتقدم افكارها في خدمة قضية زوج المستقبل .

برغم ان غالبية ابطال الفيلم من الزنوج وبعضهم حديثو العهد بالتمثيل السينمائي ، وليس منهم اسماء شباك التذاكر سوى انتوني بركينز ، الا ان المخرج استطاع من خلال السيناريو الجيد ان يقدم فيلما نظيفا ناجحا .

اخبار المجتمع

استقبالات سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد امس السيد حمد مبارك العيار وزير الاسكان ، حيث قدم لسموه وكيل وزارة الاسكان عبد الوهاب احمد العوضي لمناسبة تعيينه في منصبه الجديد .

كما استقبل سموه امس جابر العذبي الصباح مدير عام الطيران المدني لمناسبة ترقيته الى درجة وكيل وزارة .

وبعد ذلك استقبل سموه السيدة مريم عبد الملك الصالح .

وقد حضر جميع المقابلات الشيخ عبدالله الجابر المستشار الخاص لسمو امير البلاد .

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد امس السيد حمد العيار وزير الاسكان ، والسيد عبد الوهاب العوضي وكيل وزارة الاسكان ، والسادة علي البحر ، واحمد الرفاعي ، وبرجس حمود البرجس.

كما استقبل سموه امس السيد خليل كاظم الخليل سفير لبنان في ايران .

الاستقبالات الرسمية

• عبد العزيز حسين ، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، استقبل امس الصحافي الفرنسي الزائر فيكتور لانغ .

• عبد الله المفرج ، وزير العدل، استقبل امس السيد محمد عبد الرحمن ولد امين السفير الموريتاني بالكويت ثم استقبل الوزير السيد شاكر عبد الرزاق السفير السوري بالكويت .

• الدكتور عبد الرحمن العوضي، وزير الصحة ، استقبل امس السيد عبد النور احمد محمود السفير الصومالي . كما استقبل الدكتور العوضي امس الدكتور سيفياني كارولي السفير الهنغاري بالكويت .

• فيصل الغيث ، بالادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية ، استقبل امس السيد س. حسن احمد السكرتير الثاني التجاري بسفارة بنغلادش بالكويت .

• الزميل حسين قطيش ، الصحافي اللبناني ، وصل البلاد برفقة سماحة الامام موسى الصدر . وافتنم هذه الفرصة للاتصال باصدقائه الكثر في الكويت .

• غازي جمالي ، من رجال الاعمال ، عاد الى البلاد بعد ان قام بجولة عمل استغرقت اسبوعين في بعض الدول الاوروبية .

• عدنان كرامة ، الطالب بثانوية حولي للبنين ، اقام حفلا لمناسبة عيد ميلاده واطفا سبع عشرة شمعة من عمره المديد بحضور الاهل والاصدقاء. مبروك .

• ناصر مفلح نمر ، الطالب بمدرسة الحريري المتوسطة ، نجح في امتحانات الدور الثاني الى الصف الثالث متوسط . مبروك .

• ايهاب وناصر زكي الشريف ، عادا الى البلاد بعد ان امضيا اجازتهما بين الاهل والاصدقاء في القاهرة .

السفير التونسي بالكويت يقيم حفلا وداعيا

يقيم السفير التونسي بالكويت حفل استقبال في الساعة السادسة والنصف من مساء غد الخميس ، بمنزله بالضاحية لمناسبة انتهاء مهمته بالكويت .

• درويش محمد ، الموظف بوزارة الاشغال ، غادر البلاد لقضاء اجازته السنوية ، في جولة سياحية تشمل عددا من العواصم الاوروبية .

• الدكتور صلاح عبد المتعال ، عاد الى البلاد من الولايات المتحدة ، حيث قام باعداد برنامج زمالة علمية بين ادارة البحوث الاجتماعية والجنائية بمجلس الوزراء ، وجامعة بتسبرغ بامريكا .

• احمد لطفي محمود والانسة هاشمية العدساني ، الباحثان بمجلس التخطيط تم نقلهما للعمل بادارة البحوث الاجتماعية والجنائية بمجلس الوزراء .

• فهد ثامر ، من موظفي المقاطعة التنفيذية بالجمارك والموانىء ، غادر المستشفى بعد اجراء عملية جراحية ناجحة . وقد توافد عليه العديد من الزملاء مهنئين بالسلامة .

• الدكتور مصطفى صادق ، الطبيب بمستوصف خيطان الشرقي ، عاد الى البلاد وباشر عمله بعد ان امضى اجازة الصيف على شواطىء الاسكندرية

• ناصر الفارس المدير المالي العام لشركة عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي ، عاد الى البلاد من اجازة طويلة قضاها في اوروبا برفقة العائلة. « ابو لؤي » عاد محملا بالهدايا الثمينة للاصدقاء .

• سعيد حمدان ، من رجال الاعمال، غادر البلاد لقضاء اسبوعين في بعض الدول الاوربية لانجاز بعض الاعمال الخاصة .

• داود عبد المحسن ، من موظفي شركة البابل للساعات ، قدم من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية .

• سليم ابو الفضل ، الموظف بوزارة الصحة ، عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازة الصيف مع العائلة في سوريا والاردن .

أخبارك

• سهير عبدالله ، الموظفة بوزارة الصحة ، اقامت حفلا لمناسبة عيد ميلاد ابنها « سمير » الذي اطفأ اربع شمعات من عمره المديد .. مبروك .

• انشراح الرحيمي ، ناظرة المدرسة الاهلية الخاصة ، استقبلت العام الدراسي الجديد بلقاء مفتوح مع مدرسات المدرسة وتمنت لهن التوفيق في العام الجديد .

• سميرة عبد العزيز ، الموظفة بجامعة الكويت ، غادرت البلاد الى القاهرة لقضاء اجازتها السنوية هناك .

• نجوى الفيومي ، غادرت البلاد الى القاهرة لمتابعة دراستها الجامعية بكلية الاعلام بجامعة القاهرة .

• نجاح عميرة في شركة نفط الكويت ، غادرت الكويت الى سوريا لقضاء اجازة الصيف في ربوع الشام بين الاهل والاصدقاء

• سميرة العلي ، الطالبة بثانوية المرقاب للبنات ، اقامت حفلا لمناسبة عيد ميلادها ، الذي اطفات فيه ست عشرة شمعة من عمرها المديد .. مبروك .

• فاتن نعيم ، الطالبة بثانوية المرقاب للبنات ، اقامت حفلا لمناسبة عيد ميلادها واطفات ست عشرة شمعة من عمرها المديد بحضور الاهل والاصدقاء .. مبروك .

• مي أحمد محمد ، الطالبة بكلية العلوم بجامعة الكويت ، اقامت حفلا حضره الاهل والاصدقاء لمناسبة بدء العام الجامعي الجديد .



المصرف العربي الدولي
AIB
مؤسسة مالية عربية
٣٥ شارع عبد الخالق ثروت / القاهرة
رأس المال المدفوع : ١٠٠ مليون دولار
الاحتياطيات : ٥٠ مليون دولار
من أجل انفتاح وتعاون مصرفي عربي مع العالم الخارجي .
ومن أجل دفع التنمية الاقتصادية في عالمنا العربي .
ومن أجل تنشيط السياحة في وطننا العربي .
قام المصرف العربي الدولي بالمساهمة في تأسيس المشروعات التالية :
جمهورية مصر العربية
الجمهورية العربية الليبية
دولة الإمارات العربية المتحدة
سلطنة عمان
دولة قطر
مساهمات عربية خاصة
المشروعات
• مشروعات مالية
• البنك العربي الأوروبي
• الشركة العربية للتمويل الدولي
• مشروعات سياحية وإسكان
• الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة
فندق هيلتون رمسيس - فندق هيلتون بورسعيد
• شركة مصر إيران فرنسا للفنادق
• شركة جالك بوريل / مصر
• شركة الدراسات والتنمية بجمهورية تونس
• شركة فرج المغرب للفنادق والسياحة
• مشروع مجمع المصرف العربي الدولي
* فندق من الطبقة الفاخرة (خمسة نجوم)
* مبنى المصرف
* مركز عالمي للتجارة والتسويق
* الأبراج السكنية
* وسائل الترفيه
• انشاء مستشفى عالمي بالقاهرة
• نشاط أعمال المقاولات
• الشركة الدولية للإنشاءات والتجارة بالشارقة
• شركة عمان الوطنية للمقاولات
• مشروعات صناعية وتجارية
• شركة الأسكندرية للملاحة والأعمال البحرية
• شركة التجارة المتعددة الأطراف
• شركة السويس للأسمنت
• تمويل المشروعات الصناعية المحلية القائمة
• الشركة العربية اليابانية لترويج المشروعات

قرار بإعادة تنظيم أجهزة وزارة التجارة

أصدر وزير التجارة والصناعة السيد عبد الوهاب النفيسي امس قرارا ببدء العمل بتنظيم جديد للوزارة . ويهدف التنظيم الى زيادة فاعلية اجهزة الوزارة بوصفها اكثر الوزارات تعاملا مع مصالح المواطنين ، ونظرا لتوسع مسؤولياتها ومهامها ، وفيمايلي نص القرار ، او التنظيم الجديد :

مادة اولى : يتكون البناء التنظيمي لوزارة التجارة والصناعة من القطاعات الرئيسية الاتية :

١ — مكتب الوزير ويضم : شعبة شؤون مجلس الوزراء ، شعبة العلاقات العامة ، السكرتارية الخاصة .

٢ — وكالة الوزارة المساعدة لشؤون التجارة :

وتتكون من الادارات والمراقبات والاقسام التالية :

أ — ادارة التجارة الخارجية وتضم :

— مراقبة تنمية الصادرات ، وتنقسم الى : قسم الترويج والمعارض ، قسم الرقابة على الصادرات ، قسم بحوث التجارة الخارجية .

— مراقبة العلاقات الخارجية ، وتنقسم الى :

قسم شؤون الخليج ، قسم الشؤون العربية ، قسم الشؤون الدولية ، قسم التمثيل التجاري .

— قسم تراخيص الاستيراد

ب — ادارة الشركات وتضم :

— مراقبة الشركات التجارية والصناعية ، وتنقسم الى :

قسم الشركات المساهمة ، قسم الشركات الاخرى .

— مراقبة شركات التامين ، وتنقسم الى :

قسم الترخيص والشكاوى ، قسم الرقابة والاشراف ، قسم الاحصاء .

— قسم الدراسات .

ج — ادارة الاوراق المالية والاستثمار وتضم :

— مراقبة التداول

— قسم الاستثمار .

د — مراقبة التراخيص والتسجيل التجاري وتنقسم الى :

قسم التراخيص ، قسم التسجيل التجاري ، قسم الاستعلامات والفهرس .

ويشرف الوكيل المساعد لشؤون التجارة على جهاز الممثلين التجاريين ، ويصدر بتعيينهم وتحديد مراكز اعمالهم واختصاصاتهم ونظام عملهم قرار من وزير التجارة والصناعة .

٣ — وكالة الوزارة المساعدة لشؤون الصناعة .

وتتكون من الادارات والمراقبات والاقسام التالية :

أ — ادارة التخطيط والتنمية الصناعية وتضم :

— مراقبة التخطيط الصناعي ودراسة المشروعات وتنقسم الى :

قسم التخطيط الصناعي ، قسم دراسة المشروعات .

— مراقبة الكفاءة الانتاجية والعلاقات الفنية وتنقسم الى : قسم الكفاءة الانتاجية ، قسم العلاقات الفنية .

ب — ادارة الرقابة الصناعية وتضم :

— مراقبة التراخيص والتسجيل الصناعي .

— مراقبة التشجيعات الصناعية .

— مراقبة المتابعة الصناعية .

ج — ادارة التوحيد القياسي وتضم :

— مراقبة المواصفات والمقاييس وتنقسم الى :

● قسم المعايير .

● قسم التوثيق .

● المختبر .

— مراقبة التفتيش وضبط الجودة وتنقسم الى :

● قسم التفتيش على المنتجات .

● قسم التفتيش ووسم المصوغات والموازين .

٤ — وكالة الوزارة المساعدة لشؤون التموين وحماية المستهلك :

وتتكون من الادارات والمراقبات والاقسام التالية :

أ — ادارة التموين وتضم :

— مراقبة البطاقة التموينية وتنقسم الى :

قسم الاصدار ، قسم التوزيع .

— مراقبة الدعم وتنقسم الى :

قسم السلع والمواد المدعومة ، قسم حسابات الدعم .

— قسم التدفقات السلعية .

ب — ادارة حماية المستهلك وتضم :

— مراقبة الاعلان والتنزيلات .

— مراقبة التفتيش .

— قسم الرقابة على الاسعار والاساليب البيعية .

— قسم التوعية .

— مكتب الشكاوى .

ج — ادارة بحوث التموين والمستهلك وتضم :

— مراقبة بحوث التموين وتنقسم الى :

قسم بحوث الدعم ، قسم ميزانية الاسرة ونفقات المعيشة .

— مراقبة بحوث المستهلك .

ويرتبط بوكالة الوزارة لجنة التموين واللجنة الاستشارية لحماية المستهلك .

٥ — وكالة الوزارة المساعدة للشؤون الادارية والفنية .

وتتكون من الادارات والمراقبات والاقسام التالية :

أ — ادارة الشؤون المالية والادارية وتضم :

— مراقبة الشؤون المالية وتنقسم الى :

قسم الميزانية ، قسم الحسابات المالية ، قسم الصندوق ، قسم المشتريات والمخازن .

— مراقبة الشؤون الادارية وتنقسم الى :

قسم التسجيل العام ، قسم الطباعة والنسخ ، قسم الصيانة والخدمات .

— مراقبة شؤون الموظفين وتنقسم الى :

قسم التعيينات ، قسم الاجازات وشؤون الخدمة ، قسم الملفات .

— قسم التنظيم والتدريب وتخطيط القوى العاملة .

ب — مركز المعلومات وينقسم الى:

قسم البيانات ، قسم التحليل الاحصائي والتقارير ، قسم البحوث الخاصة .

ج — مراقبة الشؤون القانونية .

مادة ثانية : ينشأ مجلس للوكلاء يضم في عضويته الوكلاء المساعدين ويرأسه الوزير . وينوب عنه وكيل الوزارة .

مادة ثالثة : تكون اختصاصات الوحدات التنظيمية المنصوص عليها في هذا القرار واجراءات العمل بها كما في « الدليل التنظيمي » المرافق ، ويعمل به من تاريخ صدور هذا القرار.

مادة رابعة : يصدر وكيل الوزارة القرارات التنفيذية اللازمة لتطبيق هذا التنظيم .

مادة خامسة : يلغى العمل باي قرارات سابقة لهذا القرار .

قبس اقتصادي

الدورة الحضارية

علماء الاقتصاد ، سواء في الدول المتقدمة او المتخلفة يقطعون اي امل بامكانية لحاق الدول النامية بالدول المتقدمة ، اقتصاديا وحضاريا ولو بعد الف عام .

بل انهم يتجهون الى الاعتقاد ، بان شعوب الدول المتقدمة ستصبح في مرتبة عالية ، بحيث لا يمكن وضعها في صف واحد مع البشر الذين يقطنون الدول النامية ، من حيث التصنيف العلمي . اي ان شعوب العالم النامي لا تستطيع ان تقدم شيئا حضاريا ، الان او بعد حين .

لكن هذا الاعتقاد ، يعاكس الحركة الدينامية للتاريخ ، التي تجزم بان النقل الثقافي والحضاري، اضافة الى التقدم الاقتصادي ، ينتقل من مكان الى مكان اخر ، في دورة دقيقة رائعة .

وليس المقصود بذلك ، ان الثقل سينتقل الى قلب ادغال افريقيا ، ولا الى حوض نهر الامازون ، بل الى الدول النامية ككل او الى جزء منها . وما يساعد على هذا الاعتقاد ، ان البلدان الافريقية والاسيوية والاميركية اللاتينية ، تتجه الان ، نحو اقامة تعاون اقتصادي ، قد يصبح وثيقا بمرور الزمن .

ولو نجح هذا التعاون ،وخصوصا في مجالات تسويق الخامات ، واستصلاح الاراضي واقامة الصناعات الثقيلة ، ومحو الامية ، وحتى الدفاع المشترك ، فسماذا ينقصها لتصبح قوة جذب اقتصادية، طبعا تطبيق ذلك صعب ، ويرقى الى درجة المستحيل في بعض الاحيان ، لكنها نظرية يمكن ان تكون مضادة للنظرية السالفة الذكر .

ومع ان المنطقة العربية ، تعاني اليوم من التفكك وعدم التركيز في الجهود الاقتصادي والحضاري، بسبب الخلافات السياسية ، فانها مع ذلك مرشحة لتصبح منطقة جذب حضارية ، ولن يمر ربع قرن ، حتى تنتقل من لائحة الدول النامية ،الى لائحة اكثر تقدما .

سعيد علم‌الدين

المجلس الاعلى للبترول يعقد اجتماعا اليوم

يعقد مجلس البترول الاعلى ، اجتماعا اليوم لمواصلة البحث بالقضايا النفطية،واهمها مشاريع البتروكيماويات ومشتقات النفط الجديدة ، ووضع البترول الكويتي التنافسي .

إنتاج النفط يرتفع بحدة في دول «الأوبيك»

قفز أنتاج النفط في الدول الاعضاء بمنظمة الاقطار المصدرة للبترول « اوبيك » الى اعلى معدلاته في السنتين الماضيتين .

ويعود هذا الارتفاع الحاد ،الى اقبال المشترين على شراء اكبر كمية ممكنة من النفط قبل ان ترفع منظمة «الاوبيك» اسعار البترول اعتبارا من اول يناير المقبل .

وقالت نشرة « بتروليوم انتلجنس ويكلي » ان معدل انتاج النفط في اغسطس الماضي وصل الى ٣٠٫٧مليون برميل يوميا ، وهو اعلى معدل منذ يوليو ١٩٧٤ ، واعلى من معدل الانتاج الذي تم التوصل اليه في سبتمبر عام ١٩٧٥ ، اي قبيل زيادة اسعار النفط .

وقد ارتفع الانتاج الى ٤٢٤ الف برميل يوميا عن معدل شهر يوليو ، وهو الارتفاع الثالث على التوالي الذي تشهده اسواق النفط العالمية .

ويمثل زيادة قدرها ٨٫٤ بالمائة عن العام الماضي .

وبذلك يكون انتاج « الاوبيك » قد ازداد خلال الثمانية اشهر الاولى من هذا العام ٢٫٨ بالمائة ، اي الى ٢٠٫١ مليون برميل يوميا .

من جهة اخرى ، قالت النشرة ان الدول الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية قلقة من البراهين الحالية ، على عدم وجود كميات نفط كافية للاحتياجات العالمية في الثمانينات .

وذكرت النشرة ان ذلك ، سيجعل من الصعب الاستغناء عن « الاوبيك » كموردة للطاقة ، كما اقترحت الولايات المتحدة في هذا الصيف .

وكانت لجنة متفرعة عن منظمة التعاون والتنمية التي تضم الدول الغنية المتقدمة قد قالت ان دول المنظمة الـ ٢٤ قد تصل مستورداتها الى ٣٣ مليون برميل يوميا في عام ١٩٨٥ حيث هي الان ٢٤ مليون برميل يوميا ، وتشير الدراسات التي اعدتها المنظمات الاخرى الى الاحتمالات نفسها .

وقالت النشرة انه في المباحثات الاولى حول اقتراح الولايات المتحدة بالاستغناء عن بترول « الاوبيك » ، اظهر ممثلو الدول تحفظات تجاه المجهودات التي ستكلف كثيرا على الصعيدين الاجتماعي والسياسي .

واظهر الاعضاء تخوفا من نتائج وضع اهداف جديدة للطاقة قد تتعارض مع خطط النمو . وترى الولايات المتحدة انه بدون طاقة كافية ، فانه لا يمكن تحقيق نمو اقتصادي ، فالعمل بموجب نظام اسعار نفط ينتج عن تفوق الطلب على العرض ، مسالة خطيرة جدا .

ووجهة نظر امريكا تنص على ان التخفيضات في الطلب على النفط ، خلال السنوات الماضية ، قد ادت الى كسب بعض الوقت ، الذي ينبغي استغلاله للتاكد من ان التوقعات المتشائمة عن الفترة ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٠ لن تتحقق .

وذكرت النشرة انه حتى في المناقشات الاقتصادية البحتة ، فان الولايات المتحدة قد تصطدم ببعض الصعوبات في اقناع اعضاء الوكالة بقبول اهداف جديدة حول الطاقة .

مباحثات مصرية مع الصندوق العربي

يصل الى الكويت يوم الاحد المقبل مدير عام منظمات التمويل الدولية بوزارة الاقتصاد السيد سمير كريم ، يرافقه وفد من خبراء هيئة الكهرباء المصرية في زيارة تستغرق اسبوعين .

وسيقوم الوفد خلال الزيارة باجراء مفاوضات مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بشان تمويل المرحلة الثالثة من مشروع محطة كهرباء ابو قير الحرارية .

وتشمل هذه المرحلة انشاء وتركيب وحدتين حراريتين طاقة كل منهما ١٥٠ ميجاواط لتصبح الطاقة الاجمالية حوالي ٦٠٠ ميجاواط في عام ١٩٨١ .

وستقوم المحطة بتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لمشروعات حقول الغاز في ابو قير ومشروعات السماد والحديد الجديدة .

الدلالون : ليس في البورصة كهرباء ولا خطوط هاتف

قال احد الدلالين العاملين في سوق الاسهم أمس ان مكاتب البورصة الموقتة التي منحتهم اياها وزارة التجارة،خالية من الكهرباء ، وخطوط الهاتف ولا يمكن العمل فيها .

وذكر ردا على اتهام وزير التجارة والصناعة السيد عبد الوهاب النفيسي للدلالين بانهم يشكلون عقبة بوجه تقدم البورصة ، ان الوزارة طلبت منهم اجراء « ديكور » لهذه المكاتب ، في حين انها ليست محلات « نوفوتيه » ، كما ان موظفي الوزارة انفسهم لم ينتقلوا الى مكاتبهم في المبنى الموقت للبورصة .

الإمارات تقترح زيادة أسعار النفط بنسبة ١٠ بالمائة

قال السيد مانع العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة ستقترح زيادة في اسعار البترول تبلغ ١٠ بالمائة ، بالاضافة الى فرض سعر اعلى للزيوت الخام الخفيفة عندما تجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » في ديسمبر المقبل .

وصرح للصحافيين ، الذين كانوا يرافقون الرئيس الهندي الزائر فخرالدين علي احمد في مؤتمر صحفي ، بان الزيادات ضرورية لان دخل الدول المصدرة للبترول والقوة الشرائية لهذا الدخل قد تاثرا بصورة عكسية نتيجة للتجميد الذي فرض على اسعار النفط مدة ١٥ شهرا .

واضاف قوله ان اية زيادة يجب ان تلقى من ضمن اطار تسوية لمشكلات الفروقات في اسعار النفط .

وكانت طرق اجراء حسابات فروق اسعار الانواع المختلفة من النفط قد خلقت عدم تفاهم داخل « اوبيك » مع منتجي النفط الثقيل الذين قالوا ان النظام الحالي جعل هذه الاسعار غير قادرة على المزاحمة في الاسواق التي تسيطر عليها اجواء ضاغطة .

وكانت بعض دول « اوبيك » وعلى راسها الكويت تدعو الى مؤتمر استثنائي للبحث في فروقات الاسعار . الا ان المراقبين لا ينتظرون اية تسوية لهذه المسالة قبل مؤتمر ديسمبر الذي سيعقد في الدوحة عاصمة قطر .

وكرر السيد العتيبة دعوته من اجل وضع اطار جديد لعمليات حسابات اسعار النفط . وقال ان هذا يجب ان يشمل اسعار المواد المستوردة والخدمات واسعار مصادر الطاقة البديلة .

وردا على سؤال حول امكان تطبيق نظام اسعار جديد ذي شعبتين يخدم مصالح البلدان النامية قال السيد العتيبة ان بعض منتجي النفط قدم شروطا جديدة بالنسبة الى مشتريات البلدان النامية .

واردف يقول ان دولة الامارات العربية المتحدة والعراق وايران تزود بعض الدول النامية بالنفط على اساس ان تدفع نقدا ثلث الثمن ويقسط الباقي وفقا لقروض طويلة الامد وسهلة الشروط .

وقال ايضا ان دولة الامارات العربية المتحدة لا تخطط من اجل الاشتراك في مشروعات نفطية خارج حدودها .

واردف قائلا ان دولة الاتحاد تسهم في عملية بناء مصفاة في باكستان الا انها لم تقرر بعد التركيز على مشروعات داخل الاتحاد .

وكان وزير النفط السيد عبد المطلب الكاظمي قد رد على السيد العتيبة في الشهر الماضي عندما قال ان بلاده لاترى ضرورة لعقد مؤتمر استثنائي للبحث في اسعار النفط .

وقال الوزير الكاظمي بدوره ان الكويت طلبت عقد المؤتمر للبحث فقط في مسالة فروقات الاسعار وليس في رفع الاسعار .

أمريكا تعارض مقترحات ماكنمارا في زيادة المساعدات للدول النامية

اعربت الولايات المتحدة امس عن تحفظات ازاء برنامج التوسع في انشطة البنك الدولي الذي اقترحه روبرت ماكنمارا رئيس البنك . واشارت الولايات المتحدة الى ضرورة الاستمرار في مكافحة التضخم لا سيما في الدول الصناعية ، وذلك لتحقيق الاستقرار .

وتحدث وليم سايمون وزير الخزانة الاميركية امام الجمعية السنوية لصندوق النقد والبنك الدولي ، وتجاهل غالبية الطلبات التي تقدم بها ماكنمارا امس الاول ، والتي من شانها تكبير دوره في مساعدة الدول الفقيرة .

واكد الوزير الاميركي مرة اخرى تمسك الولايات المتحدة بالبنك وبالاتحاد الدولي للتنمية ، واعترض على اية زيادة في الحد الاقصى الذي اتفق عليه في الربيع الماضي بالنسبة للقروض البنك .

واقترح بدلا من ذلك تحسنا نوعيا في جهود التنمية للبنك وبتوجيهه بالاضافة الى التوسع في التمويل التكميلي للمشروعات التي يمولها البنك . وفيما يتعلق باعادة تمويل الاتحاد الدولي للتنمية المنبثق من البنك ، والذي يمنح معونة بشروط ميسرة للدول المعدمة ، اكد وزير الخزانة الاميركي ان الولايات المتحدة ستكون احد المساهمين الكرماء في اي اتفاق يتم التوصل اليه .

ووافق سايمون على فكرة اجراء مفاوضات لابرام اتفاق لتمكين الاتحاد الدولي للتنمية من ضمان سد الاحتياجات عندما تستنفد موارده في نهاية شهر يونيو المقبل .

ومن ناحية اخرى تخشى الجزائر من ان يؤدي الموقف الانتهازي للدول الصناعية في المفاوضات العالمية ، وعدم تمثيل العالم الثالث تمثيلا كاملا في المنظمات المالية الدولية ، الى تعقد اكثر التكهنات الاقتصادية تشاؤما في المستقبل القريب .

وتحدث عبدالملك تمام وزير المالية الجزائري امس امام الجمعية السنوية لصندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي، وقال ان الاصلاح الاخير لنظام النقد الدولي لن يتحقق له اي نجاح الا اذا كانت هناك رغبة سياسية حقيقية في احداث تغيير .

واعرب الوزير الجزائري عن اسفه من ان القرارات الفعلية المهمة في المجال النقدي ، تتخذ في اطار مجال يزداد ضيقا ليضم عشرة اطراف ثم خمسة اطراف مؤخرا. وقال ان النتيجة هي ان الاصلاحات الاخيرة تجسد وجود مكانين اساسيين على طريق توسيع صحي وموزع توزيعا عادلا للتجارة الدولية . وترى الجزائر ان العائقين هما : استحالة عثور الدول الصناعية على حلول لمسائل حيوية . وان الدول النامية ترى ان الاصلاحات لا تشكل تغيرا نوعيا وهي ليست كفيلة لان تصل بهذه الدول الى النهاية الى المساواة بالدول الغنية .

أسعار الأسهم

●● وزارة التجارة والصناعة ●●

حركة اسعار الاسهم والسندات ليوم الثلاثاء ١٩٧٦/١٠/٥

اسم الشركة	السعر الاعلى	السعر الادنى	الكمية المتداولة	السعر السابق	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				١٦٠	٩/١٩	
بنك الخليج				١٤٠	٩/١٢	
بنك الخليج (جديد)						
البنك التجاري				١٢٥	١٠/٣	
البنك الاهلي				١٤٥	٩/١٣	
بنك الكويت ش.ا				١٣٠	٩/ ٧	
البنك العقاري				١٢٠	١٠/٣	
الكويتية للاستثمار				١٣٠	١٠/٤	
استثمارات خارجية				٧٥ ١/٢	٩/٢٩	
الدولية للاستثمار	٧٦		٥٠٠	٧٨ ١/٤	١٠/٣	— ٢ ١/٤
الكويت للتامين				١٢٠	١٢/٣١	
الخليج للتامين				١٦٠	٩/١٥	
الاهلية للتامين				١٢٠	٩/١٦	
صناعات وطنية				١١٥	٩/١٣	
مطاحن الدقيق				٣٣	٧٥/٦/١٩	
الانابيب المعدنية				١٨٠	٩/٢٣	
اسمنت الكويت				١٠٠	٩/١٦	
اسمنت الكويت (جديد)				٦١	٦/١٤	
الاسماك الكويتية				٥٩	١٠/٤	
التبريد				٧٥	٩/١٨	
الوطنية للسيارات				٦٠	٩/٢٣	
بناء واصلاح السفن	٣٨ ١/٢	٣٨	٣٠٠٠	٤١	١٠/٣	— ٢ ١/٢
الكويتية للدواجن	٣٩		١٧٥٠	٣٨ ١/٢	١٠/٤	+ ١/٢
ناقلات النفط				٤٧ ١/٢	١٠/٣	
الملاحة الكويتية				٧٢ ١/٢	٩/٢٨	
المواصلات الكويتية				٣٤	١٠/٢	
المواشي				٧٩ ١/٢	١٠/٤	
السينما الكويتية				٩٥	٨/١٤	
الفنادق الكويتية				٥١	٧/ ٧	
الكويتية للاغذية				٥١	٨/١٥	
عقارات الكويت				١٨٥	٩/١٣	
العقارات المتحدة				١٩٠	١٠/٣	
الوطنية العقارية				١١٥	١٠/٢	

المجموع الكلي : ٥٢٥٠

أسعار العملة

العملة			
جنيه استرليني	٢٩٠	٢٩٠٫٧٥	٢٩١
دولار اميركي	٤٨٦	٤٨٧٫١٠	٤٨٨
ليرة لبنانية	٩١٧٠	٩٥٠٠	٩١٥٠
ليرة سورية	٧٢٠٠	٧١٥٠	٧٢٠٠
دينار اردني	٨٨٥	٨٧٦	٨٨٠
دينار عراقي	٨٣٢	٨٣٢	٨٤٠
دينار جنوبي	٨٤٢٫٥٠	٨٤١	—
دينار بحريني	٧٢٩	٧٣٠	٧٤٠
دينار تونسي	—	٧٠٠	—
درهم مغربي	—	٧٠٠	—
درهم امارات	٧٢٢	٧٢٠	٧٢٫٥٠
ريال قطري	٧٢٤	٧٣٠	٧٣٫٤٠
ريال سعودي	٨٢١٠	٨١٧٠	٨٢٫١٠
ريال عماني	٨٣٠	٨٣٥	٨٣٧
ريال يمني شمالي	٦٤	٦٤٫٣٥٠	—
دولار كندي	٢٩٤	—	٢٩٩٫٤٠
مارك الماني	١١٨٫٤٠	١١٨٫٥٥	١١٨٫٥٠
فرنك سويسري	١١٨٫٣٥	١١٨٫١٠	١١٨٫٤٠
فرنك فرنسي	٥٨٫٩٠	٥٨٫٩٠	٥٨٫٧٥
لير ايطالي	٣٤٥٫٥٠	٣٤٤٫٥٥	٣٣١
ليرة تركية	—	٢١٫٢٥	—
ين ياباني	١.١٥	—	١.١٠
تومان ايراني	٤١٫٠٠٠	٤١	٤١١٠
روبية هندية	٣٣٫٢٥٠	٣٣٫١٩٥	٣٣٫٤٠٠
روبية باكستانية	٢٩٫٤٧٥	٢٩٫٤٦٥	٢٩٥٠٠
بيزيتا اسباني	٤١٥٠	—	—
جنيه مصري للسياح	٢٣١	٢٣٢	٢٣٠
جنيه مصري للمصريين	٢٣١	—	٢٣٠
جنيه مصري نقدي	٤٥٠	٤٠٥	٤١٠

الذهب :

ذهب تولات	١٢٦٫٥٠٠	١٢٦٫٢٣٥	—
ذهب كيلو ٩٩٩	١٠٨٣	١٠٨١٫٨٤٥	—
ذهب كيلو ٩٩٥	١٠٧٨٫٥٠٠	١٠٧٧٫٠٧٠	—

حركة اسعار السندات — التاريخ ١٩٧٦/١٠/٤

الفائدة المستحقة حتى تاريخ ١٩٧٦/١٠/٦

اسم السندات	السعر: بيع	السعر: شراء	التغير	حجم التداول بالآلاف الدنانير	الفوائد المستحقة: الايام	الفوائد المستحقة: المبلغ	عائد سعر الشراء حتى تاريخ الاستحقاق
بنك الكويت الصناعي ٦٪ استحقاق ١٩٧٨	١٠٠٪	١٠١	—	—	١٣٢	٢٢٫٨٢٢	٥٫١٢
البنك الصناعي ٦ ٣/٤٪ استحقاق ١٩٨١	١٠٠٪	١٠١	—	—	١١	٢٫٠٦٢	٦٫٤١

الصنداي تايمز

اعترافات رئيس (٢)

جونسون .. آخر مزاج يحكم أميركا .. وتحكمه الأهواء

دوريس كيرنس صحافية اميركية عملت مع جونسون تسعة اشهر في البيت الابيض، في فترة تعتبر من أحرج فترات حكمه وقد ضمنت انطباعاتها عن هذا الرئيس الغريب الذي كان يتحكم بمقدرات أقوى دولة في العالم في كتاب يصدر بعد يومين بعنوان « جونسون والحلم الاميركي » .

وفي هذا الكتاب تتحدث دوريس عن جونسون كما لا يعرفه احد .. جونسون الذي يخشى الظلام ، ويختبيء تحت لحاف سكرتيرته كالطفل المذعور .

« القبس »

كذاب .. يخترع تاريخاً لعائلته .. وينسب لجده أمجاداً وهمية

جونسون ، كرئيس للولايات المتحدة، يستطيع ان يطلب تقريراً مفصلاً ، من اي من الوكالات او الوزارات الاميركية حول اية قضية تهم الدولة والشعب ، ويتلقى التقرير خلال ساعات ، ولكنه معد صلاحياته وبنفس السرعة ، الى اكثر قضاياه الشخصية تفاهة .. فاذا ابدى جونسون اعجابه بنوع خاص من الاقلام او بقميص من القمصان ، فانه يتم استدعاء ممثل الشركة التي تصنعها الى البيت الابيض لتوريد ثلاث دزينات خلال ساعات . وعندما قال لموظفيه انه يجب أن يقرا التقارير داخل ملفات بثلاث حلقات ، تم توريد ١٨٠ ملفا من هذا النوع ، بالاضافة الى دفاتر الملاحظات الخاصة بها ، بشكل فوري . ويبدو البيت الابيض وكأنه مستودع مفتوح طوال ٢٤ ساعة يومياً لارضاء مزاج الرئيس ليندون جونسون المتقلب . وكمثال على ذلك ، عندما أعلن ذات يوم انه سيعتمد برنامجا لتخفيف وزنه عشرة أرطال ، امتلأت مستودعات البيت الابيض بعد ظهر نفس اليوم بما يلي: ١٥٠ رطلا من الجبنة ، ٢٧٥ علبة لبن مصفى ، ٤٠ رغيف خبز لتخفيف الوزن، ١٥ صندوق توست نوع (مليا) ، ١٠ أرطال سكر نبات ، نقلت بالطائرة من مخزنه المفضل في سان انطونيو في تكساس . وفي الليلة التي انتهى فيها برنامج تخفيض الوزن امتلأت ثلاجات البيت الابيض بشكل مفاجيء بعدة غالونات من البوظة .

وكان موظفو البيت الابيض يعرفون تماما ان اي خطأ مهما كان بسيطا يمكن ان يحول جونسون الى قنبلة تنسف كل شيء ، ولذلك فقد كانوا يصرفون الساعات يتكهنون بمزاج الرئيس .. فعندما علم الموظفون بان جونسون يفضل المشروبات التي لا تحتوي على شحنات حرارية عالية ، ركبوا حنفية خاصة « للفريسكا » في الخزانة الموضوعة على مدخل الغرفة البيضاوية مباشرة . وما على ليندون جونسون الا آن يضغط على زر على كرسيه ليصل اليه كوب « الفريسكا » في ثوان .

وامتدت التناقضات في شخصية جونسون حتى شملت كل شيء ، فقد كان ، بحكم كونه القائد الاعلى للقوات الاميركية ، مضطرا لان يبقى على اتصال دائم بالبنتاغون وغيره تحسبا لحدوث أي طارىء . ولكنه استغل الامكانيات التي هيأتها له شبكة اتصالاته الرئاسية بدهشة الطفل الذي لم يبلغ الحادية عشرة من العمر ، والذي اعطي اقوى جهاز لاسلكي في العالم . لقد كان يمتلك تليفونات تعمل على الازرار في كل مكان يمكن ان يتواجد فيه ، في الحمام ، وفي غرفة النوم ، وفي الصالون ، وفي غرفة الطعام ، وفي مسابحه وسياراته وزوارقه البخارية وطائراته . كما كانت بركة السباحة في البيت الابيض مزودة بجهاز هاتف عائم .. وكان جهاز اللاسلكي ذو الموجة القصيرة يهيىء للرئيس امكانية الاتصال باي ضيف في اية سيارة من سياراته في حدود ٢٠ ميلا من منزله في المزرعة ، ويكون صوته مسموعا على ١٣ مكبر صوت مركبة في مزرعته في تكساس .

وأحس جونسون بالسعادة بارسال واستقبال اشارات تثبت بشكل ملموس انه يتحكم بمقدرات اقوى دولة في العالم .

راوي الاخبار

وكان التلفزيون والراديو رفيقين دائمين له ، وكثيرا ما كان يسير وهو يحتضن جهاز الترانزيستور الى اذنه تماما كما يفعل المراهقون مع فارق واحد هو انه لا يستمع الى الموسيقى وانما الى نشرة الاخبار .. وقد منحه الترانزيستور امتيازاً خاصاً ، اذ اهله لان يقوم بدور « راوي الاخبار » الى موظفيه وضيوفه وزواره . وحيث انه كان يرغب في رؤية نشرات الاخبار المسائية على شبكات التلفزيون الثلاث، فقد صمم الجهاز الشهير ذا الشاشات الثلاث ، وركبه بالقرب من مكتبه في الغرفة البيضاوية كما ركب جهازا مماثلا في غرفة نومه . وكان هذا الجهاز مزوداً بضابط اوتوماتيكي لكي يتمكن من سماع الصوت من الشاشة التي يريد ، وخاصة تلك التي تعلق على نشاطاته وتحركاته .

الى جانب هذا الجهاز الشهير ركب جونسون أجهزة التقاط وكالات الانباء « الاسوشيتدبرس واليونايتدبرس ورويتر » . وقد قال جونسون ذات يوم : « هذه الاجهزة اشبه ما تكون بالاصدقاء الذين يتفقون بابي بين الحين والاخر ويلفتون نظري الى بعض الامور المهمة . وانا سعيد جدا بقربها مني لانها تجعلني على اتصال دائم بالعالم الخارجي .. وتجعلني احس دائما بانني وسط الاشياء . واحيانا اقف ساعات بقرب الاجهزة اتابع اخبارها دون ان احس بالملل او الوحدة .

الكثيرون يخافون من الوحدة ، ولكن الوحدة بالنسبة لجونسون ليست حالة ذهنية .. فهو لا يطيق أن يخلو الى نفسه ولو لساعة واحدة ، ولذلك فقد كان الناس دائما من حوله ، في مكتبه، وفي منزله، وفي حمام السباحة، وحتى في الحمام .. وفي مجلس الشيوخ ، كما في المنزل الفسيح الذي كان يسكن فيه عندما جاء الى واشنطن في الثالثة والعشرين من العمر ، كان دائما يشاهد في الممرات يبحث عن شخص يتحدث اليه، ويقنعه، ويتعلم منه . ولكن في الغرفة البيضاوية كانت هناك لحظات تبدو فيها الوحدة ضرورية ، ولذلك فقد تم تركيب اجهزة الالتقاط لكي تخلق وجوداً دائما .

ولم تكن اجهزة الالتقاط مجرد رفيق يؤنس وحدة جونسون فقط ، وانما كانت مصدرا جديدا للسيطرة (او الاحساس بالسيطرة) على الاحداث. فقد كان جونسون ، بعد أن يقرا خبرا لا يروق له على « الاسوشيتدبرس » مثلا يتصل على الفور بالصحافيين ويشرح لهم موقفه ووجهة نظره ، ويصر على تصحيح الخبر في طبعات الجرائد المسائية .

وعندما تكون معنويات جونسون مرتفعة فان الحياة والحيوية تشيعان في البيت الابيض وتدفعان تصرفات كافة الموظفين بالمرح ، وتكون المحادثات سهلة وممتعة ، وتمتد جلسات العشاء ساعات طويلة وتكون العلاقات اكثر ودية . وعندما يكون جونسون في حالة استرخاء يكون راوي قصص جيد .. اذ انه يستطيع أن يجلس الى اية مجموعة ويلتقط كلمة من هنا وكلمة من هناك تذكره بقصة يرويها بكافة تفاصيلها وباسلوب تمثيلي يستخدم فيه الحركة والايماءة . وغالبا ما تثير روايته عواصف شديدة من الضحك فالرئيس جونسون يتمتع بموهبة غريبة هي انه يستطيع ان يتمثل مشاعر اي شخص في اي وضع تقريبا ، سواء احضر هو هذا الوضع وكان شاهدا عليه ، أم لم يحضره .

السخرية وتعرية الاخرين هما السمة الرئيسية لكافة القصص التي يرويها جونسون ، وغالبا ما تكون السخرية تتناول حياة الانسان الشخصية .. ولعل السبب في نجاح جونسون في هذا المجال هو انه كان يوجه سخريته دائما الى شخص غير موجود في المجموعة ، وبذلك يخلق احساسا بالود داخل المجموعة . وعندما يروي الرئيس السابق قصة فانه يتوقع أن يقابل بالحماس من مستمعيه الذين ينبغي لهم أن ينظروا الى موهبته ومرحه كهبة اسبغها عليهم ، فالتحدث بحماس يستوجب الاستماع بحماس ، حتى ولو كان المستمع قد سمع القصة التي يرويها الرئيس عدة مرات ، ومن فم الرئيس نفسه .

ميال الى الكذب

وكثيرا ما كان زوار جونسون يفاجأون بان القصص التي يرويها جونسون لهم باعتبارها حقا مطلقا لا ياتيه الباطل من امامه ولا من خلفه ، غير صحيحة في بعض تفاصيلها ، او غير صحيحة جملة وتفصيلا . ولعل جونسون ، والحق ينبغي ان يقال ، يميل احيانا الى الكذب .. ولكنه في لقاءاته الحميمة مع موظفيه لم يكن في حاجة لان يمارس الخداع والكذب .. وكل ما هنالك انه يجيد ممارسة تقليد تكساسي قديم هو : رواية القصة الطويلة .

وذات مرة ، عندما كان جونسون يكتب مذكراته رويت له قصة كان قد ذكرها الصحافي هيو سدني في احد مقالاته ، فقد قال سدني انه عندما كان جونسون يتحدث الى القوات الاميركية في كوريا عام ١٩٦٦ ادعى كذبا ان جد جده مات في معركة الالامو .. فقاطعني جونسون قائلا :

— تفا عليه .. هذا الازعر .. لماذا يتمسك بكل كلمة اقولها وكانها منزلة ؟. لماذا ؟ .. لماذا يطلبون منك ان تسرد وصفا تفصيليا لاول مرة مارست فيها الحب ، ويتوقعون منك ان تتذكر لون الغرفة وشكل النوافذ وتفصيل الستائر .. هذا ما حدث هنا بالضبط ، والحقيقة هي أن جد جدي مات في معركة سان جاسنتو وليس الالامو ، وعندما قلت الالامو كانت القضية كلها عبارة عن زلة لسان وعلى اية حال فان معركة سان جاسنتو اكثر أهمية في تاريخ تكساس من معركة الالامو .. والرجال الذين حاربوا في هذه المعركة كانوا اكثر شجاعة من كل من وطأ الثرى وسار على وجه هذه البسيطة .

ودخل جونسون في وصف تفصيلي للمعركة استغرق ١٥ دقيقة . وفي نهاية حديثنا لم أعرف فقط ان سان جاسنتو هي أهم حدث في تاريخ تكساس وانما ان جد جد جونسون كان البطل العظيم في هذه المعركة العظيمة التي حدثت في اعظم لحظة .. وقد علمت فيما بعد ان جد جد جونسون لم يقتل في معركة سان جاسنتو ، بل حتى انه لم يحضر هذه المعركة على الاطلاق كما انه لم يحضر معركة الالامو .. لقد كان جد جده تاجر عقارات ، وقد مات عاجزا على فراشه ، لا يلوي على شيء . والبطولات التي تنسب اليه كلها اشياء وهمية ليس لها وجود الا في ذهن جونسون فقط .

غدا : جونسون من الداخل : قلق وحيرة




جونسون ودوريس كيرنس في البيت الابيض

غارديان

توقع هجوم سوري شامل لفرض الحل في لبنان

كل الدلائل تشير الى ان سوريا تستعد لشن هجوم عام وموسع ضد مواقع القوات اليسارية والفلسطينية في كافة انحاء لبنان خلال الساعات القليلة المقبلة .. ومن المتوقع ان يبدأ الهجوم في بحمدون وعاليه على طريق بيروت دمشق في محاولة للاتصال بالقوات اليمينية التي تضغط على القوات اليسارية من الكحالة باتجاه عاليه . ومن المتوقع ان توجه القوات السورية ضربات عنيفة للفئات الوطنية في الشمال والجنوب ايضا .

وفي نفس الوقت تلقت غرفة العمليات الفلسطينية في بيروت معلومات مفادها ان دمشق عززت القوات السورية الموجودة في لبنان بلواء مدرع جديد ، وانها تستعد لشن هجوم موسع على طرابلس التي تعتبر في حكم المعزولة عن باقي المناطق التي تسيطر عليها القوات اليسارية ، منذ عدة اشهر .

وقد اعلنت الفئات اليمينية عزمها الصريح على « تحرير » لبنان من « الفلسطينيين والمرتزقة » وهي تستعد لكي تثبت انها جادة فيما اعلنته .. ولكن القوات اليمينية وحدها غير قادرة على احراز اي تقدم يذكر ، لان المعارك تدور على جبهات القتال التقليدية منذ مدة طويلة دون نجاح .

وواضح ان العامل الحاسم في الحرب الاهلية في لبنان هو الجيش السوري .. وحتى لو استبعدنا التحركات العسكرية التي تشير الى احتمال شن هجوم موسع فان الجو مليء بالاشارات الدبلوماسية السوداء التي تسير في نفس الاتجاه .

وكانت القيادة الفلسطينية قد عقدت اجتماعا موسعا اعلنت بعده تصميمها « على الدفاع عن وجود الثورة الفلسطينية واهدافها ، والدفاع عن الشعبين اللبناني والفلسطيني ، جنبا الى جنب مع القوى الوطنية اللبنانية » .

وعزم سوريا على تنفيذ مخططها في لبنان بالتعاون مع القوات اليمينية واضح من موقفها تجاه مؤتمر القمة المصغر ، الذي دعت اليه الحكومة المصرية ، فقد أصرت سوريا على دعوة الاردن للمؤتمر ، وعلى عدم حضور ياسر عرفات ممثلا عن المقاومة الفلسطينية .

واشنطن بوست

النزاع السوري المصري يعرقل مساعي السلام في الشرق الأوسط

الاسد

السادات

في احدى امسيات الشتاء الماضي ضرب ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الطاولة بمسدسه، ثم القى بالمسدس على الطاولة امام جليسه وقال له « لن نسمح لاي نظام عربي ، بما في ذلك سوريا ، بالتدخل في شؤوننا ، سواء في لبنان او في اي مكان آخر ، فالدرس الذي تعلمناه طوال العشرين سنة الماضية هو الا نثق بأحد ،حتى في الوطن العربي » .

في ذلك الحين كان من الصعب فهم اسباب عدم ثقة ياسر عرفات بالنظام السوري ، فالرئيس حافظ الاسد دعم المقاومة الفلسطينية وايدها في مواقعها ، وكان التدخل السوري المحدود في الحرب الاهلية اللبنانية في بداية الامر يستهدف مساعدة المقاومة الفلسطينية في وجه القوات اليمينية .

ولكن .. حتى في ذلك الحين كانت قيادة المقاومة تشك بنوايا سوريا .. فقد كانت هذه القيادة تشعر بالغضب لاقدام مصر على توقيع اتفاقية سيناء، كما انها كانت تشعر بالغصة للتقارب السوري الاردني ، وكانت تخشى أن تتم التضحية بها في مقابل التوصل الى حل سلمي للازمة اللبنانية .

ويبدو الآن ان الامور تسير تماما كما كانت المقاومة الفلسطينية تخشى أن تسير .. فسوريا تدفع بقواتها لطرد فلول المقاومة الفلسطينية من الجبل .. ومصر — كما كانت تفعل في الماضي — ترغي وتزبد وتدعي انها حامية حمى الفلسطينيين ، بينما هي في الواقع لا تفعل شيئا ملموسا لمساعدتهم . واسرائيل وسوريا تتساعدان لتسهيل الزيارات بين العائلات خلف الحدود في الجولان حيث جدد الرئيس الاسد في يونيو الماضي فترة انتداب المراقبين الدوليين دون ان يطالب اسرائيل بتقديم اية تنازلات .. واميركا تتحرك بشكل لا ينظر اليه المراقبون في القاهرة بانه وليد الصدفة . فقد اعلنت فجاة أن الوقت قد حان لتحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

كل هذه الاشياء قد لا تكون واضحة للفلسطينيين ، ولكن هنالك اتجاها جديدا برز في المنطقة ، اصبحت معه الدول المعنية بازمة الشرق الاوسط تتحرك بجدية محاولة الاستفادة من الفرصة التي لاحت لها بالنكسة التي منيت بها المقاومة في لبنان . والعائق الوحيد امام التسوية الان لا يتمثل بالفلسطينيين الذين فقدوا الكثير من قوتهم السياسية والعسكرية ، وانما بالنزاع السوري المصري .

وكان المراقبون العرب والاجانب في دول الشرق الاوسط يميلون الى الاعتقاد بان سوريا ومصر اللتين انهكتهما الحروب الطويلة التي خاضتاها من أجل الفلسطينيين بداتا تميلان الى التركيز على التنمية الاقتصادية بالمساعدات الاميركية ، ولذلك فانهما ترحبان باية فرصة من شانها اضعاف موقف الفلسطينيين لكي تضطر المقاومة لان تحني راسها وتسير في قطار التسوية السلمية وتقبل بدولة فلسطينية مصغرة في الضفة الغربية وغزة .

ولكن اسرائيل عارضت بشدة قيام دولة فلسطينية مستقلة بحجة أن هذه الدولة ستكون دولة متطرفة جدا ، ومسلحة باسلحة ليبية وعراقية ، لشن غارات على اسرائيل .

ويقول بعض المسؤولين في مصر ان دروس الحرب الاهلية في لبنان اثبتت ان هذه المخاوف لا اساس لها من الصحة .. وقال احد المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية : « اذا كان هنالك من شيء تعلمناه من الحرب الاهلية في لبنان ، فهو ان سوريا لن توافق على قيام نظام يساري متطرف على حدودها الغربية .. فاذا كان هذا ما نراه نحن .. فكيف لا تراه اسرائيل » ؟!.

ولكن السؤال الذي يشغل بال الدبلوماسيين هذه الايام هو : « اذا كانت سوريا ومصر ترغبان في الذهاب الى نفس المكان فلماذا تسيران في اتجاهين مختلفين ؟ » . وقد طرح هذا السؤال على دمشق والقاهرة من قبل المسؤولين الدبلوماسيين في الكويت والسعودية ، عندما كانت الدولتان تسعيان للتوسط بينهما لانهاء الخلاف الذي يحول دون جمع شمل الدول العربية في جبهة تفاوضية واحدة ضد اسرائيل .

ولكن الهوة التي تفصل بين سوريا ومصر اصبحت واسعة جدا ، وقد زادت عمقا عندما رد الرئيس السادات على التحركات السورية الاخيرة بهجوم كلامي جديد .. ووصف تحركاتها العسكرية بانها « لطخة سوداء على جبين التاريخ العربي » .

وهنالك تفسيرات كثيرة للاسباب التي تدفع الرئيس السادات الى مهاجمة حافظ الاسد بمثل هذا العنف، والتي تدفع مصر الى الظهور بمظهر حامية حمى المقاومة الفلسطينية .. واحد هذه الاسباب هو أن مصر ترفض اشراك سوريا في بسط نفوذها على العالم العربي . وقد قال احد الدبلوماسيين : « منذ عهد عبدالناصر ومصر هي الوحيدة التي تتصرف بشؤون العالم العربي .. الى ان ظهرت سوريا أمامها كقوة اقليمية .. وتصوروا الوضع كيف يكون عندما تكتشف الولايات المتحدة ان كندا بدات فجاة تنازعها على نفوذها في دول أميركا الوسطى »!

لوبوان / الفرنسية

حوار مع مارسيل داسو :

« الميراج » تحطم زجاج النوافذ أما « الستار فايتر » فتحطم الحكومات!

كتب المعلق السياسي الساخر برنارد بيفو :

فقد السوفيت اعصابهم عندما هرب احد طياريهم بطائرته « الميغ ٢٥ » وهبط في مطار صغير في اليابان . اما السيد مارسيل داسو فهو رجل كريم جدا على ما يبدو ، اذ انه عندما هرب رئيس محاسبي شركته الى الجزر اليونانية حاملا معه ما مجموعه ٨ ملايين فرنك عدا ونقدا من اموال مؤسسة « داسو » المتخصصة بصناعة الطائرات اكتفى بتقديم شكوى صغيرة الى السلطات الفرنسية لم يلبث ان سحبها بعد ايام قليلة مدعيا ان ما حدث لهنري فاتير كان كافيا حقا .

هذا السلوك الطيب هو الذي يميز الصناعة التي يمتلكها اشخاص يعملون للصناعة الحربية التي تمتلكها الدولة. ويرجع الفضل لمارسيل داسو ذاته .. فقد حال دون تورط اي وزير فرنسي في قضية « لوكهيد » المستشرية اليوم في اوساط عدد من وزراء الدفاع في العالم ... فقد صنع طائرات « الميراج » الفرنسية مما حال دون ان تفكر فرنسا في شراء طائرات « الستار فايتر » من شركة « لوكهيد » الاميركية لصناعة الطائرات وبالتالي حال دون تورط الفرنسيين في تلقي الرشوة من الشركة التي تواجه اليوم فضيحة نشر الرشوة في صفوف بعض المسؤولين عن الدفاع في دول العالم .

وقد اجريت مكالمة هاتفية مع مارسيل داسو لاعبر له عن عظيم اعجابي به .. قلت له :

— سيدي العزيز .. هل تعلم ان ارض فرنسا لولاك لكانت ارض عار وخزي .. ولكانت سماؤها كارثة وسماء كل من اليابان وايطاليا والمانيا وهولندا والحبل على الجرار فشكرا يا سيدي لحرصك على الحفاظ على سمعة فرنسا وشرفها .

رد داسو :

● شكرا جزيلا .. لكن الغريب في الامر ان اي وزير فرنسي لم يتصل بي ليشكرني لانني انقذته من التورط في فضيحة مثل فضيحة رشاوي شركة « لوكهيد » .

— من المؤسف انك لم تمنح وساما يجعل اسمك يطير على ارتفاعات منخفضة جدا بين اسمي فاتير وجان كاي .

● داسو : ارجوك الا تذكرني لكنني اعرف من الذي دبر لي هذا المقلب .. انها شركة « لوكهيد » بالتاكيد ..

— آه ...

● داسو : اولا قدموا الرشاوي لمحاسبي الخاص هنري فاتير .. فسرقوا اموالي .. ثم استولوا على ملفي الخاص .

— ما الذي كان يحويه الملف ؟

● تصميمات « الميغ — ٢٥ » .

— عفوا ؟!

● نعم تصميمات « الميغ — ٢٥ » التي تمكنت من الاستيلاء عليها لاستخدمها في بناء طائرة الميراج الجديدة . وكان السوفيت على علم بذلك .. وعندما عرفوا انني تمكنت من الحصول على التصميمات استولت شركة « لوكهيد » عليها . وقرر الاميركيون ان يسابقوا الفرنسيين ، كما قرروا عرض الطائرة على العالم باسره بطريقتهم الخاصة .. فاختاروا اليابان لانها تنتج اكبر قدر ممكن من آلات التصوير ...

— اذن .. ففضيحة لوكهيد وفضيحة داسو وهروب الطيار السوفيتي بطائرته « الميغ ٢٥ » .. كلها مسائل مرتبطة ببعضها ببعض .

● طبعا ، فيمكن القول ان الملازم الطيار فيكتور ايفانوفيتش لم يكن ليفكر في الهروب لولا علمه مسبقا بان محاسبي الخاص فاتير سيهرب ايضا .

— هذا امر غريب يا سيد داسو .. كنت مقتنعا حتى الان أن قصص الجاسوسية لم تكن سوى خرافات من نسج خيال مؤلفيها .. هل تسمح لي بان اوجه اليك سؤالا شخصيا ؟

داسو : تفضل ..

— لماذا يفضل الناس خطف زوجتك او سرقة اموالك على خطف طائراتك ؟

داسو : لا اعلم السبب بالضبط مع أن طائراتي ممتازة ..

— ما الفرق بين طائراتك وطائرات « لوكهيد » ؟

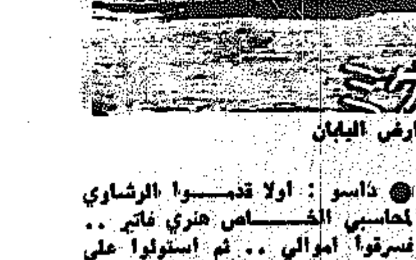
داسو : لا شيء يذكر .. فطائراتي تحطم زجاج النوافذ بصوتها ، اما طائرات « الستار فايتر » فتحطم الحكومات ...

— ما الفرق بين طائرات « الميغ » وبين « الستار فايتر » ؟

● طائرات « الستار فايتر » اوصلت احد الوزراء اليابانيين الى السجن ، اما طائرات « الميغ » فاوصلت طيارا سوفيتيا الى اليابان .

— ما الفرق بين طائرات « الميغ » وطائراتك ؟

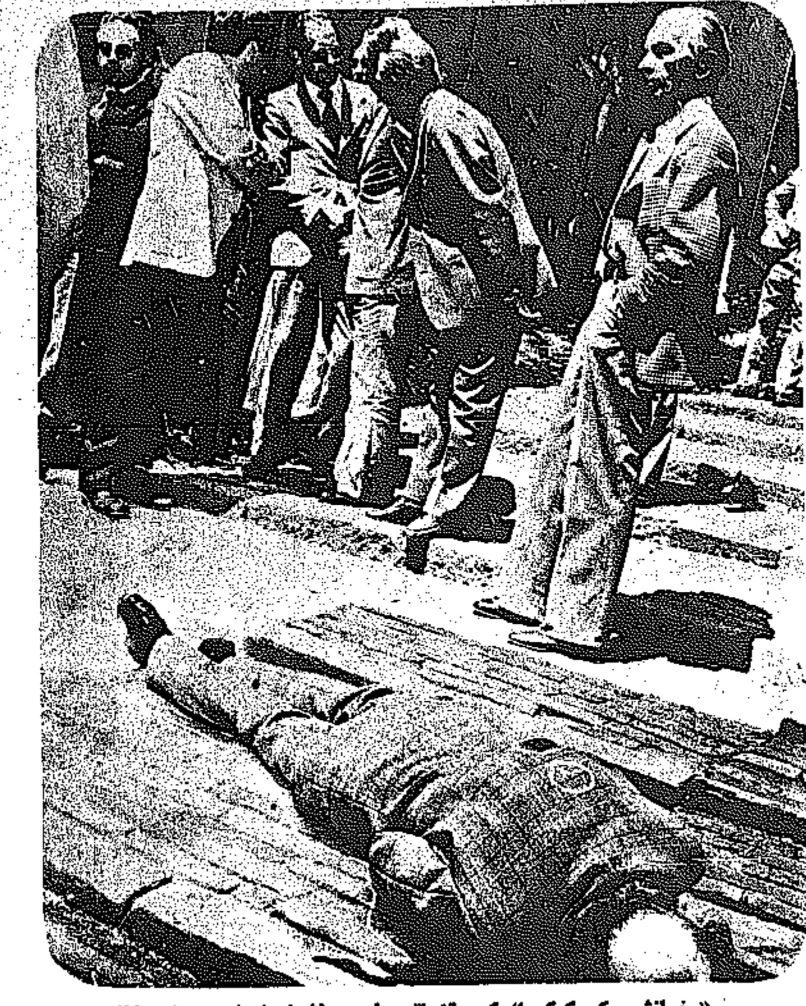
● الفرق بسيط جدا .. فعندي الاموال هي التي تهرب لا الطائرة .



« الميغ — ٢٥ » على ارض اليابان

ايطاليا .. مجتمع العنف والسلب والاغتصاب والقتل

لقد اصبح واضحا ان ازمة ايطاليا ليست سياسية واقتصادية فحسب .. انها ازمة اخلاقية انسانية قبل كـل شيء ..
ان كل مدينة في ايطاليا تحولت الى شيكاغو جديدة ، فرغم اعتقاد كل المراقبين والمعلقين الاجانب ان ازمات ايطاليا انتهت بالانتخابات الاخيرة وتشكيل الحكومة الجديدة الا ان واقع الامر غير هذا تماما .. ولان الحكومات المتعاقبة السابقة لم تهتم بايجاد حلول رادعة لكل مظاهر الفوضى المستترة التي كانت تعم ايطاليا فقد تحولت هذه الفوضى مع قدوم الحكومة الجديدة الى احداث علنية من رشوة وعنف وسلب ونهب واغتصاب وقتل بلا رادع ولا رقيب .



« فرانشيسكو كوكو » كبير قضاة روما .. اغتيل في شهر يونيو الماضي امام منزله وحتى الان لم تستدل السلطات على القتلة .

ومن يكـون الرقيب اذا كان المسؤولون عن العدالة في البلاد هم اول المشاركين والمشجعين لهذه الفوضى ؟! ولعل ما نسمعه عن فضائح لجان التحقيق في اكثر من حادث هو اصدق دليل على ما نقول .. لعلنا نتذكر حادث الاختلاس الضخم الذي تعرضت له احدى الشركات الكبرى في الفترة الاخيرة ...

لقد شكلت لجنة للتحقيق في هـذا الحادث ، وذهبت اللجنة الى مكاتب الشركة ، واذ برئيس اللجنة يطلب من بقية الاعضاء الانتظار في غرفة استقبال المدير العام ، ودخل وحده غرفـة مكتب المدير ، وبعد همس لم يستغرق اكثر من ثلاث دقائق عاد الى غرفـة الاستقبال حيث ينتظره بقيـة اعضاء اللجنة وقال لهم :

« هيا بنا .. لقد انتهى التحقيق » !

ومسكينة المرأة الايطاليـة فقـد اصبحت تخشى مغادرة منزلها حتى لا تعرض شرفها وحياتها لهؤلاء العابثين المتسكعين في الطرقات والذين لا عمل لهم الا مهاجمـة السيدات والفتيـات واختطافهن بهدف السرقة او الاغتصاب الجنسي . ان المرأة في بلدنا باتت ترفض اي عمل شريف يضطرها علـى العودة الى منزلها في المساء حتى لا تعرض شرفها وحياتها للخطـر ... ثم هل هناك افظع من حوادث عصابات القطارات التي تكررت اكثر من خمس مرات خلال فترة لا تزيد عن ثلاثـة اشهر وبصورة واحـدة لم تتغـير .؟ يهاجم رجال العصابة الفتيات داخـل القطارات ويغتصبوهن بالقوة وتحـت تهديد السلاح وامام اعين جميـع الركاب !!



عملية خطف علني تمت في وضح النهار في احد شوارع مدينة ميلانو .

ان حياة الانسان الايطالي يبدو انها لم تعد ذات قيمة تهم زميله الانسان .. اصبح الانسان الايطالي يموت او يقتل في الطريق العام ويمر عليـه عشرات ومئات من المارة دون ان يابه احدهم به وكأنه امر عادي وطبيعي .

لقد اصبحت مشكلة ايطاليا الاولى هي ضياع القيم الانسانية ..

ولكن من المسؤول ؟

هل هم رجال الاحزاب باتجاهاتهم المختلفة ومصالحهم المتضاربة ؟ ام هي الحكومات الضعيفة المتعاقبة اذ لا حول لها ولا قوة ؟● عن اميكا الايطالية ●

قبس عالمي

هزيمة هيلموت شميت

قبل ٣١ سنة فقط كانت المانيا حطاما . مدنها مدمرة ، ومصانعها متوقفة عن العمل ، ففي ليلـة واحدة فقط القت القاذفات الاميركية عليها من القنابل ما يعـادل ما اسقطته الطـائرات الالمانية من القنابل على الجزر البريطانية طيلة الحرب . وكان الكبـرياء القومي الالمـاني في الحضيض ، فجيوش الحلفاء المنتصرة تحتـل الاراضي الالمانية بكاملهـا ، والفتيـات الالمانيات من سلالة الجنس الاري الذي كان هتلر يضعه على راس قائمة الاجناس البشرية يبعـن انفسهـن لافراد الجيش الاميركي مقابل وجبـة غذاء او علبة من السجائر .

اما اليوم ، فان المانيـا التي كانت محطمة في السابق تقف عملاقا بين الاقزام ، فوضعها الاقتصادي والمالي مستقـر ، لا يعكره الا ارتفاع نسبة البطالة الى ٤ر١٪ ، وهي نسبة تعد زهيدة اذا قورنت بنسب البطالة في البلاد الاخرى ، فهي في الولايات المتحـدة تبلغ ٧ر٢٪ ، بينما في بريطانيا وفرنسـا تتجاوز ٩٪ ، ومع ذلك يعتبر الالمان هذه النسبة الضئيلة امرا مقلقـا يعكر مظهر الرخاء القومي .

واكبر مؤشر على مدى الاستقرار الالماني ان نسبة التضخم لم تزد خلال السنوات الماضية عن ٤ر٦٪ ، وهي نسبة لا تجاريها فيها بين دول اوروبا الغربية الا سويسرا فقط ، كما ارتفعت اجور العمـال الى معدل ١٧٠ دولارا اسبوعيا ، وبذلك تضاعفت مرتين عما كانت عليـه عـام ١٩٦١ دون ان يرافق ذلك ارتفاع مماثل في تكاليف المعيشة . والمارك الالماني يقف ثابتا كالطـود الاشم بينما تترنح العملات العالمية الاخرى . ولولا اصرار الحكـومة الالمانية على ابقـاء سعر المارك ثابتا لكان معرضـا للارتفاع كل سنة ، بينما تهبط قيمة العمـلات الاخرى ، وتتسـابق حكومات بريطانيا وايطاليا وفرنسـا على استجداء القروض من المانيـا الغربية لوقف تدهور اقتصادها . وفوق ذلك فان مخزون بنك الرايخ من الذهب لا يدانيه اي مخزون آخر في العالم .

والوضع العمالي في المانيـا مستقر ، فخلال عام ١٩٧٥ مثـلا خسرت البلاد ٥٦٣ الف يوم عمـل بسبب الاضراب ، بينما بلغـت الخسارة في بريطانيا ٧ ملايين يوم عمل وفي ايطـاليا ٢٣ مليونا . والسبب في ذلك الاستقرار يرجع الى الاجور العالية التي يتقاضـاها العمـال اولا ، والى كونهم يشاركون ارباب العمل في وضع سياسة المصانع وادارتهـا ، وبذلك ساد الوئام بين ارباب العمل والعمال ، ولم يعد هناك مجال لاثارة اية مشكلة .

والمواطن الالمـاني العادي لم تعد تقلقـه المشاكل الحياتية ، بل اصبح تفكيـره منصبا على الكماليات : هل يبـدل سيارته الحالية بسيارة « مرسيدس » ام « بي.ام.دبليـو » ، وهل يقضي اجـازته السنوية في الريفيرا الفرنسية ام عند اهرامات مصر ؟

وبالاضافة الى هذا الرخـاء المادي فقد اصبحت المانيـا حجـر الزاوية في قلب القارة الاوروبية ، واصبحت معجزتهـا الاقتصادية مثالا يحتذى ومجالا للحسد من قبل بقية الشعوب وعلاقاتها مع الولايات المتحدة توشك ان تحل محـل العلاقات التقليدية القديمـة بين بريطانيا واميركا والولايات المتحدة . وتعتبر المانيا الدولة الوحيـدة الجديرة بالاحترام في قلب اوروبا .

ومع كل هذا الازدهار ، فان هيلموت شميت وحزبه الاشتراكي الديمقراطي الذي ساعد على تنمية هذا الازدهار وتثبيته ، خاض معركة قاسية من اجل العودة الى الحكم كادت ان تنتهي في غير صالحه .. مع ان القضية ، اذا كانت قضية هيلموت شميت ، فانه ينبغي ان يعود شميت مستشارا لالمانيا باغلبية كبيرة .. فاكثر استفتاءات الراي كانت تعطيه تفوقا على منافسـه كوهل بنسبة ٦٤ — ٣١ .. ولكن القضية كانت قضية الحـزب الاشتراكي .. واستفتاءات الراي العـام كانت تعطي الاشتراكيين ٨ر٥٠٪ من الاصوات بينما تعطي منافسيهم الديمقراطيين المسيحيين ٢ر٤٩٪ ، وهـذا هو الفـارق الذي انتهت اليـه الانتخابات ، بالرغم من ان الحزب الاشتراكي هو الذي رعى المعجزة الالمانية .

ولعل السبب في ذلك يكمن في التيار المحافظ الشديد الذي يهب على اوروبا الغربية والذي اقتلع اولوف بالم وحزبه الاشتراكي من السلطة في السويد بعد ٤٤ سنـة من الحكم ، فضلا عن ان الشعـب الالماني بطبيعته شعب محافظ ، والجناح اليساري في الحزب الاشتراكي يلح على قلق الالمان على مستقبل بلادهم .

صالح القريبي

بالستاين ستديز

يهودية اليهود مصادفة ②

السلام ليس في مصلحة اسرائيل لكنه لن يدمرها !

●● مكسيم رودنسون المفكر اليهودي الفرنسي من المعروف انه يتعاطـف مـع القضايـا العربية ، وكتب عدة كتب عن الشرق الاوسط ، من بينهـا « الاسـلام والرأسمالية » و « الماركسيـة والاسـلام العالمي » ، كما كتب كتابين عن القضية الفلسطينية ترجما الى عدة لغات واثارا ضجة عالمية ، هما « اسرائيـل والعـرب » و « اسرائيل دولة استيطانية استعمارية » ، وفـي هـذه المقابلـة يتحـدث مكسيـم رودنسون عـن الصهيونية ، والتحدي الذي وجهتـه ليهود العالم من جهة ، وردود الفعل العربية من جهة اخرى . وفيما يلي القسم الثاني والاخير من المقابلة ●●

● هل تعتقد ان تحقيق حلم الصهيونية القديم باقامة دولة لليهود في فلسطين ادى الى انهاء ما وصفته انت بانسه « مخاوف معينة ، ومركبات نقص معينة في نفوس اليهود » ؟ وهل تعتقد ان هذا ينطبق على اليهود بشكل عام في كافة اصقاع الدنيا ، او انه ظاهـرة تنطبق على يهود اسرائيل فقط ؟

— عندما كتبت ذلك ، لم يكن فـي ذهني يهود اسرائيل على الاطـلاق ، وانما كنت افكر باليهود بشكل عـام ، واليهود خارج اسرائيل بشكل خاص . صحيح ان اليهود يعانون من مركبات نقص معينة فالفئات الاخرى تنظر اليهم باعتبارهم غير قادرين على تحمل المشاق الجسمانية ، وغير شجعان ، وبعضها يصفهم بالجبن ، وبانهـم يتعاطـون التجارة المشبوهة ، وطبيعي انه لا احد ، او قلما تجد احدا ، يصدق هذا الكلام في هذه الايام . واعتقد انه من المستحيل الانكار ان هذا كـان مكسبا لليهود ولكن الامور ليست بهذه البساطـة ، فمركـب التفـوق ، او السوبرمان ، لا يقل خطرا عن مركز النقص ، وربما كان يزيد عنه ، وهذه الصورة كانت صحيحة تماما خـلال الفترات التي انتصرت فيها اسرائيل . وهكذا ، فانه من المحتمل ان تعـود المخاوف . وفي يناير ١٩٧٤ قرات في نشرة « معلومات يهودية » التي يصدرها اليهود من اصل مغربي مقالا قال فيه بعض الصهاينـة مثـل اندريه نهـر وزوجته مايلي ، « كنا دائما نعتقد ان الدولة اليهودية سوف تنهي اللاسامية ، ولكن اعتقادنا لم يكن في مكانه » وهذا الكلام يدل على نهاية كل شـيء ، فاللاسامية لم تنته .. وهما يريان انها لم تنته حتى بالنسبة الى اسرائيـل نفسها (يتم الخلط بصورة غبية جدا بين اللاسامية والنـزاع العربـي الاسرائيلي) كما انها لم تنته بالنسبة لاي مكان اخر في العالم .. وانا اؤمن ان الصورة القديمة لليهودي (التـي يحملها الناس عنه) بانه جبان مسير بالطبيعة وانه يمارس التجارة المشبوهة قد اهتزت تماما وحلت محلها صـورة اليهودي ذو الاشرطة على كتفه الذي يقلع الارض ويصنع الحروب ، وهـذه الصورة ليست اكثر جمالا ، واكثر صفاء من الصورة الاولى وانا ارفـض ان اقيس كل شيء بمقياس المصلحـة اليهودية .. وبالاضافة الى ذلك فان تحقيق الحلم الصهيوني كان له نتائج مأساوية على اليهود .. شملت كافة الاصعدة ، والمثال الذي ذكرته لك هو واحد منها .

اسرائيل في خطر

● بعد سنتين او ثلاث سنوات مـن حرب اكتوبر هل تعتقـد ان الحركـة الصهيونية ، واسرائيل الصهيونية ، في خطر ؟

— نعم ، انا اعتقد ذلك ، مع بعض التحفظات ، وفي مثل هذه الامور لا يجوز للانسان ان يلجا الى التعميمات المطلقة .. ان التجريد قد يفيد احيانا ، ولكنه خطر جدا وينبغي على الانسان ان ياخذ بعين الاعتبار الحقائق الصحيحة التي يغطيها التجريد . والا وجدنا انفسنـا نجيب بتصورات لا تعطي نفس المعنى .. وهذا هو ما يحدث بالضبط عندمـا تقول الدول العربية ان السكان اليهود في اسرائيل لا يشكلون امة .

القومية .. والمواطنية

وليس هنالك اي تصرف يتيح لنا بان نجزم بان مجموعة كذا وكذا من البشر تكون امة ، وان مجموعـة كـذا لا تشكلها . وهنالك امثلة عديدة عـن مجتمعات تحمل ما يمكن ان اطلق عليه « طابع وطني عرقي » يحتوي على كافة الوان التدرج ، وكافة انواع الحالات الخاصة . فكيف يستطيع الانسان ان يجزم ان كذا تشكل امة في وقت معين .. ولا تشكل امة في وقت اخـر . والتعاريف التي يضعها المفكرون مجرد اشارات .

هنالك تعاريف لتفسير مفهوم « الامة » مثل التفسير الذي وضعه ستالين ، غير مرنة ، بينما هنالك تعاريف اخـرى تشبهه ، ولكنها اكثر مرونة . وبشكل عام ، فان الناس يتحدثون عن الامـة عندما يجدون انفسهم امام مجتمع يتميز ، بشكل عام ، بثقافة مشتركة وبروابـط اقتصادية وثيقة ، وبوعي مشترك ذلك الوعي الذي تجاوز مراحل العصابات والقبليات التي كانت سائدة في الماضي ولهذا السبب فان الانسان يستطيع ان يميز بين « قومية » و « امة » بـان يستخدم كلمة قومية عندما لا تكـون هنالك دولة او عندما تكون الحدود غير مرسومة وفي كافة الحالات يكون التدرج لا نهائيا وهكذا ، فانه في اكثر الحالات شيوعا وعادية ، هنالك شيء اسمـه « الامة الاسرائيلية » ، بشرط ان تكون مكونات هذه الامة من المواطنين مـن اصل يهودي فقط ، حيث ان عـرب اسرائيل لا يشكلون جزءا منها .

ويبدو ان هذا هو الوضع ، سواء اعتبرنا قيام اسرائيل نعمه او نقمة ، خيرا او شرا ، ففي كافة الحالات نجد ان الاسرائيليين شعب لديه ثقافـة مشتركة .. وانا اعرف بالطبـع ان الدوائر العربية تقول ان اسرائيـل خليط من شعوب متعددة وانها غير متجانسة ، وقد كان هذا الكلام صحيحا في البداية ، عندما كان كل فرد منهـم يعيش بعيدا عن الاخر يسعى لان يشكل كيانا منفردا ، ولكن ، بعد ذلك دخلت العبرية كلغة رسمية ، والذين وصلوا الى اسرائيل في البداية تـرددوا بالتحدث باللغة العبرية ، ولكنهم سرعان ما فعلوا ذلك ، والذين ولدوا فـي اسرائيل ، وعددهم كبير ، لا لسانا قوميا لهم الا اللسان العبري .

وبحث هذه النقطة بين الاوروبيين والعرب عملية صعبة للغايـة ، لان التصورات التي يتم تطبيقها في واحدة بل انها ليست قريبة مـن بعضهـا البعض ، فعندما يتحدث الاوروبيون عن « القومية » اليهودية والصهيونيـة قبل اقامة دولة اسرائيل يفهم العرب ان المقصود بالتعبير هو ما يفهمونه هم .. بينما « القومية » في الدول العربية تعني شيئين في المفهوم الاوروبي : اولهما القومية وثانيهما « المواطنية » ، وحيث انه من الصعب التحدث عـن « مواطنية » قبل اقامة دولة اسرائيل فان العرب يقولون انه ليس هنالـك قومية يهودية .. والكلام صحيح من هذه الزاوية . ولكن .. قطعا كان هنالك « قومية يهودية صهيونيـة » بمعنى ، كان هنالك ارادة لـدى الصهاينة لاقامة دولة يهودية جديدة ، وهذا لا يعني انهم كانوا على صواب او على خطا ..

المهاجرون لا يغيرون صبغة اسرائيل الصهيونية

● الا تعتقد ان استمـرار تدفـق المهاجرين ، بفضل قانون العـودة ، يجعل خطوط وملامح هذه الامة غيـر واضحة ومن الصعب تحديدها ؟

— نعم استمرار تدفق المهاجريـن يجعل هذه الملامح غير واضحـة .. ولكن ، من بين كافة المهاجرين ، فـان الذين لديهم ردود فعل يذهبون . والذين يبقون في اسرائيل يحاولون التكيف مع ملامح الثقافة المشتركة .. هنالك بالطبع خلافات ، وهذه الخلافات مهمة ، ولكن كافة المهاجرين يتعلمون في النهاية اللغة العبرية ، بل حتى اليمنيين الذيـن يتعلمون اللغة العبرية ويتحدثونهـا بصعوبة فانهم يحاولون الاندماج فـي المجتمع .. ولذلك فان لدي انطباعا بانه بالرغم من كافة الصعوبات الخاصـة بعملية الاندماج في الوقت الحاضر ، فان الفئات الموجودة في اسرائيل يمكن ان نطلق عليها اسم « امة » .

● هل تؤمن بما يطلق عليه البعـض « انهاء الصبغة الصهيونية » عـن اسرائيل ؟

— اولا ، اعتقد ان تعبير انهـاء الصبغة الصهيونيـة يختلـف معنـاه باختلاف الشخص الذي يستخدمه واري ان كل شيء يعتمد على الظروف ، وعلى الظروف التي يرضى الشعبان اللذان يشاركان الان في ملكيـة الارض فـي العيش في ظلها ، والمهم هو علاقتهما في المستقبل والشروط التي يتم فيها تحقيق درجة من الاستقرار ، فهنالك مظاهر عديدة يمكن ان نطلق عليها انهاء الصبغة الصهيونية ومن هذه المظاهر مثلا نبذ القوانين العضوية التي تنهي التسلط الاجباري للعنصر اليهودي الاسرائيلي في الدولة الجديدة ، وانهاء التمييز ، ويستطيع الانسان ان يتحدث عنها من انهاء الصبغة الصهيونية .

السلام ليس في مصلحة الصهيونية

● هل تستطيع الصهيونية ان تعيش في اسرائيل بعد عقد معاهدة السلام مع الدول العربية ؟ وفي حالة حدوث السلام بين الدول العربية واسرائيل ، كيف ستكون صورة المجتمع الاسرائيلي الجديد في رأيك ؟

— كنت اتمنى تاجيل بحث هـذه النقطة برهة ، لانها دقيقة جدا ، واخشى ان يساء فهمي نتيجة وضع اية نقاط ، مضطرون لبحثها عاجلا او آجلا ، لذلك ، فلنبدأ اولا بتعريف كلمة الصهيونية . لقد قال بن غوريون ذات يوم على ما اذكر ان الصهيونية انتهت ، وانه لم يعد هنالك اي مبرر لوجودها ، لان هدفها كان ينحصر في اقامة دولـة اسرائيل . ودولة اسرائيل موجـودة الان ، ولذلك فانه لم يعد هنالك اي مبرر للصهيونية . وهذا الكلام منطقي بالطبع ، وانا اوافقه علـى هـذه النقطة .

وفي الوقت الحاضر ، فان هنالـك مفاهيم عديدة يمكن ان نطلق عليهـا اسم الصهيونية .. ان دولة اسرائيل موجودة ، فهل الشخص الذي يعيش في اسرائيل ، ويريد ان يعيش فيها الى الابد صهيوني أملا ؟ لا اعرف ، فكل ذلك يعتمد على فهم الناس للصهيونية . اذ يستطيع الانسان ان يعرفها ، بكل بساطة ، بانهـا الاخـلاص للوطـن الاسرائيلي . وخذ يوري افنيري على سبيل المثال : لقد نشر احد طبعـات كتابه بعنوان : اسرائيل بلا صهيونية ، ثم نشر الطبعة الثانية باسم : اسرائيل بلا صهيونية ، فماذا يقصد يوري افنيري بالصهيونية ؟ انه يستخدم هذه الكلمة للتدليل على الصلة العضوية التـي تربط بين المجتمع اليهودي الاسرائيلي ويهود العالم . ويقول انه ينبغي لهذه الرابطة ان تنتهي ، فهنالك الان دولة جديدة ، وامة جديدة ، وبلد جديد . والذين ينحون منحى يوري افنيري في اسرائيل يقولون « نحن اسرائيليون ، ولا علاقة لنا باليهود الاخرين والذين يرغبون في الهجرة الى اسرائيل كمهاجرين يستطيعون ان يفعلوا ذلك وفق شروط معينة تماما كما يحـدث بالنسبـة للايطاليين الذين يهاجرون الى فرنسـا ويصبحوا بعد مدة مواطنين فرنسيين » ولكن ينبغي الا نقلق انفسنا بعد اليوم بالحديث عن اليهودية .. الخ » وهذا الكلام مقبول ولكن ما يطلق عليه يوري افنيري اسم « الصهيونية » لا يعتبـره الاخرون من الصهيونية في شيء .

وهكذا فانني اعتقد ان الخطا الاكبر الذي وقع فيه الاعلام العربـي ، والمفكرون العرب حول هذه المشكلة هو انهم جمعوا عدة اشياء فوق بعضها البعض واطلقـوا عليهـا اسم « الصهيونية » وبالطبع فان هنالـك عناصر مشتركة بين كافة هذه الاشياء ولكنها تظل تختلف فيما بينها : خـذ مثلا ، اليهودي الفرنسي ، انه يقول لك : انا لست صهيونيا ولكنني علـى استعداد للدفاع عن اسرائيل ، وهذا مسلك غريب ، ولكنه مخلص .

(انتهى)

ستامبا / الايطالية

نصف الأميركيين سيقاطعون الانتخابات الأميركية

لأن كلا المرشحين للرئاسة ممل .. حتى السأم !

صورة تتكرر في كـل انتخابـات للرئاسة في الولايات المتحدة الاميركية .. المرشحون يتنقلون بين الولايـات والمدن يطلقون ملايين الكلمات وينفقون عشرات الملايين من الدولارات وهـم يلوحون للناخبين بالامال في حل المشاكل الاجتماعية الداخلية والمشاكل العالمية ذات الصلة القوية بالولايات المتحدة .. ولكن الحقيقة ان الناخبين يعيشون هذه المرة في حالة مـن الثورة وعـدم الثقة بمرشحيهم اكثر من اي مـرة مضت ، ولن يكون من السهل على اي من المرشحين — فورد او كارتر الثاني على الشعب الاميركي في هذه الفترة .

ضعف مستوى الذكاء عند المرشحين

لقد سئم الشعب الاميركي هـذه الحكايات اللامتناهية عن اساليـب النظام السياسي الاميركي ، واصبـح التشاؤم والسأم والملل يسود اوساط المثقفـين والاقليات وهـم يشاهدون المناورات والمناظرات التي يقـوم بهـا مرشحا الرئاسة فورد وكارتر واكتشفت هذه الاوساط ضعف مستوى الذكـاء لدى كلا المرشحين لانهما فشلا في ازالة رواسب الماضي القريب جدا مـن نفوس الشعب الاميركي .. فالشعـب الاميركي لم ينس بعد فضيحة ووترغيت وخسارة حرب فيتنام بعد الثمن الغالي جدا الذي دفعه في تلك الحرب .. ولم ينس الاساليب القذرة لوكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيق الفيدرالي ، والفضائح الكثيرة التي ما زالت تتحدث عن كبار رجال الدولة .. الشعـب الاميركي لم ينس كل هذا رغم انه لم يبق اكثر من اربعة اسابيع على يوم التصويت في الثاني من نوفمبر المقبل .

تكهنات المتنبئين والمستفتين

وقد قال « الفن توفلر » احد المتنبئين بمستقبل انتخابات الرئاسة الاميركية :

« ان مرشحي الرئاسة مستعدان فقط لاجراء تغيير مسرحي مثير ولكنهما ليسا علـى استعداد لاجـراء تغيير جذري او جوهري في وقت تحتـاج المشكلات التي تعيشها الولايات المتحدة الى تغييرات جذرية عميقة .. ولكـن المشكلة ان لا احد من المرشحين يملك المقدرة على احداث هذا التغييـر المطلوب » .

وقد جاءت نتيجة استفتاء الـرأي العام اجراه اخيرا معهد « هاريس » مطابقة لتكهنات « الفن توفلر » .. فقد اثبت استفتاء معهد هاريس ان ٦٨ في المئة من الذين استفتوا اعربوا عن عدم ثقتهم في المرشحين اللذيـن لا يلتزمان بوعودهما .. وان ٥٥ بالمئة منهم قالوا ان ايهما كان الرئيس القادم فلن يحدث تغيير جذري في النظـام السياسي .. وقال ٥٢ بالمئة منهم ان فضيحة ووترغيت اثبتت ان رجـالات السياسة الاميركية لا يبحثون الا عن مصالحهم الخاصة .

كما اكدت نتيجة استفتـاء معهـد هاريس ان العناصر الشابة التي تتراوح اعمارها بين ١٨ و ٢٤ سنة والتي تمثل نصف عدد الناخبين ليس لديها استعداد للمشاركة في لعبة الانتخابات ، كمـا اكد الذين لم يكن لهم حق التصويت في انتخابات عام ١٩٧٢ انهم لن يذهبوا الى صناديق الاقتراع . هذا الى جانب ان اكثر من ثلث الذين استفتوا مـن السود والبورتوريكيين ذكروا انهـم سيمتنعون عن التصويت لانهم يمثلون الاقليات .

نتائج الاستفتاء

وقد اتفقت هذه الفئات جميعهـا على وجهة نظر واحدة وهي :

● ان الانتخابات الحالية لا تدعـو الا الى الشعور بالملل والسـأم ..

● وان الحزب الجمهوري ممـل لانه اصبح حزبا رجعيا وسيظل حـزب الاقلية لانه لم يعرف كيف يتاقلم مـع المجتمع وهو حزب منشق على نفسـه وضعيف التنظيم .

● وان الرئيس فورد ممل ايضـا بتنبؤاته المستمرة بان الازدهار علـى الابواب .. وهو ما زال يحمل اوزار فضيحة ووترغيت لانه لم يقدم نيكسون للمحاكمة .

● وان الحزب الديمقراطي ممل لان النظام السياسي الجديد الذي ينادي بتطبيقه ليس الا شكلا من اشكـال الديكتاتورية .

● وان جيمي كارتر ممل ايضا لانـه اثبت جهله بالمشاكل الحقيقية التـي يعاني منها الشعب الاميركي وحـاول تركيز برامجه الانتخابية على السياسة الخارجية وهي آخر ما يعني الشعـب الاميركي به امام مشاكله الداخليـة العديدة التي تهمه بالدرجة الاولى . هذا الى جانب ان مواقفه اليوم تتنافى مع مواقف كان قد حددها بالامس فهو يقطع على نفسه وعودا كثيرة لـن يستطيع ان يفي بها .

● وان الانتخابات في حد ذاتها اصبحت اكثر مللا من اي انتخابات سابقة .

ولا يثق بعض المتفائلين بتنبـؤات معهـد هاريس ويقولـون ان نـفس التنبؤات كانت قد سبقت انتخابـات عامـي ١٩٦٠ و ١٩٦٤ ولكنهما انتهيتا باقبال جماهيري معقول .

أين النهاية ؟

ولكن خبراء معهد هاريس يقولـون ان سبب الاقبال على انتخابات عـام ١٩٦٠ والتي وصلت نسبة المصوتين فيها الى قرابة ٦٣ في المائة يرجع الى ان المنافسة على الرئاسة كانت بـين شخصيتين لامعتين في ذلك الوقـت هما كيندي ونيكسون .. وامـا في انتخابات عام ١٩٦٤ حيث بلغت نسبة المصوتين ٨ر٦١ من مجموع الاصوات فان السبب يرجع الى ان الناخبين كانوا قد طرحوا العديد من القضايا المهمة مثل قضيـة الحرب او السلم . ومثل هذين العاملين غير متوفـر في الانتخابات الحالية التي اثبت استفتاء معهد هاريس ان حوالي سبعين مليون اميركي سيمتنعون من التصويت فيها ، وهذا العدد يقارب نصف عدد الناخبين .



جيرالد فورد — جيمي كارتر

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩

حرب أكتوبر.. ماقبلها ومابعدها ٢

العرب خططوا للحرب وهم يعرفون نقاط الضعف لدى اسرائيل

غدا ٦ اكتوبر ١٩٧٦ هو الذكرى الثالثة لحرب اكتوبر المجيدة ١٩٧٣ . ولهذه المناسبة تبدأ « القبس » في نشر فصول من تقرير وثائقي اعده معهد الابحاث السياسية في الجامعة العبرية ترجمتها القبس بتصرف عن اللغة العبرية وهي تنقل لاول مرة الى العربية ، وتم اعداد التقرير الاسرائيلي باشراف البروفسور انشيا ريان في الجامعة .

وهذا التقرير الاسرائيلي اعد باسلوب علمي في نطاق النقد الذاتي بعد ان ذهل الاسرائيليون بنتائج تلك الحرب ومقدرة العرب على ادارتها بكفاءة مشهودة . ويتضمن التقرير العديد من الحقائق التي تنشر لاول مرة ، وهو يعرض مقدمات حرب اكتوبر وما تلاها وما يمكن ان يستجد في المستقبل .

سر القمر الصناعي الذي أطلقه السوفييت في أوائل أكتوبر ١٩٧٣

عدد من الجنود المصريين امام احد مرابضهم على ضفة قناة السويس

السادات لم يحارب قبل طرد الخبراء الروس فهل يعقل أن يحارب بعد إبعادهم ؟

كانت الاعمال الفدائية ابتداء منعام ١٩٥٦ تجري في داخل اسرائيل وتوجه نحو اهداف في داخل الحدود واستمر هذا النشاط بعد حرب الايام الستة وكانت هذه العمليات تواجه دائما بعمليات رادعة .

وكانت المنظمات الفدائية تحاول انشاء خلايا استخبارات والقيامبعمليات عسكرية لاثارة السكان ضد « الاحتلال الاسرائيلي » ، ولكن كل التحركات لم تكن تنجو من عمليات رصد وردع ، مما حمل الفدائيين على قطع الامل من تحقيق اي هدف ناجح في داخل اسرائيل ، فوجهوا انظارهم الى المؤسسات الاسرائيلية في الخارج والى طائرات « العال » في الجو . واتخذت اسرائيل اجراءات « تاديبية » ضد المنظمات في قواعد الفدائيين في الاقطار العربية المجاورة .

وقبيل حرب « يوم الغفران » تعرض الفدائيون للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ، فقام فدائيان بحجز رهائن من اليهود الذين وصلوا بالقطار الى النمسا مما اضطر حكومة النمسا لاغلاق مخيم المهاجرين في شونو . وكانت رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مائير منهمكة في هذه القضية قبل ايام قليلة من نشوب الحرب . وفي يوم الاربعاء قبل نشوب تلك الحرب عادت مائير من فيينا بعد زيارة فاشلة حاولت خلالها اقناع حكومة النمسا بالعدول عن قرارها بشأن اغلاق المعسكر .

وكانت الجماهير العربية تقابل عمليات الفدائيين بحماسة بالغة ، اما حكوماتهم فقد كانت مواقفها تختلف بالنسبة لكل دولة منها .

وبدا للجماهير العربية ان حكوماتها لا تحرك ساكنا ازاء الوضع المتازم في الشرق فاعتقدوا انالفدائيين والمنظمات الفلسطينية هي وحدها التي تحارب اسرائيل وتنقذ الكرامة العربية . وايدت الدول غير المتاخمة لاسرائيل وفي مقدمتها الدول المنتجة للنفط منظمات الفدائيين دون تحفظ ، فيما كانت مصر في وضع مريح بالنسبة لغارات اسرائيل الانتقامية بسبب اتفاق وقف اطلاق النار ، فراحت هي ايضا تدعمالمنظمات الفلسطينية من جهتها ونشطت عمليات خطف الطائرات . ولكن مصر كانت من ناحية اخرى تنصب بكل قواها على الاستعداد للقتال ضد اسرائيل في سيناء .

وتبنت سوريا المنظمات الفدائية وعملياتها دون تحفظ ولم تكن الجرأة لدى لبنان الضعيف الذي يعتمد نظامه على غالبية ضئيلة خيالية من المسيحيين ازاء المسلمين ، لمواجهة عمليات الفدائيين التي تقوم معظمها في لبنان ، فكان أن تلقى لبنان وحده الضربات الانتقامية العنيفة على ايدي جيش الدفاع الاسرائيلي .

أيلول الاسود

ولم يجرؤ لبنان على كبح عمليات المنظمات الفدائية التي تقوم من اراضيه ، على عكس الاردن الذي قام في شهر ايلول ١٩٧٠ بالقضاء على كل حركة فدائية في اراضيه . ولكن حملة الاردن على الفدائيين . اسهمت في بعث حركة فدائية جديدة عرفت باسم « ايلول الاسود » كانت مسؤولة عن عدد من العمليات الفدائية التي اثارت اصداء كبيرة في العالم العربي ونجم عن احدى عملياتها مقتل اعضاء الفريق الرياضي الاسرائيلي في الالعاب الاولمبية في ميونيخ في ١٥ سبتمبر ١٩٧٢ .

وعلى الرغم من ان العمليات الفدائية لم تلحق اضرارا فعلية باسرائيل ، الا انها نجحت في مجالين نجاحا كبيرا :

١ — اخذت القضية الفلسطينية تدرج على جدول الاعمال الدولي ، واخذ الفدائيون صفة الثوار والعقائديين .

٢ — اضطرت اسرائيل الى توجيه موارد مالية كبيرة لمكافحة العمليات الفدائية .

ولم تكن المنظمات الفدائية تشكل في اثناء حرب « يوم الغفران » مشكلة حقيقية . فقد جرت عدة محاولات من الحدود اللبنانية لضرب اهداف في اسرائيل الا ان هذه المحاولات صدت من قبل الجيش الاسرائيلي .

ولكن عندما انتهت معارك حرب اكتوبر وبدأت المفاوضات توطئة للتوصل الى سلام محتمل ارتفع صوت المنظمات الفدائية ووزنها كعامل دعائي وكورقة للمساومة بذات الحجم الذي كانت عليه قبل الحرب .

قوة الذهب الاسود

يستخدم العرب الى جانب الحرب المألوفة وحرب الفدائيين وسائل سياسية واقتصادية . وقد وهب الله البلدان العربية الثروة النفطيةفاعتبرها العرب سلاحا نفطيا ماضيا يستخدمونه ضد الغرب ويؤدي بصورة غير مباشرة الى الضغط على اسرائيل . وقد نوه العرب باستخدامه فعلا في حرب « يوم الغفران» بكامل قوته وتاثيره وفاعليته. فالنفط مادة اساسية للغرب ، واي تخفيض يتناول امدادات النفط العربي الى اوروبا معناه اصابة اقتصادها بافدح الاضرار وارتفاع الاسعار .

ومن هنا يمكن القول ان العرب كلما احتفظوا بنفطهم في باطن اراضيهم كلما ضمنوا تدفق مليارات الدولارات عليهم وزيادة دخلهم .

وتردد في الاوساط الصحفية العالمية انذاك ان الولايات المتحدة لن تدع للعرب — وبشكل خاص للقذافي والسادات — « التصرف بطيش » في قضية النفط ، وانها تلجا في حالة فرض حظر شديد على امدادات النفط الى استخدام وسائل عسكرية ضد الاقطار العربية . وراحت الاوساط الدولية تتحدث عن احتمال حدوث تدخل عسكري اميركي في الخليج بعد تردد انباء عن احتمال وضع الغام في منشآت النفط لمنع ضخه وشحنه الى الغرب .

ورغم كل ذلك فقد عانى الغرب الكثير من النقص في النفط بسبب حرب اكتوبر . اما اسرائيل فلم تهتم للنقص لان حقول النفط في سيناء كانت تنتج حوالي ستة ملايين طن من الوقود في العام .

وعندما ادى النقص في النفط الى ارتفاع كبير في اسعار السائل الثمين بدأ العرب يخرجون من حقولهم كميات هائلة ، وسرعان ماتحول النفط الى كل شيء .. ولكن اسعار النفط كانت مرتفعة جدا .وحتى اولئكالذين اعتبروا الحظر « مناورة » اتفقوا فيما بعد على ان جدوى وفاعليةحظر النفط كسلاحسياسي لايشك فيها وينبغي ان توضع في الحسبان في المستقبل .

استعدادات منسقة

كانت مصر وسوريا تضعان نصب اعينهما هدفا واحدا في مهاجمة اسرائيل ينحصر في القضاء على وجودها كدولة . ولم يوهم السادات والاسد نفسيهما بامكانية النجاح التام فقد اكتفيا باهداف وسط .

فلو لم يكن العرب يهدفون الى تدمير اسرائيل نهائيا لما كانوا استخدموا شبكة القوى المتشعبة والمنسقة في الجهود العسكرية والسياسية والاقتصادية .

فقد قرر العرب هذه المرة ان يخططوا للحرب بصورة جيدة ، وهم يعرفون نقاط الضعف لدى اسرائيل ويعملون على ضربها .

وكانت المرحلة الاولى التي اراد العرب تحقيقها في اية حرب في المستقبل هي دحر الجيش الاسرائيلي الى خطوط الهدنة التي كانت قائمةقبل حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ ، والمطالبة باعادة حقوق الفلسطينيين . ويعني ذلك اعادة اللاجئين الىالاماكن التي كانوا يقيمون فيها مثل « حرب الاستقلال » الاسرائيلي .

وعمد العرب الى استعمال عبارة « تحقيق العدالة » و « اعادة الحقوق » الى تصفية اسرائيل عمليا .

الا ان التنسيق العربي الشامل كان يحتاج الى جهود غير قليلة لان الخلافات السائدة في العالم العربي كثيرة ومتعددة . وقد نجحت مصروسوريا قبيل الخامس من اكتوبر ١٩٧٣ في تحقيق اتفاق معين بين الدول العربية بعد فترة طويلة من الخصام وخاصة الاردن .

وقبل نشوب الحرب في اكتوبر ١٩٧٣ اطلق الاتحاد السوفيتي قمرا اصطناعيا من نوع « كوزموس »فوق البحر الابيض المتوسط ، وقد ذكر في وقت لاحق ان هذا القمر اعطىالمصريين والسوفيت معلومات عن استعدادات القوات الاسرائيلية في الجبهات .

وكان الهدف الذي سعى اليه العرب والسوفيت هو شن هجوم مفاجيء وتحقيق مكاسب اقليمية محدودة ، والموافقة على وقف اطلاق النار الذي ستبادر اليه الامم المتحدة والدول الكبرى وعندها يبدأ في ممارسة الضغط على اسرائيل في عملية سياسية منسقة اذ تكون اسرائيل في حالة من فقدان التفوق وفي حالة من الارتباكوالعجز.

واعتقد السادات خلافا للتقديرات التي سادت في عدة دول — بينها اسرائيل — ان الوقت مناسب ، ربما لانه كان يواجه ضغطا من قبل جيشه، وكان ملزما بايجاد تنفيس لمشاعر الثار التي تجيش في نفوس الجيش المصري منذ هزيمة ١٩٦٧ .

اسرائيل هادئة وقانعة

كانت اسرائيل لاتزال تعيش في امجاد الانتصار الذي حققته عام١٩٦٧، وكانت مقتنعة بان عليها رغم تفوقها ان تحتفظ بجيش قوي لمواجهة كل الاحتمالات . ولكنها لم تكن تعتقد ان مصر وسوريا يمكن ان تنهضا بمثل هذه السرعة من كبوتهما .

وخرج الخبراء الاسرائيليون من ابحاثهم وتقصياتهم بنتيجة تقول ان السادات يهدد فقط بالحرب ، ولكنه لن يشنها وقد تضاءلت الجدية في تصريحاته عندما طرد السوفيت من مصر اذ من لم يجرؤ على شن الحرب والى جانبه اكثر من عشرين الفا من المستشارين والخبراء هل يمكنه شنها دون هؤلاء ؟

وقال عميد الاحتياط الاسرائيلي ايزر وايزمان في مقابلة بعد شهر من الحرب : « لقد سيطرت حالة من الارتخاء على مستويات معينة ، فكانت النتيجة ان يوم السادس من اكتوبر جاء وجيش الدفاع الاسرائيلي لم يكن مستعدا للحرب بصورة كافية » .

لقد حذر كثير من الاسرائيليين منذ اغسطس ١٩٧٠ بانه « اذا لم يقم جيش الدفاع الاسرائيلي بالقضاء على شبكة الصواريخ في منطقة القناة فان القوات المصرية ستشن الحرب في الوقت الذي يناسبها » .

وقال حاييم بارليف جنرال الاحتياط : « لم يكن عشية حرب اكتوبر اي شخص في موقع المسؤولية في الدولة يفكر بان اسرائيل ستواجه الحرب خلال ٢٤ ساعة » .

وذكر رئيس الاركان الجنرال دافيد اليعازر ان جيش الدفاع الاسرائيلي حصل في شهر مايو ١٩٧٣ علىمعلومات من الاستخبارات تشير الى استعدادات عربية للحرب .. ونتيجة لذلك تم استدعاء الاحتياط ووضعت الاستعدادات التي ادت الى ارتفاع النفقات العسكرية خلال شهري مايو ويونيو ١٩٧٣ بمبلغ ٤٥ مليون ليرة عن المبلغ المعتمد .

وكان الناس في اسرائيل يعيشون في امجادهم ويعتقدون ان « السوبرمان» الاسرائيلي لا يمكن ان يهزم بعد أن عرف نفسه وعرف الاخرين على قواه .

قوة بمواجهة قوة

عملت مصر وسوريا ثلاث سنوات على اعداد جيوشهما للحرب اعدادا جيدا . وخلال هذه السنوات تحركت قوات كبيرة مسلحة تسليحا جيدا تحت غطاء بطاريات الصواريخ الى الخطوط الاسرائيلية .

كان الجيش المصري يقف مستعدا في مواقعه للانطلاق ، ويجري بين الحين والاخر تدريبات على عمليات العبور والهجوم كررها كثيرا الى درجة ان الجيش الاسرائيلي تعود عليها والفها .

ولا بد من القول ان الجيشين السوري والمصري كانا يقفان فيمواقعهما بكامل قوتهما على خطوط الانطلاق ولا يحتاجان الا الى وقت قليل جدا للانتقال الى الهجوم . اما الجيش الاسرائيلي فقد احتفظ في المقابل بقوات نظامية صغيرة كانت مهمتها تلقي الضربةالاولى الى أن تتمكن قوات الاحتياط من التهيؤ والانتقال الى الهجوم المضاد .

اما نسب القوات في المنطقة عشية « حرب يوم الغفران » فقد كانت كما يلي :

مصر : عدد السكان ٣٥٫٧ مليون، الجيش النظامي ٢٨٠ الفا ، الاحتياط ٥٠٠ الف ، دبابات الفان ، آليات الفان ، طائرات ٦٢٠ ، طائرات طوافة ١٩٠ ، قطع بحرية ٩٤ .

سوريا : السكان ٦٫٧ مليون ، الجيش النظامي ١٢٠ الفا ، الاحتياط ٢٠٠ الف ، دبابات ١٫٤٠٠ ، آليات ١٫٠٠٠ ، طائرات ٣٢٦ ، طوافات ٥٠ ، قطع بحرية ٢٥ .

لبنان : السكان ٣ ملايين ، الجيش النظامي ١٤ الفا ، الاحتياط — ، دبابات ١٢٠ ، آليات ٢٥ ، طائرات ١٨ ، طوافات ١٤ .

الاردن : السكان ٢٫٥ مليون ، الجيش النظامي ٦٨ الفا ، الاحتياط ٢٠ الفا ، دبابات ٤٢٠ ، آليات ٤٠٠ ، طائرات٥٢ ، طوافات٩.

العراق : السكان ١٠ ملايين ، الجيش النظامي ٩٠ الفا ، الاحتياط ٢٥٠ الفا ، دبابات ١٫٠٦٠ ، آليات ١٣٠٠ ، طائرات ٢٢٤ ، طوافات ٦٩، قطع بحرية ٣٠ .

اسرائيل : السكان ٣٫٢ ملايين ، الجيش النظامي ٩٥ الفا ، الاحتياط ١٨٠ الفا ، دبابات ١٧٠٠ ، آليات ١٤٥٠ ، طائرات ٤٨٨ ، طوافات ٧٤، قطع بحرية ٤٩ .

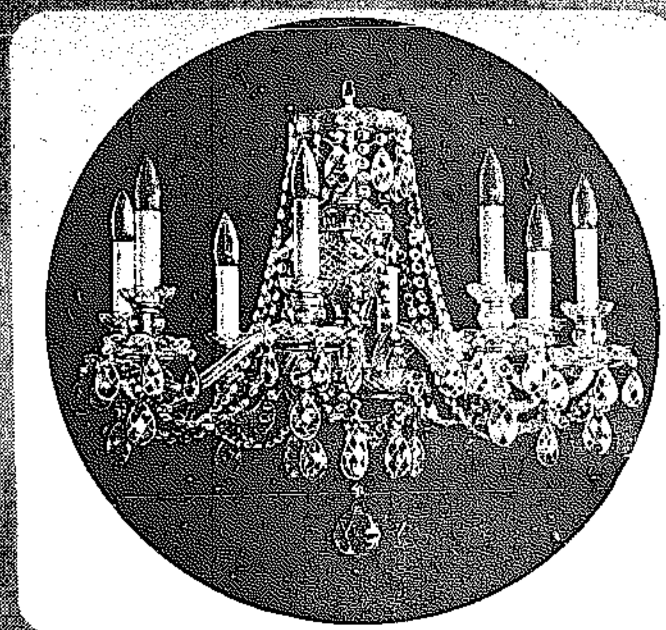
وبالاضافة الى هذا كان الراي السائد هو ان اسرائيل اذا واجهت هزيمة عسكرية فانها قد تستخدماسلحة نووية دون اكتراث بالرأي العام العالمي ، ويعتقد بان لدى اسرائيل مخزونا من القنابل الذرية ذات قوة محدودة محمولة بواسطة الطائرات .

كما تردد ان لدى المصريين صواريخ من انواع مختلفة ابتداء من صواريخ تطلق من الارض الى الجو وصواريخ مضادة للدروع وصواريخ بعيدة المدى بمقدورها ضرب المراكز السكانية في اعماق اسرائيل . ونشر اكثر من مرة ان صواريخ أرض — ارض من صنع روسي يبلغ مداها مئات الكيلو مترات من نوع « سكود » نصبت في مصر منذ شهر ابريل ١٩٧٣ .

— يتبع —

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان: ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩



نحاس للهدايا

كويت / شارع فهد السالم / عمارة الاوقاف
رقم ٧ ص.ب: ٤٨٩٥

ثوميات، كريستال، مزهريات
لوحات، ابجورات، فضيات
تلفونات

ت / ٤٢٥٧٧٥

نحاس للهدايا

احدث انواع الهدايا
للافراح،
بالاضافة الى مجموعة كبيرة من
التحف والكماليات

ت / ٤٢٥٧٧٥

تعلن

تعهدات العريفان

عن حاجتها الى: -
سيارات بوكس
للعمل في وزارة التربية
بأسعار مغرية

المراجعة / مكتب تعهدات العريفان
ت / ٨١٦٥١٧ - ٨١٧٢٩٦
كويت / شرق / خلف ادارة المرور / جنب مستشفى دار الشفاء

يسر تسجيلات

كليوباترا



ان تقدم
الفنان الصاعد
فهد الماص
باحدث الاغاني

حولي / شارع تونس
ت / ٥٤٥١٥٦

شركة

خباز كويت

عنوان الاناقة

تعلن عن حاجتها الى:
١- امينة صندوق لهاخبرة
٢- بائعة لهاخبرة وتجيد اللغة الانجليزية والفرنسية
٣- خياطة

المراجعة / تلفون / ٦١٨٧٦٢ / السالمية / عمارة لبحر

عزيزي القارئ — ان البيت السعيد يجلب الحظ
وشركة صناعات الاسفنج الكويتية ذ.م.م
تجلب لك ولعائلتك
الراحة والسعادة

ننصحك باستعمال فرشات شهر العسل

انتاج
شركة صناعات الاسفنج الكويتية ذ.م.م

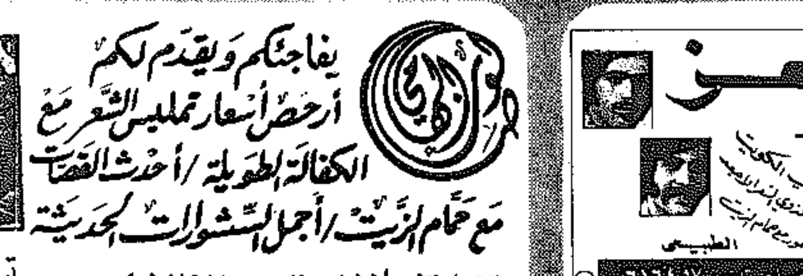
مطلوب

شركة الصرف وجمال للنقليات / بحاجة الى
سائقي تريلات .. حائزين على اجازة قيادة عامة مع خبرة
عمل على التريلات / الراتب الاساسي ١٢٠ دينار مع ساعات اضافية
ت / ٨١٨٩٧١ / ٨١٧٨٢٧ / من ٨ - ١٢ صباحاً ومن ٤ - ٨ مساءً



صالون العز للرجال

القصات والتسريحات المصدفة لاول مرة في الكويت
البخاري — ابو العز — الطبيعي



يفاجئكم ويقدم لكم
ارخص اسعار تمليس الشعر مع
الكفالة الطويلة / احدث القصات
مع حمام الزيت / اجمل التشوارات الحديثة
تسريحة الاسبوع
المرقاب / مقابل المخفر / ت / ٤١٢٩٢٠

تعلن جمعية العديلية التعاونية

عن حاجتها
لوظيفة نائب للمدير العام على ان يكون كويتي الجنسية
ويجيد اللغة الانجليزية، فعلى من يجد بنفسه الكفاءة
التقدم بطلب لادارة الجمعية.

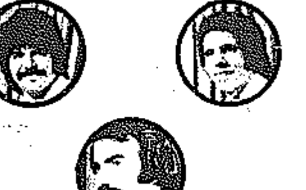
رئيس مجلس الادارة

للايجار

سرداب مساحة ٣٠٠ متر مربع / بالخالدية
مقابل المنطقة الصناعية للايجار / للراغبين
الاتصال / ت ٨١١٨٩٣

مصبغة غادر

لتنظيف السجاد باحدث الطرق الفنية ورشه
بدواء لمنع العث، اعتمدوا مصبغة
غادر / حولي / شارع تونس / تلفون / ٥١٠٠٤٨



صالون
جمعية الفروانية للرجال
احدث التسريحات العالمية
يضع خبراته الطويلة، في الطابق
العلوي الثاني، في تمليس
الشعر الاجعد بضمان ٦ شهور
والصبغ وحمام الزيت بالبخار وفيتامين الزيت / تلفون / ٧٣٢٢٤٤
مطلوب حلاقين درجة اولى

مطلوب

شيف للمطبخ عدد ١
شيف ديوان وكابتن 〃 ٢
الراتب حسب الكفاءة، الاقامة الكاملة مع السكن مؤمنة
المراجعة يومياً من ٦ - ٨ مساءً
فندق يونيفرسال

قطع اراضي للبيع

الاردن / ضمن امانة العاصمة
النقيرة: تبعد عن المدينة الصناعية في سحاب ٣ كم
حوض ٢ الفيصلية / قطعة ٢٨٢١ ٣ دونم
〃 ٢٦١٣ ٦ 〃
〃 ٢٧٥٣ ٥ 〃
سعر الدونم الواحد / ٤٥٠ دينار كويتي / ت ٦٤٢٦٨٥ / تحسين
الاتصال / بعد الخامسة

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد / يتقدم

صالون جورج



احدث قصات الشعر العالمية وافضل ما توصل اليه فن الشعر في
العالم بالاضافة الى تمليس الشعر
الاجعد وحمامات الزيت وصباغ
الشعر والمساج / عالج القشرة في الرأس
ولدينا الكثير من مقويات الشعر.
حولي / شارع تونس / بجانب المعهد
الامريكي للثقافة

اعلان هام

نلفت انتباه الجمهور الكريم الى ان ملكية
ورشة عارف
للنجارة والديكور
انتقلت الى السيد:
مصعب جواد الامين وشركاه
ونعلن للجمهور الكريم عن استعدادنا لتنفيذ اعمال
النجارة والديكور
ورشة عارف للنجارة والديكور وادارتها الجديدة: -
تصميم * اشراف * تنفيذ.
شعارنا دقة في العمل — سرعة في التنفيذ...
باشراف المهندس رمضان جعفر
النقرة / اول شارع مرزوق بن نصير - مقابل مخفر النقرة - تلفون: ٥١٧٤٧٦

.. الى اصحاب المكتبات

تعلن



قرطاسية سامر
لصاحبها: محمد محروس شحية

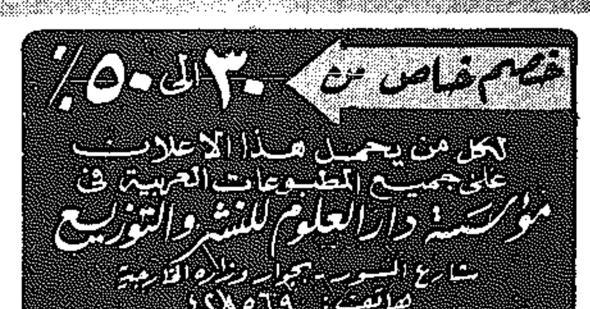
عن وصول
اكبر تشكيلة من القرطاسية المدرسية والانواع الاخرى
شنط مدرسية — كراسات رسم — البومات صور كوري يابانى — كشكول صيني اصلي ٦٦٨ A — اقلام حبر فونتين
حامل اشرطة كاسيت ٣ احجام
النقرة - شارع بيروت - تلفون: ٥٤٢٠٤٩

الى اصحاب مصانع الكاشي «البلاط»
يسر ورشة
ابو الجبين الهندسية
الفحاحيل
هاتف ٩١١٢٣٩ ص.ب ٧١٠٦ أن تعلن
عن افتتاح قسم لانتاج
قوالب البلاط (الكاشي)
على اختلاف انواعه
ستعلن قريباً عن ... انتاج المكابس

مفقود

فقد من المدعو / محمد هلال الرفاعي
مبلغ ٢٢٠ د.ك و ٢٨٦٤ ليرة سورية / بحولي
الرجاء ممن وجدها الاتصال / ت ٤٣٣٨٣١ صباحاً
او تسليمها لمخفر النقرة وله جائزة
١٠٠ دينار حلال

لنا، بعمارة السالمية الجديدة»
يعلن بمناسبة افتتاح المدارس والاعياد عن وصول
احدث الصنادل والاحذية النسائية /
احذية رجالية ونعال - احذية ولادي وملابس
احدث البدلات والقمصان الرجالية





خصم خاص من ٣٠ الى ٥٠٪
لكل من يحمل هذا الاعلان
على جميع المطبوعات العربية في
مؤسسة دار العلوم للنشر والتوزيع
شارع السور - بجوار وزارة الخارجية
هاتف: ٤٢٨٥٦٩

مطلوب

مخزن لاتقل مساحته عن ٣٠٠ متر
مربع بالشويخ او مخزن يستغل كمعرض
ومكتب يفضل شارع الغزالي.

تلفون: ٤٤٧٤٦٠

«ب ٢٩ دينار» مؤسسة الورداني الهندسية

موتور مع ايريال ١٤ انش مع البرابات والتركيب ب ٢٩ دينار
〃 〃 〃 ١٦ 〃 〃 〃 〃 〃 ٣١
〃 〃 〃 ٢٣ 〃 〃 〃 〃 〃 ٣٦
الرميثية / متفرع من شارع عمان / قبل الوزير يميناً / مقابل مدرسة الرميثية / ت / ٥٦٣٤٧٠

مطلوب

ممرضة لعيادة بالفروانية
السوق الجنوبي
تلفون / ٧١٩٠٣١

فيلات ومزارع للايجار

المراجعة تلفون / ٤٣٩٣٠٢

مؤسسة عهدي

تعلن عن حاجتها:
لاستئجار سيارات وانيت
بدوام صباحي ومسائي / المراجعة مع مندوب
مؤسسة عهدي - كراج التربية - الشويخ

للبيع
كروزر جيب R.B - ٤٣
بحالة جيدة وصالح للعمل
الاتصال ت: ٩١٢٨٠٦
٧ - ٩ مساءً
غالبي جدعون

مطلوب
مربية اطفال
تجيد اللغة الانجليزية
المراجعة / ت
٨١١٧٠٩ / خالد

للايجار
دكان مع غرفة او بدون غرفة
في منطقة اليرموك
المراجعة / ت ٨١١٥٥٤
خليل ابراهيم

مطلوب
لاسرة كويتية صغيرة طابق في
فيلا / يدفع الايجار مقدماً
لثلاث شهور / يفضل ان تكون
مكيفة / المراجعة بعد الساعة ١٢ ظهراً
ت / ٥٣١٦٥١

للبيع
معرض ازياء انجالنا بكامل
محتوياته — النقرة — اخر
شارع العثمان.
المراجعة شخصيا.

للايجار
فيلا في منطقة اليرموك
مكونة من دور واحد تكييف
مركزي / المراجعة / ت ٨١١٥٥٤
خليل ابراهيم

للايجار
شقة تبريد وتدفئة مركزية وبلوكس
غرفتين نوم وصالة وصالون وحمامين
ومطبخ / الموقع بالسالمية / شارع محمد المبارك
ت ابتداء ٦١٩٥٢١ / او ٨١٢٩٢٠

لدينا
سيارات
مستعملة
بأقساط مريحة
تلفون: ٦٣٦٨٨١
٦١٥٤٨٥

الاتحاد السوفيتي

بريجنيف يدافع عن الوفاق ويقترح خفضاً متبادلاً للقوات بين الشرق والغرب

موسكو — واف — قال السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي في حديث للتلفزيون الفرنسي ان الوفاق يمثل طريق الانتقال من المواجهة الى التعاون ومن التهديدات التي يواكبها انتشار السلاح الى حل المشكلات المتنازع عليها عن طريق التفاوض

واضاف : « ان الوفاق يعد بصفة عامة عملية اعادة تنظيم للعلاقات الدولية على اسس سليمة قوامها التعايش السلمي والاحترام والمصالح المتبادلة » .

واعترف بريجنيف بان الوفاق يعد مفيدا بالنسبة للاتحاد السوفيتي ولكن فائدته لا تقتصر على السوفيت وحدهم وهو ضروري بالنسبة لكل الدول التي تقيم اتصالات دولية طبيعية . وعلى ذلك فليس من المبالغة في شيء ان نقول ان الموقف الذي تتخذه دولة ما حيال الوفاق يستخدم في الواقع كمعيار لسياستها ويوضح الوجه الحقيقي لكل سياسي .

وتحدث بريجنيف عن نزع السلاح فقال : « لا بد من كبح جماح السباق على التسلح ووضع حد له ثم العمل على تحويل التيار والا ستكون مهددين بان نفقد ذات يوم جزءا كبيرا مما اكتسبناه بعد بذل جهود مضنية »

واضاف : « ان موقف حكومات الكثير من الدول الغربية في مجال خفض التسلح يثير دهشتنا اذ يبدو انه ليس ثمة من ينكر اهمية خفض التسلح ولكن الواقع ان هذه الحكومات تضع العراقيل على الطريق » .

ومضى السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي قائلا : « ان الاتحاد السوفيتي يملك قوات مسلحة ضخمة ولكننا نعلن صراحة وبوضوح ان الاتحاد السوفيتي لم ولن يهدد احدا وانه مستعد في اية لحظة لخفض القوات المسلحة على اساس تبادلي .

واستطرد بريجنيف قائلا نحن مضطرون لتطوير وسائلنا الدفاعية واقول مضطرين لاننا نجد انفسنا امام سباق جامح على التسلح » .

وتحدث بريجنيف عن مؤتمر التعاون والامن الاوروبي فقال : « ان الاتحاد السوفيتي سيحترم وسيطبق كل النصوص الواردة في اتفاقيات هلسنكي واقول كل النصوص لان العناصر الاساسية في هذه الاتفاقيات هي كل العناصر المتعلقة بدعم الامن والسلام . ومع ذلك يجري كل شيء على ما يرام ابدا وتجدر الاشارة في هذا الشان الى المحاولات المتكررة التي تبذل من اجل اضعاف الوثيقة الختامية لهلسنكي نصا وروحا او الى التشكيك في الوثيقة باكملها وان من يفعلون ذلك هم المنادون بالعودة الى الحرب الباردة والتوتر الدولي والموجودون في الولايات المتحدة الاميركية وجمهورية المانيا الاتحادية وغيرهما من الدول ولذلك فان الصراع من اجل تنفيذ نصوص الوثيقة الختامية يعد في الوقت نفسه صراعا ضد انصار الحرب الباردة وضد دسائس خصوم الوفاق

السويد

ترشيح زعيم حزب الوسط لرئاسة الحكومة السويدية

ستوكهولم — ي.ب — تم امس ترشيح ثوربيورن فايلدين (٥٠ عاما) لرئاسة حكومة السويد المقبلة . ومن المقرر ان يقترع مجلس النواب السويدي غدا على ترشيح فايلدين زعيم حزب الوسط الذي تمكن بتحالفه مع حزب المحافظين من هزيمة الحزب الاشتراكي في الانتخابات العامة في الشهر الماضي لاول مرة منذ ٤٤ عاما .

وقد اقام الملك كارل غوستاف مادبة غداء لاولوف بالم زعيم الحزب الاشتراكي واعضاء وزارته في القصر الملكي بستوكهولم لسوداع بالم الذي راس الحكومة تسع سنوات . ومن المقرر ان يقدم فايلدين زعيم حزب الوسط اسماء وزراء الحكومة الجديدة ويعرض برنامج الوزارة في البرلمان السويدي بعد غد .

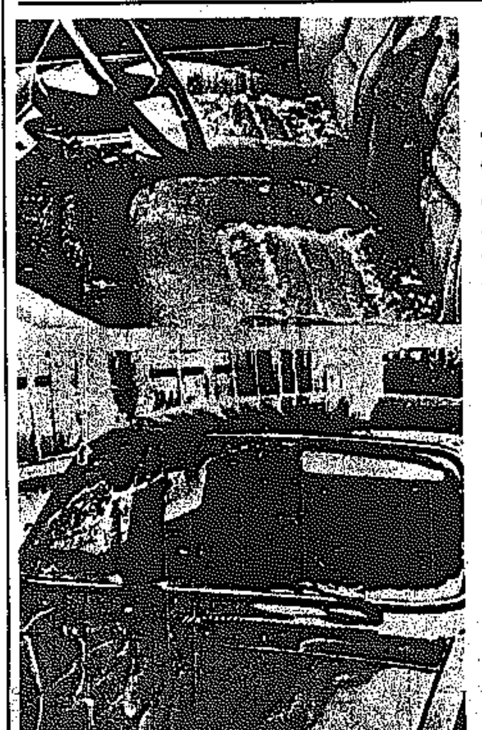
الرئيس الهندي يزور اليوم دبي

ابو ظبي — ف.ن.ا — زار الرئيس الهندي فخر الدين علي احمد المناطق السياحية في جزيرة السعديات بدولة الامارات العربية المتحدة . وقد التقى الرئيس الهندي بعد ظهر امس باعضاء الجالية الهندية كما اقام حفل عشاء تكريما للشيخ زايد بن سلطان .

وسيزور الرئيس الهندي اليوم دبي بدعوة من الشيخ راشد بن سعيد المكتوم .

غروميكو في الدانمرك

كوبنهاغن — ي.ب — وصل امس الى هنا اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي في زيارة رسمية للدانمرك تستغرق ٢٦ ساعة . وقد اجرى غروميكو مباحثات مع انفسر يورغنسن رئيس وزراء الدانمرك وك. اندرسن وزير الخارجية، ويلتقي الوزير السوفيتي قبل مغادرته البلاد بالملكة مارغريت الثانية .



اعتقالات في الباسك

مدريد — ي.ب — اعلنت سلطات الامن عن حملة واسعة النطاق في اقليم الباسك للعثور على قتلة خوان ماريا دي فيلار عضو مجلس المملكة ومستشار الملك خوان كارلوس الذي اطلق مجهولون عليه نيران بنادقهم الالية امس الاول في مدينة سان سباستيان . وقالت مصادر البوليس انه القي القبض على مائة مشبوه حتى الان بدا التحقيق معهم على الفور .

الصورة : سيارة دي فيلار وقد خربتها الطلقات النارية من كل جانب .

(راديو — ي.ب)

مزاعم في تايوان : ماو الصغير ابن ماو الكبير

تايبيه — ي.ب — اعلن وانغ هون المفوض السابق بجيش التحرير الصيني والذي فر الى تايوان منذ عامين ان هوا كوفنغ رئيس وزراء الصين هو ابن للرئيس الراحل ماوتسي تونغ من احدى زوجاته وانه ولد باسم ماو ين لونغ .

وقال هون في مقال عن مذكراته ، انه علم اثناء خدمته في اقليم هونان — مسقط رأس ماو — ان غنغ في الواقع احد ابناء الرئيس من زوجته يانغ كاي هوي التي اعدمتها قوات الكومنتانغ ، وان الرئيس ماو اخفى ابنه الصغير عند بعض اقاربه ورسم له شخصية وهمية ليحميه من اعدائه . وقال هون ان التشابه غريب بين « ماو الكبير » و « ماو الصغير » لدرجة ان سكان مقاطعة هونان كانوا دائما يرددون ان لديهم نسخة مصغرة من الرئيس ماو !

مقتل ٣٦ عاملا بانفجار منجم في الهند

نيودلهي — رويتر — ذكرت وكالة انباء محلية هنا امس ان ٣٦ عاملا قتلوا في انفجار وقع في منجم للفحم في ولاية بيهار في شمال شرق الهند امس .

وقالت الوكالة نقلا عن ارقام رسمية من بيهار ان ٣٠ جثة قد انتشلت من المنجم حتى الان .

تاتشر : أيام حكومة العمال أصبحت معدودة

برايتون — واف — اكدت مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين البريطاني مساء امس ان ايام حكومة العمال اصبحت محدودة وانه ينبغي توقع اجراء الانتخابات العامة قبل موعدها في الشهور المقبلة .

وقد ادلت تاتشر بهذه التصريحات في حفل عشاء اقامه حزبها في برايتون حيث افتتح امس المؤتمر السنوي لحزب المحافظين .

وابدت الزعيمة المحافظة بصورة خاصة ثقتها في المستقبل وطلبت من كل العناصر النشطة في حزب المحافظين اعداد الجهاز الانتخابي توقعا لاجراء انتخابات عامة في القريب .

وترى تاتشر انه ليس هناك ادنى شك في ان حكومة كالاهان لن تستطيع البقاء في ظروف الازمة الاقتصادية وانهيار قيمة العملة البريطانية .

وكانت مارغريت تاتشر قد استنكرت في حديث ادلت به للتليفزيون قبل سفرها الى برايتون مباشرة « الاذلال » الذي فرضته على بريطانيا حكومة العمال التي راحت تتسول القروض من البلاد الاخرى .

الكشافات المصرية تفقد الاسرائيليين الرؤية

تل ابيب — واف — ذكر المراسلون الحربيون للصحف الاسرائيلية امس ان المصريين عمدوا لتركيب كشافات قوية جدا للمدفعية المضادة للطائرات في مراكز المراقبة المصرية الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح في سيناء ووجهوها ضد مراكز المراقبة الاسرائيلية

ويقول المراسلون : « انه منذ فترة معينة يفقد العسكريون والفنيون الاسرائيليون وضوح الرؤية طوال الليل من جراء الكشافات القوية الموجهة ضدهم ويبدو ان الهدف المصري يتمثل في الحيلولة دون رؤية ما يجري في الجانب المصري مع اضاءة المواقع الاسرائيلية والمناطق المحيطة بها باضواء قوية جدا تجعلها مرئية وكانها في وضح النهار .

رئيس وزراء استراليا يزور اندونيسيا

جاكرتا — ي.ب — يصل الى هنا غدا مالكولم فريزر رئيس وزراء استراليا في زيارة رسمية لاندونيسيا تستغرق ٥ ايام . وصرح ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا بان زيارة فريزر سوف تسهم في ايضاح العديد من الامور وازالة الكثير من اوجه الخلاف بين البلدين حول قضية شرقي جزيرة تيمور التي ادت الى فتور العلاقات بين استراليا واندونيسيا .

فلسطين المحتلة

الصحف الاسرائيلية تدعو لدراسة المبادرة السوفيتية الجديدة

القدس — رويتر — قالت امس صحيفة (الجيروزاليم بوست) التي تصدر بالانكليزية ان الخطة السلمية السوفيتية الاخيرة في الشرق الاوسط على الرغم من انها قد لاتكون مقبولة مبدئيا بالنسبة لاسرائيل الا ان على الحكومة الاترفضها بشكل نهائي .

واضافت الصحيفة : « ان السوفيت بتقديمهم هذه المقترحات الى الدبلوماسيين الاسرائيليين بصورة مباشرة وهي اول خطوة من هذا النوع منذ سنوات قد فتحوا بصورة مباشرة الباب أمام تطوير حوار بين الحكومتين»

واضافت الصحيفة : انه بالنظر الى عقم البيان السوفيتي الذي دعا لانسحاب اسرائيلي شامل من الاراضي المحتلة والى اقامة دولة فلسطينية والى انهاء حالة الحرب وحضور منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمر جنيف للسلام عند استئنافه فان من السهل على اسرائيل ان تتجاهله بشكل متعمد واذا كان هناك من محاولة اكثر جدية لاحلال السلام في هذه المنطقة خلال السنة المقبلة فمن العبث التصور ان السوفيت يستطيعون بصورة كلية البقاء على هامش الاحداث .

وقالت الصحيفة « من الافضل لصانعي السياسة الاسرائيلية تكوين وجهة نظر بعيدة المدى بينما يقومون باعداد رد فعل رسمي على هذه المناورة السوفيتية الاخيرة .

ومن الممكن الخروج بجواب لا يقفل الباب في وجه اية مبادرة سوفيتية بناءة اذا كان هذا هو المقصود ودون قبول مساومة حول المواقع الاسرائيلية الاساسية كما هي في الوثائق الدولية المعترف بها .

وقالت صحيفة عل هامشمار اليسارية انه لا يجب رفض المبادرة السوفيتية كليا وان تكن لاتحمل كثيرا من الامور الجديدة .

وقالت : « ان النص الرسمي للمذكرة يجب ان يدرس بعناية ليعرف ما اذا كان فيه ما يفتح حوارا مع موسكو . »

بكين : موسكو تحاول السيطرة على المتوسط

هونغ كونغ — رويتر — قالت الصين امس ان الاتحاد السوفيتي ارسل مزيدا من السفن الحربية الى البحر المتوسط وانه يملك هناك الان اكثر من ٧٠ سفينة وذلك في سباق مع الاسطول الاميركي للسيطرة عليه .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة « ان الاتحاد السوفيتي ارسل في الشهر الماضي غواصات ومدمرات مزودة بصواريخ موجهة وسفن ابحاث فضائية مجهزة بجميع انواع اجهزة الاتصالات الالكترونية الخاصة بالتجسس . وقد عبرت هذه السفن الى البحر المتوسط من مضائق البوسفور .

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له

مرزوق بن شملان بن علي آل سيف

عن عمر يناهز ٧٥ عاماً وقد شيع جثمانه في قطر

القبس

التي آلمها هذا النبأ ، تتقدم من ذويه وآل الشملان الكرام باحر التعازي القلبية ، ضارعة الى الله عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون



احد اهداف الكويت الستة في شباك اليرموك .

هدف الكويت السادس لجبار عبدالقدوس .

الكويت يفوز على اليرموك ١/٦ .. والساحل على النصر ١/٢

احتل الكويت صدارة المجموعة ب .. وأول فوز للساحل

حقق فريق الكويت امل جمهوره بالامس مقدما عرضا شيقا تسيد فيه اللعب طوال شوطيه وسطع نجومه المهاجمون محرزين ستة أهداف مقابل هدف واحد في شباك اليرموك معوضين خسارتهم السابقة امام فريق النصر ليحتل بذلك الكويت صدارة المجموعة ب برصيد ٦ نقاط .. بينما يعد فريق النصر عن المنافسة لخسارته امام الساحل ١ — ٢ بعد عرض اختلف عن ادائهم في المباراة السابقة .

لعب الكويت بطريقة ٤ — ٣ — ٣ ونفذها لاعبوه باجادة لسرعة تحركاتهم وانتشارهم مع اخذ المراكز المناسبة ليصلوا بسهولة الى مرمى اليرموك عن طريق استعمال التمريرات الامامية للمهاجمين الذين احسنوا استغلال ضعف رقابة دفاع اليرموك لهم وان أضاع جبار عبد القدوس فرصا سهلة وهو على بعد خطوات من المرمى .. لينتهي الشوط الاول لصالح الكويت ٤ — صفر .

ولم يكن فريق اليرموك في حالة طيبة وخاصة خطي دفاعه ووسطه حيث انكشف خط الدفاع امام تحركات مهاجمي الكويت وبعدت المسافات بينهم وانعدمت التغطية ليصول ويجول لاعبو الكويت كيف ما شاءوا دون اي رقابة مفروضة عليهم .. كما تاه خط الوسط بين الدفاع والهجوم لتقدم الرابطة التي استغلها لاعبو الكويت أحسن استغلال لاحراز اهدافهم .

سجل كل من محمد شعيب وجبار عبد القدوس هدفين .. بينما سجل كل من زهير عبد الخالق ومحمد عبد الله هدفا واحدا .. واحرز هدف اليرموك الوحيد احمد فاضل ..

حكم المباراة عبد الرحمن البكر وعاونه توفيق المشاري وعبد الله خضير .

● مثل الكويت : عباس بو عباس — محمد عباس — فواز الفضل — عبد الرحمن راضي — عيسى الجساس — سعد الحوطي — زهير عبد الخالق — محمد سلطان (فؤاد الحداد) — محمد عبد الله — جبار عبد القدوس — محمد شعيب .

● مثل اليرموك : جمال عبد الناصر — (عبد الرضا علي) — عبد الله غريب — (فيصل عباس) — سلمان خلف — سهيل صالح — فاضل عباس — عادل عبد السلام — عبد اللطيف الرشدان — امير سبتي — جواد عبد الخضر — احمد فاضل — حيدر عبد الله .

★ أهداف المباراة :

● هدف الكويت الاول : احرزه محمد شعيب في الدقيقة ٥ من بداية المباراة بتمريرة من جبار حولها شعيب الى الشباك .

● هدف الكويت الثاني : احرزه جبار عبد القدوس في الدقيقة ١٥ بعد عدة تمريرات بينه وبين محمد عبد الله ليحولها جبار بيسراه الى الشباك .

● هدف الكويت الثالث : احرزه زهير عبد الخالق في الدقيقة ٢٠ بمجهود فردي بعد أن راوغ المدافعين واحدا وراء الاخر ثم الحارس ليودع الكرة في المرمى الخالي .

● هدف الكويت الرابع : احرزه محمد شعيب قبل نهاية الشوط الاول بسبع دقائق .. تقدم جبار بالكرة ومررها الى شعيب الذي حاور سهيل صالح والحارس واودعها في الشباك .

● هدف اليرموك الوحيد : احرزه احمد فاضل في الدقيقة ٣ من بداية الشوط الثاني بتمريرة من امير سبتي ليودعها فاضل في الشباك .

● هدف الكويت الخامس : احرزه محمد عبد الله في الدقيقة ١٠ بتمريرة جميلة من فؤاد الحداد حولها عبد الله سريعة الى الشباك .

● هدف الكويت السادس : احرزه جبار عبد القدوس بعد الهدف الخامس بدقيقة واحدة عندما تلقى الكرة من زهير عبد الخالق ليحولها مباشرة الى الشباك .

● فوز الساحل على النصر

استطاع الساحل أن يحصل على أول نقطتين بعد فوزه على النصر بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على استاد نادي الكويت امس .. وحضرها جمهور قليل العدد .. انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما .. من ضربة جزاء .

جاءت الاهداف الثلاثة من أخطاء مدافعي الفريقين وعمرت المباراة بالاخطاء الفنية .. وفي الدقائق العشر الاخيرة زادت الخشونة مما اضطر حكم المباراة ان ينذر لاعبين اثنين .

شتان بين اداء فريق النصر في مباراة الكويت ومباراة الامس فبينما وجدناه عملاقا في الاولى .. وجدناه مختفيا امام الساحل وكان لغياب علي الشمري الاثر الكبير في انتاج زملائه اللاعبين .. الذين افتقدوا المرون السخي واللاعب المتالق .. كذلك وقع المهاجمون في خطأ عدم مشاركة المدافعين في الكرات مما سهل على مدافعي الساحل استقبال الكرات بسهولة وبدء الهجمات .. كذلك عدم رجوع المهاجمين لمساعدة زملائهم المدافعين واستلام الكرات منهم مما سهل الامر على مهاجمي الساحل بضرب المدافعين والمرور منهم بلعبة (خد وهات) .

اما فريق الساحل فشتان ايضا بين منظره امام التضامن الذي خسر امامه صفر — ٣ ومنظره امس فلقد لعب وانتشر وسجل هدفين وضيع مهاجموه اكثر من هدف لرعونتهم في التسديد .

احسن لاعب الساحل خالد مناور لمهارته في المراوغة واخذه المراكز الممتازة وكان نجم المباراة بحق صباح راجح الذي فعل كل شيء في دفاع النصر سحب فريقه اكثر من مرة .. وينقل الهجمات ويلعب الكرات العرضية واهدى زملاءه أكثر من فرصة سهلة لتسجيل هدف واستحق انذارا للعبه الكرة بعد صفارة الحكم لتضييع الوقت .

وقع النصر في خطأ استعجاله تسجيل هدف التعادل عقب تسجيل هدف الفوز للساحل .. فلقد هاج لاعبو النصر وكثر كلامهم واتسمت العابهم بالتسرع وكذلك الرعونة .. ويتحمل مسؤولية خسارتهم المباراة خط هجومهم وخط الوسط .

اسهل فرص النصر تلك الكرة التي راوغ فيها اسماعيل يحيى دفاع الساحل كله ولكنه تباطأ في التسجيل فضاعت فرصة لا يمكن ان تضيع .

● أهداف المباراة

● هدف الساحل الاول

من ضربة حرة غير مباشرة في اليمين يمررها سعيد هادي على راس عايض راجح المتقدم يضعها بكل حرقته على يسار الحارس محرزا الهدف الاول في الدقيقة التاسعة .

● هدف التعادل للنصر

بنفس طريقة هدف الساحل رفعة على راس احمد ابراهيم يسجل منها هدف التعادل على يمين الحارس .

● هدف الفوز للساحل

خالد مناور مهاجم الساحل يراوغ دفاع النصر فيعرقله علي ناشي داخل المنطقة فيحتسبها الحكم ضربة جزاء صحيحة .. يتصدى لها سعيد هادي الذي يضعها عالية فيطير لها الحارس وتلمس يده وتدخل المرمى في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني .

● أدار المباراة : الحكم رضا الملسي وعاونه الحكمان حمد الدهان ويعقوب يوسف .

● مثل الساحل : فيصل العميري — ناظم حيدر — عايض راجح — سعيد هادي — مجيد نظر — صباح راجح — محمد القطان — حيدر علي (جيلان مطلق) — فهاد محمد — سعود فهيد — خالد مناور .

● مثل النصر : فهد عساف — خليفة العصفور — مسير صباح — احمد ابراهيم — حميد العنيزي — علي ناشي (عبدالله زاهر) — نايف المنجري — اسماعيل يحيى — سلمان الاشول — محمد السبتي — فايز راشد .

التضامن يدخل منافسا بعد فوزه على السالمية ٢/٣

في مباراة حفلت بالإثارة والحماس طوال شوطيها

بشير بللور لاعب التضامن في انطلاقة .

احدى هجمات السالمية على مرمى التضامن والكرة تعلو العارضة .

استطاع التضامن ان يدخل منافسا على صدارة المجموعة ب للدوري المشترك بعد فوزه أمس على السالمية بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت على ملاعب نادي خيطان .

● جاءت اهداف المباراة الخمسة في الشوط الاول بينما اهدر مهاجمو الفريقين كل فرص الشوط الثاني الذي حفل بالاثارة حتى صفارة النهاية .

● احرز اهداف السالمية فتحي كميل ومحسن لافي وكامل خليفة في الدقائق ١٤ ، ١٧ ، ١٩ .. وسجل هدفي السالمية قيصر سلطان وحسين الجاسر في الدقيقتين ٣٢ ، ٤١ .

● شاهد المباراة جمهور كبير من مشجعي الناديين .. وآزر جمهور كل نادي فريقه بالتشجيع طوال المباراة التي انعكست اثارها على حماس واداء اللاعبين مما جعل اللعب حماسيا ومثيرا حتى اللحظات الاخيرة .

● اضاع مهاجمو الفريقين فرصا سهلة في الشوط الثاني وعلى بعد ياردات قليلة من المرمى .. حيث اضاع كل من راشد جاسم وفيصل مجيد وعادل عبدالنبي ثلاث فرص للسالمية بينما اضاع فتحي كميل فرصتين للتضامن .

● اجاد دفاع التضامن تطهير منطقتهم الدفاعية باللعب المباشر دون اتاحة الفرصة لمهاجمي السالمية من النفاذ الى المرمى خاصة في اللحظات الحرجة في نهاية الشوط الثاني .

● لم يحسن السالمية استغلال الهواء في الشوط الثاني بالتسديد واكثروا من التمريرات العرضية في الاوقات التي يجب فيها التسديد بعكس التضامن الذين نجحوا في استغلال الهواء ومساندته في الشوط الاول .

● كان من عوامل فوز التضامن الروح العالية وقوة الانقضاض وبذل الجهد طوال المباراة .

● لعب السالمية ببطء شديد في النصف ساعة الاولى للمباراة ثم زادت سرعتهم في الربع ساعة الاخيرة من الشوط الاول ليحرزوا خلاله هدفين .

● جاء هدف السالمية من ركلة جزاء نتيجة لمس احد مدافعي التضامن الكرة بيده .

● حكم المباراة احمد فرج وعاونه فيصل حسين ومحمد العمير .. وقد الغى الحكم هدفا لفتحي كميل في نهاية المباراة بعد تفاهمه مع مساعده فيصل حسين للتسلل .

مثل التضامن : شبيب سعد — نعيم سعد — احمد عباس — عبد الله بندر — مطلق النزال — عبد اللطيف الرماح — محسن لافي — بشير بللور — كامل خليفة — فتحي كميل خالد المانع — (سعيد بلال) .

مثل السالمية : وليد البابطين — فلاح صالح — حسين الجاسر — (عبد العزيز حافظ) — نوري ريمان — محمد احمد — محبوب جمعة — صالح العصفور — عادل عبد النبي — فيصل مجيد — (محمود دكسن) — قيصر سلطان — راشد جاسم .

● اهداف المباراة :

هدف التضامن الاول : احرزه فتحي كميل في الدقيقة ١٤ من بداية المباراة من ضربة حرة مباشرة على بعد ٢٠ياردة تقريبا لعبها ارضية لولبية لتسكن الشباك على يمين وليد البابطين .

هدف التضامن الثاني : احرزه محسن لافي في الدقيقة ١٧ من كرة مفاجئة سددها من ٥ ٢ياردة حارس السالمية في الزاوية اليمنى العليا ..

هدف التضامن الثالث : احرزه كامل خليفة بمجهود فردي في الدقيقة ١٩ بعد ان راوغ محمد احمد الظهير الايسر وسددها بيمناه قوية لتسكن الزاوية البعيدة ..

هدف السالمية الاول : احرزه قيصر سلطان في الدقيقة ٣٢ بعد تمريرة من فيصل مجيد داخل منطقة الجزاء ليحولها بيمناه على يسار شبيب سعد .

هدف السالمية الثاني : احرزه حسين الجاسر من ركلة جزاء نتيجة لمس الكرة ليد احد المدافعين .. سددها حسين ارضية على يمين الحارس ..

فاروق التركي

عودة برنامج الشباب والرياضة

برنامج الشباب والرياضة يعود مرة ثانية اليوم في الساعة الثالثة والربع باذاعة الكويت والبرنامج من اعداد وتقديم المعلق الاذاعي عبد الرحيم فخرو وتنفيذ الزميل منصور المال .. قام بعمل المقدمة الموسيقية المهندس امير سراب .

٤ مباريات الليلة في دوري الطائرة

تقام مساء اليوم اربع مباريات في الدورة التنشيطية للكرة الطائرة بصالتي الدعية والفنية حيث يتقابل بصالة الدعية فريقا كاظمة والشباب وبعدها مباشرة مباراة القادسية والساحل .

وعلى الصالة الفنية يلتقي فريقا التضامن والسالمية ثم لقاء خيطان والفحيحيل .. هذا وتبدأ المباراة الاولى في تمام الخامسة مساء .

اليوم افتتاح الدورة الرياضية العربية الخامسة بدمشق
٢٢٠٠ فتاة وشاب يقدمون عروضاً شعبية





يفتتح الرئيس حافظ الاسد فـي الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الدورة الرياضية العربية الخامسة باستـاد العباسيين بدمشق في الذكرى الثالثـة لحرب اكتوبر ١٩٧٣ بحضـور وزراء الشباب والرياضة في الدول العربية.. ويتسع استاد العباسيين لحوالي ٤٥ الف متفرج ويستغرق الحفل ثـلاث ساعات حيث تقوم ٢٢٠٠ فتاة وشـاب سوري بتقديم عروض شعبية حيث تقدم الف فتاة رقصة السماح بينما يقـدم ١٢٠٠ فتاة وشاب لوحة تعبيريـة قومية .. والف طالب وطالبة رقصات شعبية . هذا بالاضافة الى ٢٢٠٠طالب وطالبة سيقدمون ٢٠ لوحة خلفية من كلمات مكتوبة وصور وشعارات الدورة والاتحاد الرياضي السوري وشعـار جامعة الدول العربية ومن بين الصور صورة للرئيس حافظ الاسد .

يبدأ الحفل بطابور العرض العـام للدول المشتركة في الدورة يعقبهـا كلمات جامعة الدول العربية واللجنة المنظمة العليا .

تايلاند تطلب ٣ ملايين دولار لتنظيم الالعاب الاسيوية

أرسل ظفار علي سكرتير الالعـاب الاسيوية برقية الى سعـادة الشيـخ فهد الاحمد رئيس اللجنـة الاولمبيـة الكويتية يقول فيها :

« تلح تايلاند بطلب الحصـول علـى ثلاثة ملايين دولار لتنظيم الالعـاب الاسيوية الثامنة .. ان السيد ميراج خالد يدعوكم وممثلين من السعوديـة والعراق والامارات العربية المتحـدة للحضور الى باكستان لدراسـة طلب تايلاند .. يرجى بالاسراع بموعـد الاجتماع » .

مجتمع الرياضة

● صبري محمد رياض مدرب العـاب القوى بنادي الزمالك وصل امس .. وسيتولى تدريب العاب القوى بأحـد اندية الدرجة الاولى .

● عبدالله آلالا نائب رئيس اتحـاد السباحة رزق بمولودة جديدة اسماها اماني . تهانينا .

● الغيت مباريات الدورة التنشيطية المقرر لعبها على صالة الفنية لعـدم تجهيز الصالة بالرغم من حضـور الفرق الاربعة .

● اتحاد التنس وتنس الطاولـة والاسكواش .. ارسل تعميما الى جميع الاندية يخطرهم فيه عن موعد اجـراء القرعة وهو يوم الاحد ١٣ــ١٠ فـي الساعة السادسة والنصف مساء بمقر الاتحاد .

● عبدالوهاب الخفان لاعب كرة الماء بالنادي العربي تم ايقافه بناء علـى تقرير من حكم مباراة ناديه والقادسيـة يوم ١٦ــ٩ الماضي ويشمل الايقـاف الموسم الرياضي ٧٦ــ٧٧ .

● تم تكليف السيد عبدالحميد محمـد عضو اتحاد السباحة بالقيام بأعمـال امين السر لسفره لدمشق لحضـور الدورة العربية .

● حبيب عاشور مشرف السباحـة بالنادي العربي قام بزيارة سباح النادي صلاح البرجس بعد اصابته بنزلـة شعبية عاقته عن السفر لدمشق .

● محمد هيف امين سر نادي الشهداء يسافر اليوم الى لندن لاجراء بعض الفحوصات الطبية .. كما يغادر ايضا مدرب الكرة .

● احمد فرج حكم كرة القدم يسافـر صباح اليوم الى لندن بصحبة العائلـة لاجراء بعض الفحوصات الطبية .

● اجتمع مجلس ادارة نادي التضامن في السادسة من مساء امس لمناقشـة بعض امور النادي والفرق المختلفـة ودراسة تقارير المدربين والمشرفين .

رئيس نادي الشباب يبحث اسباب هبوط مستوى فريق كـره القدم

● اليوم وفي تمام الساعة السادسة مساء يجتمع احمد جعفر رئيس نـادي الشباب بفريق الدرجة الاولى لكـرة القدم لبحث اسباب هبـوط مستـوى الفريق .

وقد صرح عبد الكريم الخباز مدير الفريق ان الاجتماع سيكون مفتوحا لكي يصارحنا اللاعبون بكل شيء ونعرف منهم الاسباب التي أدت الى اهتزاز المستوى وسيحضر الاجتماع ناصر الحوطي نائب رئيس مجلس الادارة وعبد الوهـاب العنزي سكرتير عام النادي ..

أخبار نادي اليرموك

● قرر مجلس ادارة نـادي اليرمـوك تعيين مشرفين جدد للالعاب المختلفة ونقل مشرفين لالعاب اخرى وتقرر ان يتولى عيسى حمزة امين السر المساعد الاشراف على فرق العاب القوى بالنادي . وجـابر السيد مشرفا لكرة اليد بدلا من السلة وعيسى غانم واحمد يعقـوب مشرفين للكرة الطائرة وخالد صالح عيادة مشرفا عاما لفرق كرة السلة .

● تقرر عقد جمعية عمومية غير عادية لنادي اليرموك يوم الاحد ٢٤ — ١٠ .

● يغادرنا الى القاهرة محمـد عثمان مساعد مدرب السباحة لتكملة دراسته بالمعهد العالي للتربية الرياضية بالهرم .

● تقام يوم السبت المقبل مبـاراة ودية في كرة القدم بين فريقي العربـي واليرموك تحت ١٦ سنة بالدعية .

فوز العربي والكويت في دوري الطـائرة

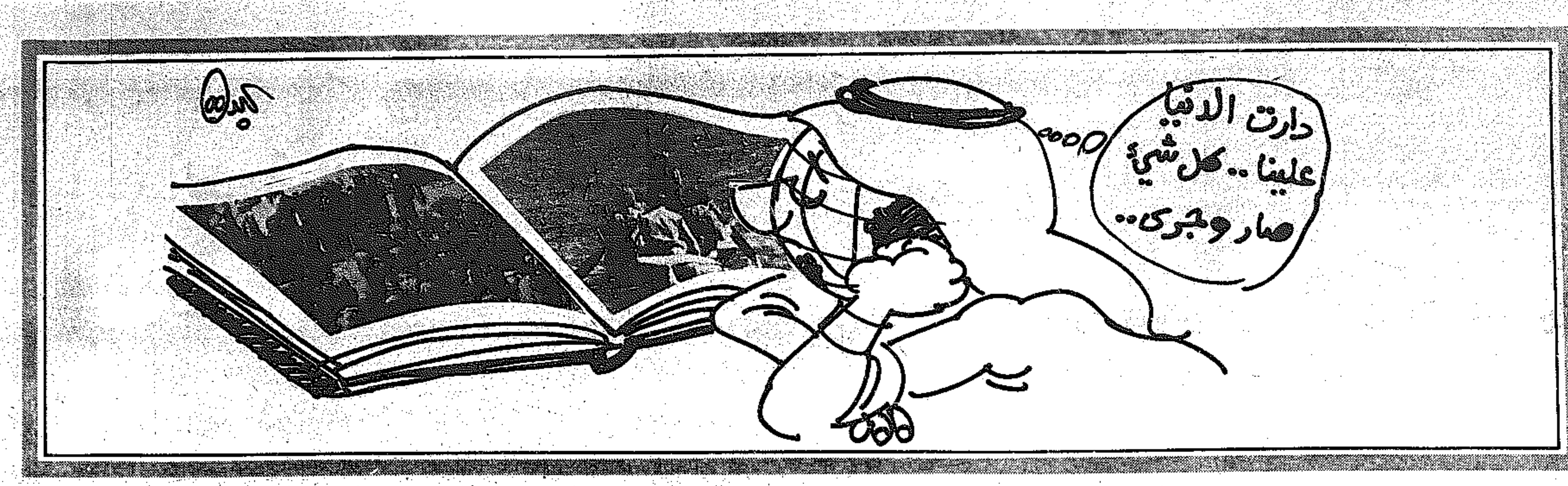
فاز العربي على النصر ٣ — صفر والكويت على السالمية ٣ — صفر فـي أولى مباريات الدورة التنشيطية التي جرت أمس بصالة الدعية .. ولم تقم المباراتان اللتان كان مقررا ان تلعبا بصالة الفنية لعدم اعداد الصالة .. وجـاء فوز العربي بالاشواط ١٥ — ١ ، ١٥ — صفر ، ١٥ — ١٢ وحكمها ابراهيـم الحجيل وعلي منصور .. وجـاء فوز الكويت بالاشواط ١٥ — ١٢ ، ١٥ — ١٣ ، ١٥ — ٩ وحكمها وائل قبانـي وعيسى ارشود .

سفر بقية الوفد الرياضي الكويتي لدمشق

وصل الى دمشق الوفد الريـاضي الكويتي الذي غادرنا اول امس كمـا غادر البلاد بقية الوفد الرياضي متوجها الى دمشق في التاسعة من صباح امس للاشتراك في الدورة العربية الخامسة .وكان في وداع الوفد السيد خالد الصانع أمين سر اللجنة الاولمبية .

القبس
AL-QABAS

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي: قبس
صندوق بريد: ٢١٨٠٠
الهاتف ٨١٢٨١٩/٢٢ (٤ خطوط)
التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلانات : ٨١٢٨١٨
الاشتراكات : ٨١٦٤٦٠
المطابع : ٨١٨٧٩٨
المدير العام:
ذو الفقار قبيسي



القوات السورية تحدد تحركات القوات اليمينية في الجبل

جنبلاط يرفض الاتحاد مع سوريا والخولي يتفاءل بوقف القتال



قالت وكالة « اليونايتدبرس » امس ان سوريا على ما يبدو قيدت تحركات الكتائب وحلفائها اليمينيين في منطقة جبل لبنان في اعقاب انباء ترددت عن حدوث مجازر في هذه المنطقة . ذكرت مصادر يمينية ان سوريا ستشن هجوما عسكريا كبيرا غدا — الخميس — اذا لم تؤد المفاوضات الى حل . هددت قوات الامن العربية بالانسحاب من منطقة المتحف في وسط بيروت اذا استمر منع العبور بين شطري بيروت . وفيما يلي عرض لتطورات الازمة اللبنانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية :

الموقف السياسي

قال راديو بيروت ان الاتصالات التي اجراها السيد هاني الحسن المبعوث الشخصي للسيد عرفات في دمشق « اسفرت عن نتائج مهمة قد تؤدي الى وقف العمليات العسكرية ولو بشكل موقت » ، ولكن هذه الانباء جاءت في وقت ترددت فيه تقارير من الاوساط اليمينية التي لها اتصال وثيق بدمشق تفيد بان سوريا « حددت يوم غد الخميس كموعد لهجوم عسكري كبير اذا لم تحرز المفاوضات تقدما ملموسا».

وقالت « اليونايتدبرس » ان سوريا تتشدد في كبح جماح الميليشيات اليمينية ، فقد وردت تقارير بان القوات السورية تحدد تحركات القوات اليمينية في الجبل في اعقاب قصص ترددت عن فظائع ارتكبتها الميليشيات اثناء معركة الجبل وبعدها . وقد وصل وفد يمثل الميليشيات الى دمشق امس وناقش مع السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري الموقف في لبنان ، في حين قالت مصادر كتائبية ان الوفد يزور دمشق لبحث « استعدادات الهجوم المقبل » ، وذكرت مصادر يمينية ان مهمة الوفد الرئيسية هي تسوية الخلافات بين اليمينيين ودمشق .

ويضم الوفد الكتائبي النائب ادمون رزق والسيدين كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي والشيخ امين الجميل القائد العسكري لمنطقة المتن . وقال مصدر كتائبي ان الشيخ بشير الجميل المسؤول العسكري للكتائب قد ينضم الى الوفد اليوم — الاربعاء — .

وتوجه زعماء الطائفة الدرزية في منطقة جبل لبنان الى دمشق امس ايضا في اعقاب انباء عن ارتكاب مجازر في قرى جبلية استولت عليها القوات اليمينية في الاسبوع الماضي اثناء هجوم مشترك مع القوات السورية .

وكان زعماء روحيون وسياسيون من الطائفة الدرزية قد عقدوا اجتماعا في الشوف ليلة امس الاول اصدروا في نهايته بيانا يندد بمجازر القوات اليمينية في قرى المتن ، كما قرروا ارسال مندوبين عنهم الى سوريا لابلاغ زعمائها ان الدروز يعارضون دخول اية قوات سورية او يمينية بالقوة الى المناطق الدرزية ، وخاصة عاليه .

قمة ثلاثية تسبق مؤتمر القمة العربي

وقالت وكالة « رويتر » ان زعماء المقاومة الفلسطينية يقومون بعملية جس نبض حذرة لدى سوريا والرئيس اللبناني الياس سركيس . ونسبت الى مصادر فلسطينية قولها ان الاتصالات مستمرة بين سوريا والفلسطينيين ، لكن هذه المصادر رفضت نفي او تاكيد انباء قالت ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيزور دمشق خلال يومين للالتقاء بالرئيس السوري حافظ الاسد .

واشارت صحيفة « المحرر » المؤيدة للعراق الى احتمال عقد مؤتمر قمة ثلاثي يجمع الاسد وسركيس وعرفات يسبق مؤتمر القمة العربي في ١٨ اكتوبر . وذكرت الصحيفة ان اتفاقا محتملا لبنانيا — فلسطينيا اعقب اتفاقا سوريا — فلسطينيا سيشكل مساهمة فعالة في انجاح القمة العربية .

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى الدكتور حسن صبري الخولي مبعوث الجامعة العربية قوله « ان السلام لن يتحقق غدا ، غير اننا لسنا بعيدين عن وقف اطلاق النار » .

وابرزت معظم الصحف اللبنانية امس الحملة التي شنها السيد صائب سلام احد رؤساء الوزارة السابقين على السيد كمال جنبلاط واعلن فيها ان الزعيم اليساري « لا يستطيع التكلم باسم مسلمي لبنان » .

السادات : سوريا رفضت قمة رباعية

● في نيويورك اوضح الرئيس انور السادات في مقابلة مع شركة الاذاعة الامريكية نقلت بالقمر الصناعي انه رفض ارسال القوات المصرية الى لبنان بالرغم من الطلب الذي قدم له ، وذكر ان فرنسا تستطيع الاشتراك في المفاوضات التي تستهدف اعادة السلام الى لبنان.

وقال الرئيس المصري ان السعودية اقترحت عقد مؤتمر قمة رباعي في الرياض يوم ١٨ سبتمبر الماضي يحضره زعماء الكويت والسعودية وسوريا ومصر لبحث مشكلة لبنان ، واضاف : « لقد ابلغتهم انه يتعين علينا ان نجتمع ونتناقش ، وينبغي ان يحضر المناقشات رئيس لبنان وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لكن سوريا رفضت ان يكون المؤتمر سداسيا » .

واشار السادات الى ان فرنسا قد تدعى الى الاشتراك في قوة عربية لحفظ السلام في لبنان ، وقال ايضا ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان يميل نحو حضور مؤتمر القمة العربي المقترح الخاص بانهاء الحرب اللبنانية.

ديستان لن يحضر القمة العربية

● في طهران كشف الناطق بلسان رئاسة الجمهورية الفرنسية النقاب عن ان الرئيس ديستان الذي يقوم بزيارة رسمية لايران على اتصال مستمر مع الرئيس انور السادات بشان الازمة اللبنانية ، واضاف ان فرنسا تجري جميع الاتصالات الممكنة مع الفرقاء المعنيين ، لكن من المبكر القول ما اذا كان مؤتمر سلام سيعقد في باريس .

الملك خالد يترأس وفد بلاده

● في القاهرة ابلغت المملكة العربية السعودية الجامعة العربية ان الملك خالد بن عبد العزيز سيترأس وفد بلاده الى مؤتمر القمة الذي سيعقد يوم ١٨ اكتوبر الحالي . كما ابلغ العراق الجامعة ان السيد طه محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي سيترأس وفد بلاده الى المؤتمر .

● في الرياض استقبل العاهل السعودي امس السيد جوزيف سكاف نائب زحلة ووزير الدفاع اللبناني السابق . ولم يذع عما دار في هذه المقابلة .

جنبلاط يمتدح فرنسا ويهاجم سوريا

● في باريس عقد كمال جنبلاط زعيم اليسار اللبناني مؤتمرا صحفيا في مكتب جامعة الدول العربية امس اكد فيه انه لم يجر اية اتصالات في باريس مع ممثلين لخصومه اللبنانيين ، ونفى جنبلاط ما يتردد عن وجود فتور يعتري علاقاته مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، واضاف : ان ما يهمنا اساسا هو انتصار الثورة الفلسطينية في الشرق الاوسط .

واشار جنبلاط الى انه يجري اتصالات دائمة مع منظمة التحرير الفلسطينية وانه لا يعترض على ان تجري مباحثات بين المنظمة ودمشق .

وقال جنبلاط : لقد جئت الى باريس في محاولة لحث فرنسا على التدخل النشط والمستمر في لبنان حيث يتعين عليها ان تبدي مثابرة لا تقل عن مثابرة كيسنجر دون ان يكون لديها « مثل مخططاته السوداء » .

واضاف : وطالبنا ايضا بان تتخذ فرنسا موقفا اكثر وضوحا حيال التهديد بالاحتلال السوري الكامل الذي يتعرض له لبنان ، وقال : « نحن نرفض الاتحاد مع سوريا مادامت هذه الدولة تفتقر الى المؤسسات الديمقراطية فنحن لا نريد دخول السجن السوري الكبير ، ونابى ان يلتهمنا النمر السوري او الذئب الفلسطيني » .

وقد بدا جنبلاط مؤتمره الصحفي بان قدم عرضا فلسفيا للموقف في الشرق الاوسط ولمختلف الطوائف الثقافية والدينية التي يتكون منها الشعب اللبناني .

وذكر جنبلاط في مؤتمره الصحفي تفاهم اليسار اللبناني مع المقاومة الفلسطينية وقال « اننا ندرس كل شيء قبل الاقدام على اية مبادرة سياسية من جانب منظمة التحرير او من جانبنا» ووضع جنبلاط ثلاثة شروط لمفاوضة سوريا :

« ١ — ان تكف عن تدخلها في شؤون منظمة التحرير وتتخلى عن اهدافها في احتواء المنظمة والشعب الفلسطيني .

« ٢ — ان تترك تطبيق اتفاقية القاهرة الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير « لاننا لا نريد اوصياء ولا نريد تدخلا في الشؤون الداخلية للبنان او للمنظمة » .

« ٣ — على سوريا ان تعترف بخطا سياستها تجاه منظمة التحرير وشعب فلسطين ، وان تعلن انه ليست لديها نية مبيتة للعدوان على الشعب الفلسطيني ، وان تسمح له بان يكون له رايه الحر ، ومنظمته الحرة ، وقراره الحر في لبنان » .

جنبلاط يؤكد : اسرائيل حاولت اغراق السفينة

وقال جنبلاط انه يريد ان يؤكد مرة اخرى تعرض السفينة التي اقلته من صيدا الى الاسكندرية في الشهر الماضي للعدوان من قبل زوارق مسلحة اسرائيلية ، واضاف ان هذه الزوارق فتحت نيرانها على السفينة التي كانت تقله وان طائرة هيليكوبتر اسرائيلية حلقت فوقها في المساء .

الموقف العسكري

قال متحدثون فلسطينيون وكتائبيون امس ان الهدوء النسبي الذي ساد الجبهات التقليدية منذ اربعة ايام استمر امس ، وان اشتباكات متقطعة وأعمال قنص جرت في عدة مناطق وأسفرت عن سقوط ٦٥ قتيلا و ٩٨ جريحا خلال الاربع والعشرين ساعة المنتهية مساء امس .

وقالت اذاعة « صوت فلسطين » ان القوات اليمينية قصفت مواقع القوات المشتركة في ضاحية الشياح ، في حين اشار راديو « صوت لبنان » الكتائبي الى حدوث اشتباكات فجر امس في قطاع عاليه — الكحالة .

وذكرت الصحف اللبنانية ان جميع الدلائل تشير الى ان القتال سيستانف على جبهتي جزين وعاليه في وقت واحد اذا ما استؤنفت معركة الجبل .

واعلن بيان صدر في بيروت امس ان قوة الامن العربية قد تعيد النظر في وجودها في نقطة العبور بين بيروت الغربية التي يسيطر عليها اليسار وبيروت الشرقية الخاضعة لسيطرة اليمين اذا استمر تعطيل مهمتها بتسهيل المرور عبرها وتامينه .

وقد صدر البيان عن المكتب الاعلامي للدكتور حسن صبري الخولي مبعوث الجامعة العربية الذي بحث في الموضوع مع قادة قوات الامن العربية بعد فشله في الوصول الى المنطقة الشرقية للاجتماع بالرئيس الياس سركيس بناء على موعد سابق .

وقال البيان ان الدكتور الخولي توجه صباح امس الى نقطة العبور عند المتحف ، ولكن كثافة القنص واطلاق النار الغزيرة في تلك المنطقة حالا دون تمكنه من العبور الى المنطقة الشرقية .

ومضى البيان يقول ان الدكتور الخولي عقد على الاثر اجتماعا عسكريا مع قادة قوات الامن العربية عرض فيه الموقف المتازم في منطقة المتحف « مع العلم ان منع المرور يؤثر تاثيرا سيئا على مسيرة السلام التي انما وجدت قوات الامن العربية لتحقيقها » .

وعلم من مصادر مطلعة ان قوات الامن العربية ستتريث مدة ٤٨ ساعة لترى كيف يتطور الموقف ، واذا استمر التراشق بالنيران على حدته فانها قد تنسحب من منطقة المتحف بعد اشعار الدول التي تتالف منها القوات وهي سوريا وليبيا والمملكة العربية السعودية والسودان بهذا القرار الذي يرى المراقبون انه قد يؤدي الى مزيد من التدهور الامني والى احجام المواطنين عن التنقل بين المنطقتين .

ونكرت وكالة الانباء الفرنسية ان السيد عادل عسيران وزير الاقتصاد والشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الدروز وجان هوفليغر ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي لم يتمكنوا ايضا من عبور «الخط الاخضر» وكانت هذه الشخصيات قد حصلت على تصريح خاص بالعبور .

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية قد ذكرت مساء الاثنين انه سيعاد فتح قطاع المتحف امام حركة المرور بين شطري العاصمة .

القبس
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٣٩٠٠٠ نسخة
أرقام الطبع والبيع تخضع لمراقبة
مكتب تدقيق التوزيع (لندن)
ABC
member of the Audit Bureau of Circulations

رسالة من نميري للملك خالـد

الرياض — ف.ن.ا — تسلم الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري نقلها اليه الدكتور بهاء الدين محمد ادريس وزير الدولة السوداني.

خلعتبري يزور تونس

تونس — واف — ذكر مصدر رسمي هنا ان عباس علي خلعتبري وزير خارجية ايران سيزور تونس رسميا بين ١٢ و ١٤ اكتوبر الجاري بدعوة من الحبيب الشطي .

الجمسي : اطلقنا النار على طائرتين ليبيتين

القاهرة — واف — اش.ا — اكد الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية والانتاج الحربي المصري ان القوات المسلحة المصرية تعمل حاليا بكل طاقاتها تدريبا وتنظيما وتطويرا واستعدادا مستلهمة روح السادس من اكتوبر وانها ستكون موضع كل ثقة .

ونوه الفريق الجمسي في حديث ادلى به لصحيفة « الاهرام » بسياسة تنويع مصادر الاسلحة لان الدرس المستفاد من حرب اكتوبر مؤداه ببساطة تامة انه لا يجب في اي وقت من الاوقات وتحت اية ظروف ان نعتمد على مصدر واحد .

واعلن الجمسي ان السلاح الجوي المصري اطلق النار على طائرتي ميراج ليبيتين اخترقتا المجال الجوي المصري عند السلوم في ٢٨ مايو الماضي ونفى الجمسي ما اعلنته ليبيا عن ارسال الفرقة الرابعة المدرعة والتي تتكون من ٦ الوية الى الحدود الليبية وقال : « لا توجد غير قوات لتامين امن حدودنا ومواجهة تصاعد عمليات المخربين » .

واوضح ان المجهود الرئيسي كان وما زال مركزا ضد اسرائيل لكن تصرفات القيادة الليبية كانت تجبرنا على ضرورة اتخاذ اجراء حاسم . »

في طرابلس نفت « وكالة انباء الثورة العربية الليبية » انباء اطلاق النار على الطائرتين وقالت ان ما ذكره الجمسي لا اساس له من الصحة .

استسلام ٥ ثوار جندوا للحرب بظفـار

مسقط — رويتر — اعلن راديو عمان امس ان خمسة ثوار يساريين قالت انباء انهم ارسلوا عبر حدود اليمن الجنوبية لاحياء الثورة في مقاطعة ظفار في جنوب عمان قد استسلموا للحكومة

واضاف الراديو قوله ان الرجال الذين وصفهم بانهم تلقوا تدريبا في اليمن الجنوبية قد استسلموا وسلموا اسلحتهم بسرعة حال دخولهم البلاد .

رأي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

زيادة مالية يحصل عليها الموظفون لابد ان « تضيع » فورا في السوق! في حين انه اذا ارادت الدولة ان تخفف بعض اعباء المعيشة عن الموظفين — او المواطنين عموما — فان من الافضل للجميع ان يكون ذلك عن طريق دعم البطاقة التموينية وتنظيم قوانين الايجار وغير ذلك من الامور التي يشعر الجميع بفائدتها دون ان ترتفع رواتبهم بضعة دنانير اخرى لن تفيدهم في شيء حتما ، وكما هو معروف للجميع !

وليس معنى ذلك ايضا ، اننا ضد رفع رواتب الموظفين اذا رات الدولة ان الوقت مناسب لذلك ، بل ان ما يهمنا هو النتيجة العملية في نهاية الامر ، ولا نعتقد بان احدا يقبل أن يزيد راتبه الشهري ٥٠ دينارا مثلا ، ثم يكتشف بانه سقط تحت اعباء معيشية جديدة تجعله يندم على ذلك .. وهكذا دواليك !

ومع هذا ، فمن الضروري ان اية زيادة للرواتب يجب ان تكون نتيجة لدراسة متكاملة للوضع المعيشي في البلاد ، واتخاذ اجراءات لمنع اي استغلال لهذه الزيادات عن طريق رفع الاسعار ، فالموضوع في غاية الدقة والاهمية ، وهو يشبه « حبات المسباح » التي يمكن بحركة واحدة أن « تفرط » وتتبعثر ، ويصبح من المستحيل الامساك بها مرة اخرى !

سعد العبد الله

— تتمة المنشور على الصفحة ٢ —

اهداف الخطة الاعلامية

وقد بدا الاجتماع بالاطلاع على الخطة الاعلامية ، لقانون المرور الجديد ، ثم تلا ذلك كلمة القاها العميد يوسف السعد بين فيها المهام والاهداف المرجوة من الخطة الاعلامية وضرورة تعاون جميع وزارات وهيئات الدولة في ابراز الافكار الجديدة التي يتضمنها القانون الجديد وتعريف المواطنين به حتى يكونوا على بينة بما جاء فيه صراحة من حزم وشدة في تطبيق بنوده ، مع ضرورة السرية في دراسة مقترحات كل وزارة داخل اطار من التعاون بين تلك الوزارات .

وانهى العميد يوسف السعد الاجتماع بتحديد يوم الاحد المقبل ، موعدا لاجتماع اخر بمبنى الادارة العامة للمرور ، للاطلاع على امكانيات الوزارات والهيئات ومدى مساهمتها في تلك الحملة الاعلامية .



كاتب ايطاليا الاول يتحدث الى القبس :

المنهج الروائي الجديد هو المزج بين التاريخ والواقع

القاهرة — من السيد الشوربجي :

شارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ، وقدمه المسؤول عن المهرجان بقوله انه كاتب ايطاليا الاول الآن . ورغم انه غير معروف في عالمنا العربي ، الا ان شهرته واسعة في اوروبا واعماله تترجم وتتداول في مختلف بلاد العالم ، وهو مرشح لجائزة نوبل للآداب .

وقد عرض في المهرجان فيلم من تاليفه واخراجه هو « احترس من المهرج » الذي فاز بالجائزة الاولى في المهرجان وقد بهر الفيلم كل من شاهده ، اذ تتجسد فيه روعة الاخراج من خلال اسلوبه الذي يستعمل لغة الحوار كلغة اساسية في السينما لا تقتصر على الصورة ، ولكن بما لا يخل بلغة الصورة ، فقد كانت الصورة معبرة وناطقة وكانت احداث الفيلم متنوعة ومثيرة تداخل فيها الحاضر مع الماضي والحلم مع الواقع في تمازج دقيق ، جعل الفيلم كله يشبه سيمفونية مثيرة تشدك اليها من اول لحظة حتى آخر لحظة ، تماما مثل افلام « فيلليني » وخاصة فيلمه « الايام السعيدة » .

ذلك هو الكاتب والفنان الايطالي « البرتو بيفالاكوا » الذي قفز الى الصفوف الاولى بين كتاب العالم رغم صغر سنه ، فهو لم يتجاوز الاربعين ، وقدم حتى الآن خمس روايات اخرج منها للسينما ثلاثا .

اول رواية كتبها كانت بعنوان « لاكاليف » اي « الخليفة » وهو الاسم الذي يطلق على المدينة التي نشأ فيها الموسيقار فيردي والفنان توسكانيني . وقد نشرها عام ١٩٦٤ ويروي من خلالها لمحات من تاريخ ايطاليا في هذا القرن ، وهي خليط بين القصة الخيالية والتاريخ الحقيقي ، وذلك من خلال قصة الحركة الشعبية الايطالية والمقاومة ضد الفاشية .. وقد اخرج روايته هذه للسينما وكانت اول فيلم يخرجه ، وقد حققت هذه الرواية نجاحا كبيرا .

وقبل روايته الاولى هذه ، نشر كتابا عن حرية المرأة الايطالية في ٢٠٠ صفحة تقريبا ، وكان هذا هو اول كتاب ينشره .

روايته الثانية بعنوان « عين القطة » ويرمز بها الى غموض الحياة وبريقها الذي يشبه غموض وبريق عين القطة .. وقد نشرها في عام ١٩٦٨ .

ثالث رواياته بعنوان « مدينة في الحب » ويصور فيها الحياة الاجتماعية والنفسية في احدى مدن الشمال الايطالي خلال الفترة من ١٩١٠ الى ١٩٤٦ ، وذلك من خلال الزعماء الشعبيين وحركة المقاومة وحرب التحرير التي قامت في شمال ايطاليا بعد اول حرب عالمية والمقاومة ضد الديكتاتورية والفاشية حتى التحرر في عام ١٩٤٦ .

روايته الرابعة هي « الرحلة الغامضة » وفيها يروي طفولته ومغامراته وحياته وحياة اسرته خلال الفترة من سن ست سنوات حتى الرابعة عشرة .

واسأله عن نشأته وطفولته فيقول :

— ولدت في مدينة « بارم » شمال ايطاليا وهي تطل على نهر « البو » . والدي كان عاملا بسيطا لكنه كان من زعماء الحركة الشعبية واشترك في حرب التحرير كما اشترك في الحرب الاسبانية .

ورواياتي تلك تصور العلاقة بين الابن وابيه ومشاعر الابن الصغير تجاه ابيه الغائب الذي هجر بيته وبلدته لكي يشارك في حرب التحرير الاسبانية ، وكان هذا هو واقعي فعلا وانا طفل حيث كنت افتقد ابي ويقال لي دائما انه سافر ليحارب الفاشية في اسبانيا ، وقد تعلمت ايامها ان محاربة الفاشية في اي مكان قضية لا تتجزأ ، لذلك كان رجالنا يحاربون حتى في اسبانيا ويعتبرون ذلك تدعيما لكفاحنا في ايطاليا ، فانتصار الحرية في اي مكان يعتبر انتصارا لها في كل مكان .

رواية « بيفالاكوا » الخامسة هي « مغامرة انسانية » وهي كما يقول رواية فانتازية شعرية ، يروي من خلالها قصة عامل ارهقته الحياة العادية ويريد الهرب منها الى حياة اخرى غريبة رغم واقعيته ، ملتجئا الى الاموات والقدماء من خلال الآثار .

وبالاضافة الى هذه الروايات الخمس الطويلة ، كتب بيفالاكوا القصة القصيرة ، وله مجموعة منها بعنوان « الدورة على الخشب » . وقد اخرج ثلاثة افلام للسينما عن بعض رواياته تلك اولها فيلم « لاكاليف » وآخرها فيلم « احترس من المهرج » .. وقد اخرج فيلمه الاول في عام ١٩٧١ وفيلمه الثالث هذا انتهى منه في عام ١٩٧٦ وكان اول عرض له هو عرضه في مهرجان القاهرة اذ لم يبدأ عرضه بعد في ايطاليا .

انتقاد الكنيسة

واسأل بيفالاكوا :

● تعرضت في فيلمك الاخير للكنيسة الايطالية .. هل هذا يعكس عدم ايمانك بالدين ؟ هل انت ماركسي ؟

— لا .. انا لست ماركسيا ولست ملحدا ، بل انني مسيحي مؤمن ، وانتقادي للكنيسة ينطلق من ايماني هذا ورغبتي في المحافظة عليها وتخليصها من الشوائب وروح الفاشية التي تسيطر على بعض رجال الدين ، الذين ارى انهم يخفون وراء ثيابهم نفسيات اسوأ من نفسية الذين كانوا يحاكمونهم . وعلى كل حال فان احداث روايتي قديمة وترجع الى القرن الماضي .

● انت لا تقدم فيلما تاريخيا ، بل تريد من خلال هذه الاحداث التاريخية القديمة ان تلقي ضوءا على واقع اليوم . ان الحدث التاريخي ينبغي ان يكون مجرد اطار فقط لاثارة قضية معاصرة ، اليس كذلك ؟

— قضيتي المعاصرة هي الفاشية والصراع ضد السلطة والسيطرة . هذا هو ما يعنيني .

● هل تتساءلون مشكلة السيطرة واللاحرية في بلادكم ؟

— في العالم كله تبرز دائما هذه المشكلة . والصراع ضد الفاشية وسيطرة السلطة لن ينتهي ، وبدون هذا الصراع لا تبرز قيمة الديمقراطية بل لا يكون للديمقراطية اي معنى .. القضية ليست قضية ايطالية محلية ، ولكنها قضية عامة وعالمية .

● ما هي المشكلة الاولى في ايطاليا اليوم .. اقصد من وجهة نظرك ككاتب .. ما هي المشكلة التي تشغلك وتسيطر على فكرك وانت تكتب ؟

— المشكلة الآن في ايطاليا هي الجريمة وعدم الشرعية ، كانتشار عصابات المافيا . وهذه الظاهرة متفشية بشكل مخيف واهتم بابرازها ومعالجتها كثيرا في رواياتي .. وهناك الصراع ضد السيطرة الاجنبية وخاصة السيطرة الامريكية والروسية . فنحن في ايطاليا ما زلنا تابعين لامريكا حسب اتفاقية « يالتا » وهذا ما نقاومه ونحاول التخلص منه الآن ، وكذلك نحاول التخلص من النفوذ السوفيتي الذي تسلل الى بلادنا من خلال الشيوعية المتغلغلة في ايطاليا وخاصة في اوساط العمال .

الاسلوب الروائي

● لنتكلم في ادبك واسلوبك الروائي .. ان معظم رواياتك تستمد ارضيتها من التاريخ واحداثه . هل هذا منهج أو مصادفة ؟

— الرواية الجديدة في ايطاليا اليوم تسير على هذا المنهج ، المزج بين التاريخ والواقع ... والتاريخ غني بالاحداث والمهم هو كيف يستطيع الكاتب ان يحول احداث التاريخ الى حدث روائي ، وكيف حول التاريخ الى رواية ... كيف ننتقل من اسلوب المؤرخ التقريري الى اسلوب الروائي في الخلق والخيال ، كيف نخلق اشخاصا من خيالنا يحملون نفس سمات وملامح الشخصيات التاريخية ويلعبون نفس ادوارهم ويعبرون عن عصرهم . هذا هو منهجي . انني اجد في التاريخ ارضية خصبة جدا واحب ان استمد اعمالي الروائية منه .

● ماذا عن سائر كتاب ايطاليا اليوم .. نحن لا نعرف سوى « البرتو مورافيا » « وبير انجيلو » ؟

— هذان يمثلان جيلا قديما . في ايطاليا اليوم عدد غير قليل من الكتاب الروائيين الجدد ، اذكر منهم كاتبين مهمين هما « كارلو اميليو جاده » و « بالاتسيسكي » .. كيف لم تترجموا اعمالنا ولم تتعرفوا على من جاؤوا بعد بيرانديللو ومورافيا ... اعتقد ان هذه مشكلة في عالمكم العربي .. فالعالم كله منفتح على بعضه ، ولا بد ان يكون هناك اتصال اكثر وانفتاح اكثر على اوروبا ، فالجديد فيها لا يتوقف .

● حسنا .. انت تنتقدنا لاننا لا نعرف عنكم وعن كتابكم بما فيه الكفاية ومعلوماتنا تجمدت عند بيرانديللو ومورافيا . اريد ان اسالك انت باعتبارك كاتبا ومثقفا ومطلعا .. ماذا تعرف عن الكتاب العرب والحركة الثقافية في عالمنا العربي .

— للاسف ، لا اعرف شيئا ، معك حق .. نحن ايضا مقصرون . فلنقل ان المسؤولية مشتركة .. واصارحك بانني قبل حضوري الى القاهرة كنت خائفا ، كنت اسال نفسي كيف ساتفاهم مع الناس وانا لا اعرف كلمة واحدة من اللغة العربية ، لكنني حينما جئت الى القاهرة فوجئت بانني بين قوم يفهمونني وافهمهم تماما .. لم اشعر بالغربة او الوحدة .. الجميع يتحدثون معي بالايطالية والفرنسية .. حتى في الاحياء الشعبية التي زرتها والمحلات التجارية وخان الخليلي وفي المقاهي والفنادق والشوارع ايضا ، التفاهم مستمر . وحتى الذين لم اتحدث معهم كنت افهمهم من حركتهم وتعبيرات وجوههم .. لقد شعرت بانني لست غريبا بين هؤلاء الناس .. الشعب المصري يشبه كثيرا الشعب الايطالي في عاداته وتقاليده واسلوب حياته . لقد لمست الفقر في احيائكم الشعبية ، لكنني لمست الكفاح وروح العمل . وصممت على العودة الى القاهرة في فبراير المقبل في رحلة عمل ، لاصور فيلمي الجديد بين روما والقاهرة وقد اتفقت على الخطوط الرئيسية لذلك العمل ، وهذا يعكس حبي للقاهرة وانبهاري بها من خلال زيارتي الاولى .. لذلك يجب ان نسعى جميعا لتنمية العلاقات الثقافية بين العالم العربي واوروبا . ولا بد أن تكون هناك علاقات اوثق .. واتصالات اكثر حتى نعرف كل ما عندكم وتعرفوا كل ما عندنا ، فعالم اليوم هو عالم مفتوح لا مسافات فيه ولا حواجز .

الصراع العربي الاسرائيلي

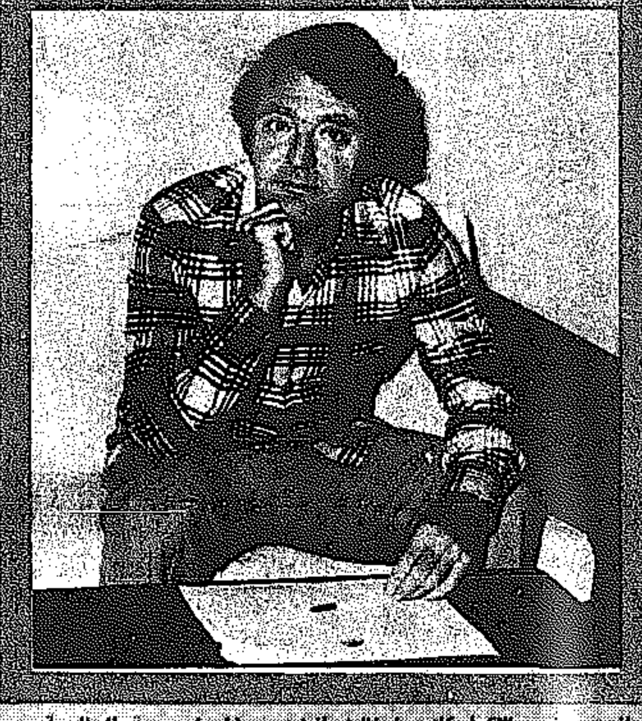
● حسنا .. اريد ان انتهز هذه الفرصة لاسالك ايضا عن فكرتك عنا نحن العرب وعن الصراع العربي الاسرائيلي ؟

— هذه مسائل لا تحتاج الى اتصالات ثقافية .. فقضايانا ومشاكلنا وصراعنا يملأ صحف العالم كله يوما بعد يوم ، اليس كذلك .

— انت تسالني عن فكرتي عن العرب .. حسنا .. دعني اسالك بدوري عن اي عرب تقصد ، هل هم المصريون ام السوريون ام الفلسطينيون ام ... الواقع ان الخلافات الشديدة والتطاحن الذي نقرأ اخباره كل يوم بين الدول العربية ، يجعل الصورة مهزوزة ولا استطيع ان اتكلم عن العرب ككل ، كشيء واحد ، فواقعكم اليوم لا يدعو لذلك .. وخاصة ما يحدث في لبنان . انها ليست مجرد حرب بين اللبنانيين ، لكنها حرب بين العرب . ان ما يحدث هناك يحز في نفسي وفي نفس كل ايطالي ، لاننا كنا نعاني في ايطاليا نفس المشكلة وكان بلدنا يبدو كمسرح للصراع الدولي ولا يزال . اما الصراع العربي الاسرائيلي فانني — بصدق — لم اضع رأيا خاصا ازاءه ، اذ لم ادرس ابعاده الحقيقية دراسة موضوعية تجعلني اقول رأيي فيه . وذلك يرجع الى اننا في ايطاليا لدينا مشاكلنا الكثيرة التي تشغل فكرنا ككتاب . لكن هذا لا يمنعني ان اقول لك ان لي اصدقاء كثيرين يؤيدون القضية العربية . والشعور العام الآن في ايطاليا يناصر القضية العربية ، فضلا عن ان العلاقات بين ايطاليا ومصر علاقات وثيقة ممتازة .

● انت تكتب الرواية ، وقد تحولت اخيرا الى الاخراج السينمائي . الا تشعر بالتعارض بين الامرين وهل تنوي مثلا ان تهجر الكتابة وتتفرغ للاخراج ؟

— اطلاقا .. لقد سئلت هذا السؤال كثيرا ، لكنني لا ارى اي تعارض بين العملين . انني في السينما اكتب ايضا ، اكتب رواياتي بالكاميرا كما اكتبها عند النشر بالقلم .. الرؤيا واحدة .. لكن الخلاف في الاداة ، وانا استعمل الاداتين .. القلم والكاميرا وسوف استمر في الكتابة والاخراج معا واعتقد انني اقوم بعمل واحد بالاداتين لا تعارض بينهما .



البرتو بيفالاكوا كاتب ايطاليا البارز في المرحلة الحالية

البرتو بيفالاكوا يتحدث الى مراسل « القبس »

البرتو .. يكتب بالايطالية

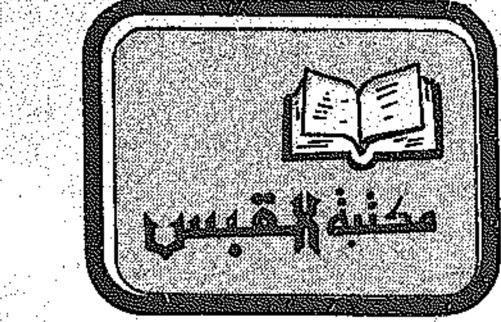


الرأي العام في إيطاليا يناصر القضايا العربية



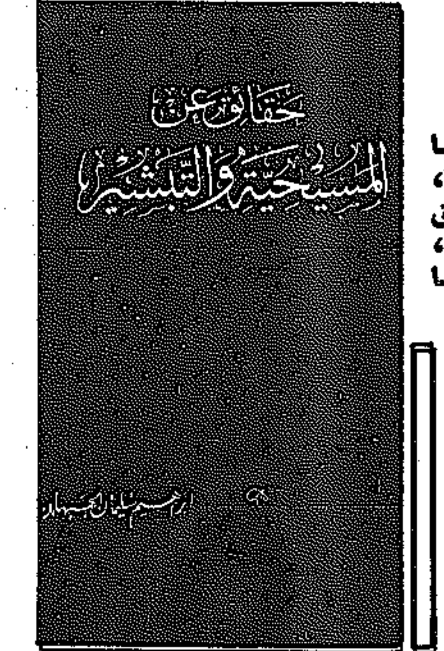
إنتقادي للكنيسة ينطلق من إيماني بالدين

د. الرخاوي يرد على التونسي



حقائق عن المسيحية والتبشير

تأليف : ابراهيم سليمان الجبهان



يصعب كثيرا على المرء ان يقدم شيئا عما يكتبه حول المؤلفات الدينية ومناقشتها، أو مناقشة ما يكتب حول الاديان وحقائق جوهرها وعلوم الفقه واللاهوت فيها ، وبخاصة فلسفتها التي تقوم عليها نظرتها الى الذات العليا الكلية .

وتكمن هذه الصعوبة او ذلك العسر في تناول الاثر المؤلف حول الفكر الديني لاي من الاديان السماوية عندما يكون مؤلف الكتاب أو الدراسة من دين آخر ، اذ ان الكاتب المسلم أو الفقيه المسلم عندما ينقد جوانب معينة من الحقائق او المذاهب الدينية او جوانب فلسفية ، فانه يقف وجها لوجه فيما يكتب امام رجال الفقه والفلسفة الاسلامية وكافة الباحثين في السنة والسيرة والتفسير . وعندما يكتب كاتب مسيحي او يهودي عن الدين الاسلامي ، فان كتابته تمثل بشكل فوري راي الجانب الاخر غير المسلم ، وهذا أول ما يؤخذ على الكاتب انه في موقف المتحيز ضد الموضوع الذي يتناوله . ولا يستطيع المرء ان يتجرد امام المسائل الدينية الا اذا كان داعية أو فيلسوفا او مبشرا انتقل من دين لاخر ، وحتى هذا الاخير لا يخلو من الغرضية باي وجه من الوجوه أو سبب من الاسباب الخفية او المعلنة .

من هنا يبدو مؤلف اي كتاب من دين معين حول دين اخر ، في موقف دقيق للغاية . والاخذ بكل ما يكتب دون المعرفة العامة والدراسة المتقفة لفلسفات الاديان ووعي مختلفاتها والانشقاقات الداخلية فيها ، اكثر ضررا على القاريء الجديد من القاريء المتجول في ميادين المعرفة . فالقاريء المثقف سوف يتمكن من معرفة الحقائق الواردة من مقارنتها بالحقائق التي يعرفها ، فاما ان تكون داعمة لها ومؤكدة ، واما ان تكون داحضة لها ومبددة .

وفوق كل ذلك ، فان تناول الانشقاقات الواقعة داخل الاديان ، قد لا تكون ظواهر صحية كما انها قد لا تكون ظواهر سلبية ، ولكن كل شيء من ذلك يتوقف على مدى توجيه الرعية الدينية لهذه الظواهر باتجاه التماسك فيما بينها ، او توجيهها باتجاه التباعد .. ومن هنا يمكن الامساك بالسلبيات لنقد الجوهر ، والقيام بدراسة اما مقصودة او موضوعية كنتيجة حتمية لما يدور .

وكتاب « حقائق عن المسيحية والتبشير » ، وضعه رجل مسلم كما يؤخذ من مطلع الكتاب . وهذا يجعلنا في تناوله ندرك ان الناقد او الباحث او هذا الدارس لموضوع المسيحية والتبشير ليس من المسيحيين انفسهم

وهنا يختلف الموقف ، فالكاتب له موقفه الخاص الديني ، وله موقفه العام الفكري وهو الذي يتناول فيه موضوعه ، ولكن الى اي مدى يتجرد في هذا الموضوع من ضغط الموقف الديني الخاص .. والجواب : بقدر ما يعتمد على النقاد والفلاسفة المسيحيين أنفسهم وموقفهم وانشقاقاتهم والاستفادة منها ، وبقدر ما يتسلح بموقف الاسلام نفسه من الاديان الاخرى .

ويتناول المؤلف انجيل بولس ورسائله الى العالم في نشر الدين المسيحي . اي انه يتناول رسل المسيحية المبشرين فيها الى العالم في ايامها الاولى ، ثم يتناول مراجعة قراءته الى الرسائل والاناجيل الاخرى من الرسل ، ويقارنها مع الشروحات التي يكتبها كتاب المسيحية فيجد ذلك التناقض بينها ، أو هو لا يستطيع ان ينتهي الى شيء يحققه لقناعته . ويقول ان المبشرين يحملون الاساطير المختلفة والمتناقضة لتخريب ضمائر المسلمين وزعزعة عقائدهم . ويبني المؤلف اعتقاده على أن المستعمرين يساعدون المبشرين ويجندونهم لهذه الغاية ، وكل ما يريده المستعمر هو البلبلة ، وشق فكر الانسان على نفسه .

ويستغرب المؤلف الا يجد في المسلمين ردود فعل على موجات التخريب الاستعماري على أيدي المبشرين ، الذين تدعمهم المخابرات الاجنبية .

وينتقد المؤلف الدساتير في الدول الاسلامية التي توضع فيها مادة واحدة تقول بأن دين الدولة هو الاسلام ، بينما هنا عشرات المواد المعرقلة التي تهدم حكم الدين في دستور الدولة .

قبس ثقافي

الأدب بين التجديد ونومة أهل الكهف

الكآبة الادبية ، هي كل ما في الافق في الآونة الاخيرة .. والكلمة الادبية بدأت تفقد روحها بين رجالها، والانتاج الجيد يضمحل ويفتقده القراء في المكتبات ، والناس ينصرفون عن قراءة القديم والجديد معا ، والقليل القليل يعود الى قديمه أو يبحث عن جديده .

وهكذا يتحجم عدد المهتمين بالقراءة في حاضرنا القلق بين قلة تنصرف الى الماضي لتتوارى فيه واجتراره ، وأخرى تنصرف عن الجديد هربا من حموضة ثماره ؟ فالفكر المطروح في المؤلفات الحديثة والمحدودة لم يتجدد في خلق حركة فكرية فعالة للقضايا المعاصرة ، فاتسعت القضايا أكثر من اتساع رقعة الفكر ، واكثر من رقعة العمل والوعي ، حتى بدا كل ما في الساحة عقيما يكرر نفسه .. فهل كانت الكتابة عند هؤلاء الكتاب هواية دون غاية ، أم هي مهنة عظيمة يقتحمها كل ذي رسالة خلاقة وغاية لتجديد الفكر والحس والخيال وصقل العقل ؟

ماذا يقول الاخرون ؟

التقيت باكثر من اديب وباكثر من شاعر في الشهور الاخيرة من هذا العام الجليدي القارس ، وسالت اكثر من التقيتهم عن حال الانتاج واحوال المزاج ، وكنت اتلقى الجواب على الفور : لا انتاج ولا مزاج ! لماذا يا سادة ..؟ وياتي الجواب بسرعة ممغنطة بالتشاؤم ... : عن ماذا نكتب ؟.. وماذا نقول في الشعر ..؟ والذين لم اسالهم قرات الجواب في عيونهم .. بل في سكوتهم وفي وجيب الصمت المر في صدورهم .

لماذا ترى نحن على هذه الحال ؟ وهل الامم كالارض تصاب احيانا بالقحط والجفاف والعقم ..؟ لماذا ؟ وكنا على مدار قرابة قرن من الزمن ، والجديد من الانتاج يتزاحم والنهضة الفكرية والادبية تتفجر كالينابيع من قلب جبال صلبة بعد صمت بضع مئات من السنين ؟.. والان حينما ازدهرت حضارة القرن العشرين وثمرات الامم تزداد خصبا وملايين الكتب تطبع وتباع وتنفد في بلاد العالم وقراءات الملايين تتضاعف ، يشعر الاديب هنا في هذا المشرق بالكآبة ، والشاعر بالغثيان والناقد بالمرض والقاريء بالشيخوخة وهو في سن الطفولة الثقافية !

ليتنا نقوم بمعجزة نحو الكلمة فنقرا ونقرا .. الا ليتنا نتحرك لنكتب ونكتب ، ونسأل انفسنا عن علة الصمت ونعلن عنها ونشخصها .. ليتنا نستطيع ان نقول لانفسنا لماذا نحن مرضى ، لكنا نشفى من هذا الوباء !

عندما تقل شهية الانسان عن الطعام ، نراه يقتحم عيادة الطبيب للمعالجة خوفا من عواقب الهزال ، وعندما يلتهم بشهية كل شيء ويشعر بالافراط يبحث عن علاج يخفف له الشهية مخافة السمنة وامراضها .

لماذا يتوقف الاديب عن الكتابة ، والشاعر عن الخلق والابداع ، والمؤرخ عن بناء الفصول في مسرحية التاريخ ، ولماذا لا يقوم النقاد متجرئين بدعوة هؤلاء المحاربين الفارين الى الساحة ، والناقد هو ذلك الداعي الى قدسية الفكر وتقويمه ، وتحرير القلم من جمود الصمت والاعتكاف الكئيب .. السنا نخاف ان تصبح الكلمة العربية غريبة في ارضها كغربة الانسان ، قلقه كقلقه ضعيفة ضائعة كضعفه وضياعه !

ان شجرة الادب العربي تكسوها غصون كثيرة يابسة وأوراق صفراء جافة ، وثمرات مجففة أصبحت بطعم الحطب ، وهي تنتظر اليد القوية التي تقوى على هزها من الجذع المثقل بمخلفات السلبيات ومشتقات الخريف اليابسة لتتساقط جميعها عنها وتتهاوى . لعل مخلفات ذلك الخريف الباكي الحزين تذهب وتتسرب الى مكانها نسيمات الربيع وقطرات الندى وحيوية الفصل الجديد فتدب فيها الحياة ، وتدق ساعة التجديد في الادب العربي .. لان روح انسان هذا العصر ظامئة ومتعطشة الى ما يبعث فيها الامل والحياة .

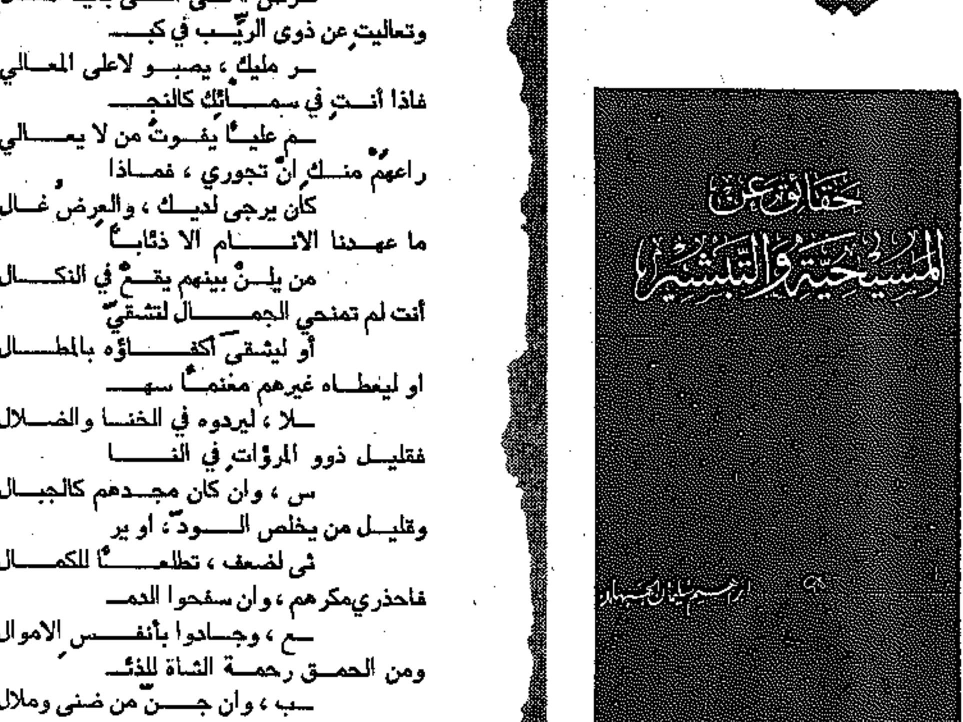
فهل نصحو على دقات ساعة التجديد في الادب العربي ام نلبي دعوة نومة اهل الكهف ؟ ان تراثنا وتراث العالم والانسانية يعلماننا ان الحياة بدأت مع الكلمة وان الحرف سفينة الفكر في فضاء الحضارة فهل نعي نحن الحضارة ونخاطبها اذا لم نقرا عنها ولم نكتب لها ؟.

سعيد فرحات

كبرياء الجمال

قصيدة جديدة

بقلم محمد خليفة التونسي





حسنٌ أن عصفـت بالآمـال
وسحقـت القلوب سحق النمـال
واتخذت العفافَ حصناً يصون العِـ
ـرضَ ، حتى أضحى بعيد المنـال
وتعاليت عن ذوي الريْب في كبـ
ـر مليك ، يصبو لاعلى المعالي
فاذا أنت في سمائك كالنجـ
ـم عليا يفوتُ من لا يعالي
راعهمْ منك ان تجوري ، فماذا
كان يرجى لديك ، والعِرضُ غال
ما عهدنا الانـام الا ذئابـاً
من يلِنْ بينهم يقعْ في النكـال
أنت لم تمنحي الجمال لتشقيّ
أو ليشقىَ أكفاؤه بالمطال
او ليعطاه غيرهم مغنمـاً سهـ
ـلا ، ليردوه في الخنا والضلال
فقليل ذوو المروءات في النـا
س ، وان كان مجدهم كالجبال
وقليل من يخلص الودّ ، او ير
ثى لضعف ، تطلعـاً للكمـال
فاحذري مكرهم ، وان سفحوا الدمـ
ـع ، وجادوا بأنفس الاموال
ومن الحمق رحمة الشاة للذئـ
ـب ، وان جنّ من ضنى وملال
أجهدي كل طالبيك بلا رفق ،
وزيدي الآمال بالامهال
قاربيهم وباعديهم الى ان
تكشفي منهم خفايا الخصال
واحفظيهم أسرى لديك لتختا
ري وجازي احتيالهم باحتيال
وابتليهم حتى ترى لك كفئـاً
عالي النفس سيداً في الرّجال
يحفظ العهد ما [illegible]
ويصون الهوى بأغلى الغوالي
وهنا ، [illegible]
بهجة العيش في أعزّ مثال

حصني بالاسوار قلبك شمّا
ء ، فمن شاء كسبه فليغال
مصرع الحسن في التواضع ، لكنْ
تدفع الكبرياء كل ابتذال
هي درع الاعراض فادّرعيها
ولتصولي بالحسن عند النّضال
فازّ من عانق الطبيعة دينا
فاقتضاها جواب كل سؤال
لا يبالي هدى ، سوى وحيها الصِد
ق ، ولا يقتفي خُطا الجهال
فتقاليدهم أباطيلُ وهم
ورّثتها الاجيال للأجيال
وهم كالاغنام من خلف هاديهـ
ـا ، وان قاده العمى للوبال
فاستقلي برأيك الحرّ في الدنـ
ـيا ، فلا عزة ، بلا استقلال
ودعي الناس في قيودهم ينزو
ن ، نزو الجراد في الاوحال
ليس ينفك خابطاً عن يمين
في متاهاته وذات شمال
أكثر الناس ما [illegible] مزايا الانـ
ـس [illegible] الاشكال
[illegible]
[illegible] الملصال
[illegible]
[illegible] الفكر او في الخيال

* * *

نعمة انت ، فلتكوني [illegible]
ك بين [illegible] ذال
هو [illegible] حكمة واقتدار
لا اعتباطا [illegible] الاعمال
[illegible]
[illegible] ان كان من أمثالي
ان هذا [illegible] كهذا ، وان كنـ
ـت حريصا ان تمرحي في ظلالي
[illegible] غيري فحبيـ
ـ[illegible] ، كرامة للجمال

شوق الزهور

شعر محمد أحمد السنان

اشكو الى من حبها ملكت به قلبي الوديع
شوقي اليها مثلما شو ق الزهور الى الربيع
حورية بجمالها جاء ت كشمس في السطوع
مرت كظبي في الفلا وتمايلت بين الربوع
الوجه كالبدر المنير بحسنه الباهي البديع
سلب الفؤاد جمالها سكنت وضمتها الضلوع
القلب اصبح منهكا والعين اضنتها الدموع
كم كنت ارجو نظرة تحيي الفؤاد من الوقوع
سهران ارتشف المنا حيران من عدم الرجوع
ويلاه من غدر اتى ظلما وعذبني الخضوع
عجبا لدهر ما صفا قبلي لمسلوب ولوع
ان المحب اذا هوى حسنا سيبقى كالصريع
من لي اعاتب في الهوى رحماك يا قلبي الوجيع

الحقيبة الأدبية

● الادب العربي ينقل الى الانكليزية عن طريق مجلة جديدة تصدر في « لندن » باسم « تي آر » أو الادب العربي . وقد صدر من هذه المجلة العدد الثاني ويحررها الشاعر اليمني الاستاذ عبد الله العذري بهدف تعريف القاريء الاوروبي بالادب العربي . وفي العدد الثاني نشرت قصة للاديب المصري الدكتور يوسف ادريس تحت عنوان : « بيت من لحم » ، كما تضمنت قصيدة جميلة للشاعر محمد الماغوط بعنوان « مسافر عربي في محطات القطار » وقصائد اخرى لشعراء انكليز مترجمة عن العربية .

ومن النشاط الثقافي في تناول الادب العربي في لندن الامسية الشعرية التي اقيمت هذا الصيف في قاعة « جمعية الكتاب الوطني » والقيت فيها مختارات من الشعر العربي ونماذج من القديم الكلاسيكي والحديث المتنوع .. وقد قام بترجمة هذه المختارات كل من الشاعر اليمني عبد الله العذري ، والشاعر الانكليزي « جورج ويتمان » وكانت المختارات الحديثة لشعراء بارزين مثل عبد الوهاب البياتي ، وادونيس ، ومحمد الماغوط ، وبلند الحيدري . والشعر القديم من آثار الشاعر قيس بن الملوح ، وابن زيدون وغيرهما .

● كراس شعري للشاعرين جديدين من الاردن هما غسان زقطان ، ومحمد الظاهر صدر مؤخرا عن « منشورات رابطة الكتاب الاردنيين » ويضم الديوان الصغير ست قصائد لغسان زقطان وعشرا لمحمد الظاهر ، وفي الديوان تتجلى روح الالتزام بالقضية المأساة حيث ينتمي الشاعران الى المأساة الفلسطينية وواقع الالم الحياتي في النسيج التراجيدي الذي يكون فيها . وفي قصيدة الديوان الاولى وعنوانها « العودة الى الوجه القديم » من مجموعة غسان زقطان نقرأ هذه المقاطع :

لمن تلجئين ؟
ومن يقرأ الان غيري وغيرك باقي القضية ؟
يقولون عن عودة القطن غنمت
الى ارض مصر بثوب جديد
لبيروت هذا الذي تكتبين
وبيروت في القلب ميدانها
تصول ، تجول به الخيل غربا وروم

● ● ●

وفي قصيدة لمحمد الظاهر بعنوان « حديث خاص مع تلونقي »
— هذا زمان التردي
كلاب المدينة تعرف ان المظالم لها والوجوه لنا
وها نحن نترك كل مواقعنا
ونترك اصدقائنا
الزلي يا كلاب الزمان الرديء
ودوسي المدينة
هذا زمان انتصارك
والحرب خدعة .

وفي انتاج اخر ، اصدرت « رابطة الكتاب الاردنيين » في سلسلة منشوراتها مجموعة شعرية جماعية لستة وعشرين شاعرا ارتئنا لكل شاعر منهم قصيدة واحدة .

وكانت دائرة الثقافة والفنون الاردنية قد اصدرت في اوائل هذا الصيف مجموعة من القصص القصيرة بعنوان : مختارات من القصة القصيرة الاردنية وتحتوي المجموعة على (٢٦) قصة لثلاثة عشر كاتبا بمعدل قصتين لكل كاتب .



الأديب الصوفي الدكتور أسعد علي:

• لفظة الصحراء مشتقة من صلاة حراء

• العرب اليوم في حالة تطالق جماعي!

الدكتور اسعد علي اديب ومفكر ولغوي وشاعر واستاذ جامعي في الادب والفلسفة الاسلامية في جامعات بيروت ودمشق ، زار الكويت خلال شهر رمضان وقدم برنامجين اذاعيين هما « صلوات الصحراء » و « الدرس العصري في الحديث النبوي » ، كما نشرت له « القبس » يوميات رمضانية بعنوان « في رحاب الرسول » .

وفي أدبه الروحي الموجه الى القارىء والمستمع في الكويت ، كان الدكتور اسعد علي يحرص غالبا على استهلاك مقطوعاته الاذاعية والصحفية بعبارة « أنا الصحراء » . وهو يبرزها هنا بقوله :

— ان « الصحراء » كلمة ، لها عندي اقاصيص لا تنتهي ، فهي امتداد جغرافي قديم ، وهذا الامتداد كان مسرحا لنبوات كثيرة ، فكم نبي ذكر في القرآن الكريم ، وكم شعب نبي اهلك او اهتدى .. وهذه الصحراء مسرح لكل الحالات .. لقد شهدت قصة الانسان بكل فصولها .. وشهدت مشاهد الانبياء مع شعوبهم .. واستوعبت بطر الاغنياء وصبر الفقراء .. ومارست الجفاف والسيل .. وهي اكثر من ذلك عندي .. فلها امتدادات تاريخية ودينية وفلسفية ولغوية .. لذلك وجدت بها رمزا يستوعب الهموم والآمال مهما عظمت وضخمت ..

وفي النص نوع من التعليل لهذا الاستخدام فقد ورد فيه :

« عندما اقول « انا الصحراء »
أريد أن ألفت الابناء
الى قدرتك المجيبة
أيها الملك المظيم
تسير اقدار كل شيء »

فالبداية « انا الصحراء » لافتة منبهة ، توجه ابناء الصحراء الى ما جرى في الصحراء ليعتبروا .. والى صلة الانسان بقدرة الله المطلقة التي تحيي وتميت وبيدها مفاتح كل شيء .. وانت تعرف مغزى ذلك التربوي والتشجيعي معا .. فالصحراء الرملية صارت الغنى الغزير .. وصارت موئل الحجاج الى بيت الله وبيت المال معا .. وكل فرد يمكنه ان ياخذ الدرس من الصحراء فليتجه نحو صاحب المفاتيح ، مفاتيح المعارف والاموال ..

● قلت : ان الصحراء ، عندك ، امتدادات تاريخية ودينية وفلسفية ولغوية .. ولعلي افهم جوانب مما تعنيه بالديني والتاريخي والفلسفي .. لكنني اتوقف مع تولك الامتداد اللغوي ..

— انا لا اعني ان الشعر واللغة فيها درجا .. وانما اعني الامتداد اللغوي ، هنا ، ما تكتنزه الكلمة ذاتها من مدلولات ، فالصحراء كلمة يستولدها الاشتقاق كلمات كثيرة منها : « الصحة والصحيح » .. لكن القراءة التحليلية لما يسمى في فقه اللغة « النحت » تكشف لي امرا احبه حبا شديدا ، لانه يلخص لي امورا كثيرة ..

فالصحراء ، يمكن ان تقرا على انها منحوتة من كلمتين ، هما : « صلاة حراء » ، واكتفي بالصاد عن بقية الاحرف وصارت « صحراء »

قد تقول : ولكنها كانت موجودة قبل صاحب حراء ، قبل مجيء النبي العربي وصلاته الطويلة في حراء ...

انا اعرف هذا ، لكنني افكر ان النبي العربي (ص) خاتم الانبياء .. وانه رسم للصحراء وأبناء الصحراء حياة ودستور حياة ، وأنهم لن يكونوا وجودا حقيقيا الا اذا نفذوا ما كانت تعنيه صلاة حراء وما خطه لها صاحب الدعوة المصلي في حراء ..

وانت ترى في قاعدة النحت ملاحظة مدهشة ان طرح « لاة » من الصلاة ، ودمج الصاد بحراء جعلها صحراء .. اي جعلها وجودا حقيقيا منظفا من اللاة .. انا اعرف ان هذه القراءة صعبة .. ولا اقصدها لذاتها ، وانما اقصد الايضاح لما يتصل بجذور التاملات عندما كتبت هذه الصلوات الصحراوية ..

فانا ارسلتها على لسان الصحراء لاتخلص من « الانانية الفردية » .. واعطي التوحيد معناه ، على المستوى الفني .. فانا من ابناء الصحراء ، واذا تكلمت هي ، فانما تعبر عني وعن كل بنت او ابن من بنات الصحراء وابنائها .. بل عن كل انسان عند التعمق ، لان ما تطرحه قضايا انسانية مشتركة ، فكل انسان يشعر انه امام مطلق ويحب ان يسترزق مادة وروحا ، ويحب ان يبقى فكرا وعملا .. وهذه اهتمامات الصحراء في صلواتها ..

● انت تقرأ القرآن مرارا كل عام ، فهل يعني ذلك انك تكتب في كل قراءة « صلوات صحراء » جديدة ؟

— منذ التامل الاول ، صار الامر مختلفا ، اعني انني اكتب انطباعات كل قراءة بصيغ جديدة وتكشفات مختلفة عن التاملات السابقة ..

● كم انجزت القرآن مرة بهذه الصورة ، وكم صار عدد صلوات الصحراء التي كتبتها ، حتى الآن ؟

— هذا من الامور النفسية أو الفنية ، ان شئت ، وقد لا يكون ضروريا البوح بها .. الضروري ان نفهم الفكرة والمنهج فيها .. لا ان نشرد مع الامور المشتتة .. يمكن ان اخبرك عن القراءة الاخيرة في رمضان هذا ..

● هل اكملت قراءة القرآن ؟

— حصل هذا مرة في دمشق ، وكتبت ١١٤ نشيدا جديدا ، وأتممت ذلك في الخامس عشر من رمضان .. وبدات من جديد ، في الكويت .

● هل تسمح باختيار قطعة مما كتبته في دمشق ، والقاء ضوء على الجو النفسي الذي الهمك كتابتها بهذه الصورة ؟

— ما يخطر لي انتقاؤه مما كتب في دمشق هو ما استلهمته من سورة « الطلاق » .. وهي التي تبدأ بقوله تعالى :

« يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن .. الخ » ..

وهي خمس وستون آية ..

لكن ما الهمتنيه جاء محتبكا بوضع العرب الاجتماعي في الظروف الراهنة ، فكانهم في حالة تطالق ، كل منهم يطلق رغبة الاخر .. لكن الفن يستكن بذرة النوع ولا يحمل الاشكال الخارجية جميعا .. وانقلك الى الصياغة :

يا رب أوقد في قلوب النساء شموع القناعة

« أنا الصحراء
يا رب
عندما يبكي طفل على امه المطلقة
تنطلق دموعي
وتبكي جموعي
واحرض ودياني على البكاء
واستنفر جبالي وحراتي للدعاء
ثم اكفكف عبرتي
وأدعوك لاسرتي
وارجوك لامتي
يا رب
تحنن على النساء
وعلمهن حسن القيام بواجبات البيت
وهبهن ان يضئن كالزيت
أوقد في قلوبهن شموع القناعة
وجمل لعيونهن بيوت الطاعة
وامنح حياتهن جاذبية الوفاء
واشعل فيهن مصابيح النشاط
والحيوية
وايقظ بقواهن احسن الترتيب
والتربية ...
« علم بناتي يا مولاي فن التدبير
ووسع لهن آفاق المصير
ليكن قدرة على بناء الاسرة
وقوة لابتكار المسرة
علمهن ان الشهوات وسائل
وان ايجاد الاسرة السعيدة هو الغاية
علمهن ان يأسرن قلوب الازواج
كما تجتذب الشواطيء الامواج
وعلم الازواج حسن التقدير
ووجه عقولهم لادراك الغايات من
الملذات
والجم خيول شهواتهم الجامحات
ووجه طاقاتهم الى ما هو اسمى
علمهم الانطلاق لا الطلاق
علمهم الصدق لا النفاق
استغفرك يا مولاي
واسبح بحمدك واتوب اليك
فاقبل دعوتي وارحم دموع أطفال
جاريات
وراء أمهات مطلقات
ووجه الآباء والامهات
الى اشرف الغايات
يا بديع الارض والسماوات
وتقبل دعاء
من عبدتك الفقيرة الصحراء

هذه الصيغة المستلهمة من سورة « الطلاق » في القراءة الرمضانية الاخيرة ، في دمشق ، وفيها طلبات للنساء والرجال ، في كل اسرة من الوطن العربي ..

● قضيت في الكويت بضعة ايام ، فهل بدأت الكتابة الجديدة مع قراءة جديدة للقرآن الكريم ؟ وماذا تختار مما كتب في الكويت ؟

— لا ريب ان العشر الاواخر من رمضان تستثير الهمة اكثر ، وقد بدات قراءة جديدة من صباح السبت ٢٤ رمضان ..

« أنا الصحراء
يا رب
تقدس اسمك الاكرم
وغنى لك القلب والقلم
وصلى لك الرأس والقدم
لانك الخالق المعلم
لانك المحب الاعظم
مظاهر حبك يا الهي
تثير انتباهي
حبك قدرة خالقه
تخلق من « علق » انسانا
فيعقل اكوانا
يستولدها الالوانا
ويربيها على الحرية العاشقة
لانك علمته المجهول
ومنحته الحول والطول
فاستمنح الخيل والنخيل
واستوهب النهار والليل
وجادت كلها من فضلك الاصيل
مظاهر حبك يا الهي
تثير انتباهي
معلم وخالق
تربي على الطاعة الخلقا
وتمنح الفهم والرزقا
فيعطيك ساجد مقترب
ويعصاك شامخ يثب
وأنت يا مولاي ترتقب
وحبك يا مولاي واسع عجب
ترى المتجاوز حد الطاعة
يعوق السائرين اليك
فتنهاه لتمنحه الشفاعة
واذا ما استمر في التمرد عليك
جذبته بعنف المربي
وقلت للمطيع : يا مطيع
تقدم دربك الربيع
قدرة خالقة
وحكمة رازقه
ونعمة عاشقه
ومعرفة شرحها يطول
لها على كل ذرة رمل فصول

أجرى الحوار
مروان أبو هويج

أفلام جديدة

ممثل ناشئ

الشارع كبحر متلاطم من الناس ، والسينما كأرض عطشى تبتلع هذا البحر ، وسيارة سوداء تقف في ركن منزو ، وانوارها مطفأة ، وبداخلها رجل انيق يراقب عشرات السيارات ، وهي تلفظ ركابها وسريعا ما يختفون .. ومئات من الناس تتدافع بالايدي وكل منهم يريد ان يتخطى دوره .. ليحصل على تذكرة . وقلة تقف امام الشباك .. وسماسرة السوق السوداء يقفون وحول كل منهم دائرة تتخاطف التذاكر بضعف الثمن .. وشيئا فشيئا اخذ الزحام يقل ، والاقدام تنقطع ، وسكن الشارع الا من قلة اتجهت الى شباك الحجز وسار آخرون دون هدف معلوم بعد ان وضعت تلك اللافتة ((المدكامل)) ...

وراح بعضهم يسير في تثاقل وعلى وجهه خيبة امل لتاجيل دخولهم ثلاثة اسابيع ، والبعض يسير خفيفا سعيدا لانه سبق وحجز تذكرة للغد ، وبينما هو يراقب ذلك المزيج المختلف من الانفعالات سمع صوتا يناديه :

— استاذ حمدي .. استاذ حمدي .

والتفت فتابع صاحب الصوت كلامه قائلا :

— المخرج والمنتج وبطلة الفيلم والجمهور في انتظارك .

فنزل من السيارة ، ومن باب خلفي للسينما دخل وصعد السلالم الى حيث الاخرون ، وعندما رأوه انفرجت شفاههم عن ابتسامة طمانينة ولوم في نفس الوقت فتجاهلها ، وافسحوا له مكانا ليجلس وهمس له المخرج فقام بعدها مباشرة واطل على الجمهور فاستقبله بحرارة وتصفيق حاد ، فقدم لهم البطلة والمخرج والاخرين . ثم جلس واخذت الانوار تطفأ واحدة تلو الاخرى . وحينئذ تلفت حوله يتفرس في الوجوه وتوقف نظره عند ذلك الرجل المهوش الشعر ، الاسمر الوجه ذي البطن المنتفخة .. والكرسي لا يكاد يسعه انه لم يتغير وان اختلف الوقت فبينما هو يجلس في دائرة الضوء والاهتمام يجلس الاخر في دائرة الظلام وحوله عدد لا باس به من بطانته ، وقد تسللت الى راسه شعيرات بيضاء فرضت نفسها عليه ، وشمل الظلام كل شيء واختفى الرجل عن نظره فجلس لبعض الوقت ثم انسل هاربا من الظلام فهو يكره الظلام الذي يوحد الاشياء حتى ولو كان من اجل مشاهدة فيلم له وبينما هو متسلل هاربا سمع كرسيا ئن من ثقل حمله فتوقف وقد عرفه فقال له :

— هذا النجاح ايضا اهديه اليك .

ثم تابع طريقه في عجلة وركب سيارته وانطلق يسابق الريح ، والاستقبال الحار ما زال يطن في اذنه وشريط الذكريات يعود به القهقري .

عندما كان صغيرا يحلم بالمجد . قرا عن احدى مسابقات الوجوه الجديدة فاسرع واشترك فيها وفي اليوم الموعود تانق في ملابسه البسيطة القديمة نوعا ، وذهب والثقة تملأ نفسه وقبل ان يدخل حجرة الاختبار قلب وجهه وضغط على اسنانه وجحظت عيناه ، وتخيل انه بتقليد احد ممثلي الشر سيدفعهم الى اختياره . وعندما دخل دب الخوف في قلبه واهتز وهو يرى تلك الدائرة الناقصة يتوسطها ذلك الرجل المهوش الشعر . ذو البطن المنتفخة ، وهو مخرج مشهور باطلاقه القاب العبقرية على نفسه ، فتساءلك نفسه لعل وعسى .. وحينئذ نظر اليه الرجل ثم ابتسم وكبرت الابتسامة حتى اصبحت قهقهة جماعية ساخرة .

وقال المخرج وبثقة كاملة والكل يوافقه على كلمة يقولها وفي سخرية لاذعة :

— انت لا تصلح شكلا ولا موضوعا للسينما .

واقسم في تلك اللحظة ان يكون ممثلا وممثلا غير عادي .. وسار في بداية الطرق والامل يؤرقه والحلم يداعبه ، والموقف يعذبه حتى بدد صديقه المخلص صفوت حيرته عندما التقى به وحكى له عن تلك التجربة المريرة التي مر بها فساله صفوت : —

— هل تريد ان تصبح ممثلا .. ؟ وهل هذا هو هدفك النهائي .. ؟وهل عندك الموهبة ؟

— نعم .. نعم .. نعم ..

فتابع قوله قائلا :

— استمع الي جيدا ، ما دمت قد اخترت الهدف ، عليك بالدراسة الجادة .

ثم التفت اليه في دهشة متسائلا :

— عجبي عليك .. انت لا تعرف الطريق .

— كنت منفعلا .

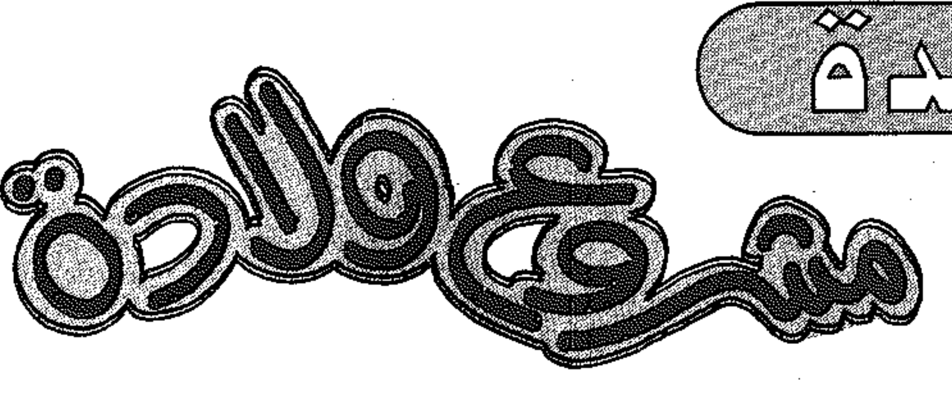
فتابع قوله :

— ادخل معهد التمثيل وستجد مجالا أوسع للدراسة وعلى اساس صحيح فموهبة من غير دراسة تصقلها كشجرة من غير جذور لا بد ان تموت والهدف الذي تسنده الموهبة مع الدراسة والثقة والاصرار لا بد ان يؤديا الى النجاح الاكيد .

ووضع الطريق امامه واحس انه خرج الى منطقة الضوء وجعل لذلك الموقف المؤلم دافعا قويا يدفعه الى الاجادة حتى اصبح المع الممثلين على الاطلاق .

وانقطع شريط الذكريات ، واحس انه يريد ان يرتاح بعد هذا المشوار الطويل فتوقف وكلمات صديقه صفوت تمتزج بعاصفة التصفيق مكونتا سيمفونية رائعة .

محمد وهبه طه



مشروع ولادة

ربما يكون الليل طويلا ، لكن النهار اطول ، خاصة عندما يتمزق الصمت في البيوت القديمة ويغزو الالم القرى الصغيرة ويبيد الجراد الحقول الفسيحة . عندما تصمت الايام يبدأ القدر بالحديث وحديثه في هذه الايام حديث حزين كئيب كان قبل ايام فرحا اكيدا .

قد يكبر صغارنا ولكن مع الالم . قد تقتل احلامنا لانها لن تتحقق في يوم من الايام ، وقد يبكي من في المهد وقد يصرخ من في القصر .

عند الشواطيء المهجورة وفي الجبال العالية وعند التلال العارية والمروج الواسعة ، آمال تموت كل صباح ، عندما تشرق الشمس وتحيا من جديد عند زيارة الليل ، لكنها تحيا لا لشيء الا لان الحياة تطلب منها ذلك شاءت ام ابت ، فهي تحيا في واقع مرير .

كان يا عمري ربيع عندما زارنا الملاك في ذلك القصر ، وتناجينا تحت ازهار اللوز وعند شجر التفاح وبعدها تقابلنا بعد عرس كبير وفي الحفل اجتمعت الملائكة والحوريات والجميلات ، وقد ارتدت الاميرات اجمل حلاهن ، وترجل الفرسان عن جيادهم وزفوني كما لم يزف احد . ابتسمت يومها للحياة لانه ابتسم لي . كنت سعيدة عندما حياني الملك ورمتني وصيفاته بالازهار الجميلة التي تناثرت مع كل خطوة سعادة وانا اسير في طريقي للقصر . وبعد ايام صحوت من حلم جميل غريب ، وهربت من فراشي اركض في الظلام . كم بكيت عندما مررت من مقبرة القرية فاذا بالملائكة تبني صداقة اعتبرتها جديدة وتتفق وابليس ، وبعدها هدموا قريتي وقتلوا احلامي وسرقوا ملاكي .

كان الهدوء مخيما على تلك الشوارع والمطر ينهمر والغيوم تحجب الرؤيا والجمال . ومع الدموع سرنا وتاملنا واتفقنا . وعندما زارنا الصيف انكشفت الحقيقة لا لشيء ، الا لان الرؤيا اصبحت واضحة .

يعذبني كلام الحياة ويؤلمني تخطيط الاجيال الماضية . يمزقني القدر . تهدني السماء . فالزلازل تهزنا والامطار تشردنا والحروب تقتلنا والصحراء ترفضنا .

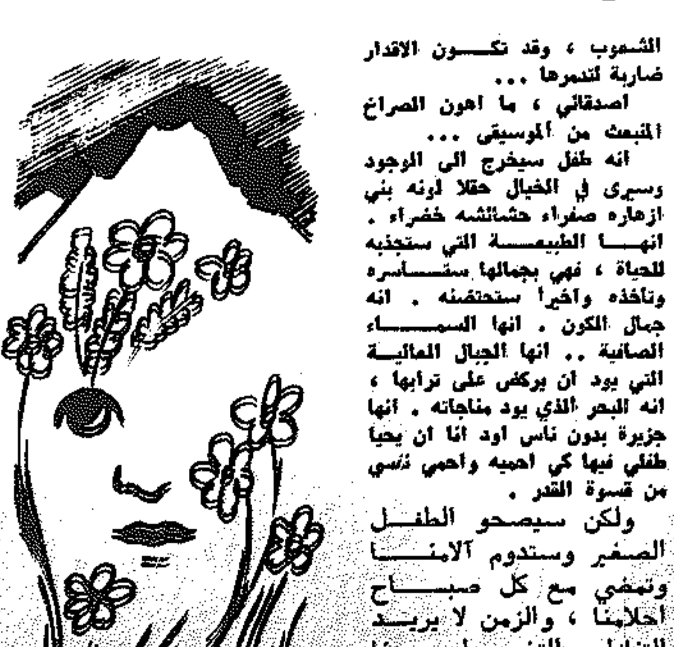
قد تكون الموسيقى حزينة تبكي الشعوب ، وقد تكون الاقدار ضاربة لتدمرها ...

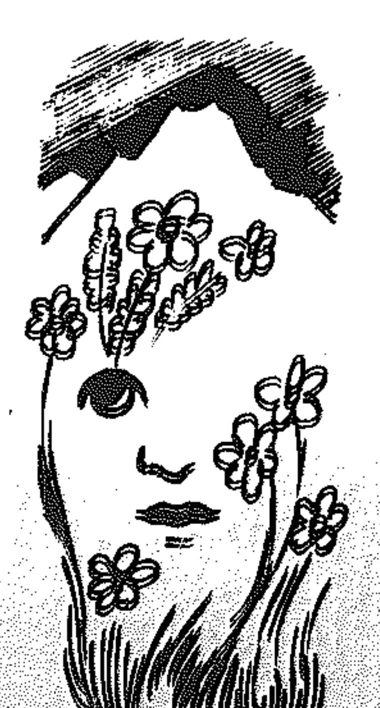
اصدقائي ، ما اهون الصراع المنبعث من الموسيقى ...

انه طفل سيخرج الى الوجود وسيرى في الخيال حقلا لونه بني ازهاره صفراء حشائشه خضراء . انها الطبيعة التي ستجذبه للحياة ، فهي بجمالها ستاسره وتاخذه واخيرا ستحتضنه . انه جمال الكون . انها السماء الصافية .. انها الجبال العالية التي يود ان يركض على ترابها ، انه البحر الذي يود مناجاته . انها جزيرة بدون ناس اود انا ان يحيا طفلي فيها كي احميه واحمي نفسي من قسوة القدر .

ولكن سيصحو الطفل الصغير وستدوم آلامنا وتمضي مع كل صباح احلامنا ، والزمن لا يريد التنازل والتغيير بل يريدنا ان نتصرف .

كم قاس هذا الزمن على طفلي ، مثل تدري هو قاس . **رقية العلمي**






د. يحيى الرخاوي

د. يحيى الرخاوي




يرد على محمد خليفة التونسي والمنزعجين...

الأدباء العرب ضمير مجتمعنا ولست خصمهم

احسست بالفزع اشفاقا على جمهرة القراء ان يصدقوا ما جاء في العنوان الضخم ، مثلما فعل الاخ الاديب محمد خليفة التونسي — وان كنت استميحه العذر لاني اعرفه — ولكنه تفضل بالانزعاج وله الحق كل الحق ، ثم تفضل باشياء اخرى ارجو ان يسمح لي أن اناقشه فيها وان كانت للكلمة امانة نحملها مشتركين مسؤولين . ولكن على قدر ما اصابني الفزع ، فقد ملكني الرضا حين اعدت قراءة حديثي المنشور في « القبس الادبي » فقد كان المحرر امينا في اثبات الحوار ، وان رجحت ان الحماس قد غلبه ماختار من حديثي هذا العنوان المثير الذي ازعج أخانا الشاعر التونسي وعددا كبيرا من الادباء والقراء ايضا . فاذا كان المحرر قد استهوته بالونات الصحافة الملونة فلعل له حججه . أما اساتذتي وزملائي الادباء ، فلابد أن يحاسبوني على ما قلت : لا على ما اوحى به العنوان مباشرة او غير مباشرة : هؤلاء الذين يتمتعون — أو يبتلون — بالحساسية والحماس والنقاء والتفوق . وكل من اشتغل بالادب يعلم معاناة الاديب وهو يصر على تحمل مسؤولية جنسه البشري وان يحمل الكرة الارضية فوق قرنه ليدور بها في صمت وعطاء واخلاص . ينير بالكلمة طريق العامة ، وينذرنا بمخاطر المستقبل التي تغيب عن الشخص العادي المنوم كما يؤملنا في غدنا البعيد عن قصورنا الحالي فيبعد عنا اليأس والاستسلام للعدم .

هذه الوظيفة العظيمة بمسؤوليتها وعبئها ، الا تجعله عرضة للمرض أحيانا ؟ اذا فهو ليس مريضا ، لكنه ليس انسانا عاديا يسري عليه ما يسري على الشخص العادي ، لقد تألمت لسوء الفهم الما يعلمه الله .. ولكن ليس لان المرض سبة وعارا ينبغي ان يتهرب منه الناس او يتراشق بعضهم مع بعض بالصاقه بهذا وذاك .. ولكن فوجئت بمقال يرد على ما لم اقله اصلا ويذكر نظريات لا اؤمن بها ثم اخذ يفندها وكأني صاحبها .. ومع ذلك فقد اتاح لي فرصة حقيقية في أن اعيد للمريض النفسي احترامه وأن احفظ له حقه ، حتى ولو جاءت هذه الفرصة من مفاجاة غير سارة ..

وقبل أن ادافع عن الاتهام (بالمرض) أو السباب « بالمرض » احب أو اوضح — أو اكمل — بعض ما جاء من اراء ، فقد تقدمت الى محراب الادب هيابا وجلا ، وقدمت للفصل الذي جاء في كتابي « حياتنا والطب النفسي » مقدمة عبرت عن هذه الحال (وهو الفصل الخاص بنظرات في الادب ...) ، اقول قدمت لهذا الفصل بحوار « سقراط » مع « ايون » في كتاب الفن : ترجمة الترجمان ، اذ يخاطب « سقراط » « ايون » هذا قائلا :

« ...... فأنتم اكبر الظن — هم الحكماء ، معشر المنشدين والممثلين والشعراء الذين يرددون قصائدهم ، وانا انما اذكر مجرد الحق كما يجدر بشخص مثلي غريب عن الصناعة » .

وما زلت اقول يا اخي انكم « هم الحكماء » .. وأني شخص غريب عن الصناعة وما اردت الا ان أوضح كيف يصل الاديب بحدسه ورؤيته الى اعماق النفس الانسانية ، وكيف انه انسان حساس يلتقط مشاعر الناس ويستوعب الامهم ثم يفرزها روعة وابداعا . وحين تعلمت من استاذنا نجيب محفوظ عن « الاكتئاب » ما لم اتعلمه من الكتب التقليدية ولا من خبرتي ، احسست باحترام بالغ لهذه الدقة وهذا العمق الذي وصل به الى هذه الرؤية ، واخذني حماس الى ان قلت في الكلام عن محنة « الشحاذ » .

« .... فهي تصف نوعا من المرض وصفا لا اكاد اصدق ان انسانا يستطيع وصفه ، الا انني والحق يقال ، اشفقت على كاتبنا الكبير ان يكون قد عانى هذه الالام ، وجزعت حين خطر ببالي هذا الخاطر بالرغم مما داخلني من راحة حقيقية ان هذا الاحتمال نفحنا نحن قراءه هذا الوصف الذي لا يقدر عليه الا هو . الا اني عبا له ثانية استبعدت ذلك جدا ، وراجعت نفسي وقلت : لعله صديق صادق ، انسجم معه كاتبنا العظيم حتى قاسمه مشاعره ثم استطاع ببصيرته ان يترجم خلجاته الى ما اقرانا من فن صادق » .

المرض ليس سبة

ومع كل ذلك ، ومع احترامي الفائق لكل الادباء العرب وامتناني للدور الذي يقومون به ، فاني احب أن ادافع عن اصدقائي المرضى في مواجهتهم ، وبالرغم من اعترافي أن الحل المرضي في مواجهة مر الواقع هو حل هروبي سخيف .. لا يبني مجتمعا ولا يصنع حضارة ، الا انه جزء من حياتنا ينبغي ان يكون نذيرا وباعث يقظة ، لاستمرار المسيرة ، فليس المرضى وحدهم المسؤولين عما اصابهم ، وبالتالي فهم اذ يمرون بازمتهم ليسوا عارا نتبرأ منه ، أو سبة نتراشق بها ، وانما هم صيحة ينبغي أن توقظ وعينا وتزيدنا مسؤوليتها نحو وجودنا من ناحية ونحو ماساتهم من ناحية اخرى ، واذا كان الادباء ضمير المجتمع اليقظ ، فان المرضى النفسيين هم جرح المجتمع الدامي ، وعلى ذلك ، فاني أدعو في هذه المناسبة الى احترام ماساتهم بنفس القدر الذي احترم توجيه مثل طاقتهم في الابداع والخلق ، فالمريض والاديب اكثر حساسية واكثر وعيا واقدر عطاء ، الا أن احدهما ينجح ويعطي ويتوازن ، والاخر ينهار ويتوقف ويتراجع ، احدهما (وهو الاديب) يلجأ الى البناء واعادة صياغة الحياة ، والاخر (وهو المريض) يهرب وينهزم أمام ضربات الواقع المتلاحقة .. فمهما اتفقت البداية فان النهاية مختلفة جدا بل أن احدهما في النهاية نقيض الاخر .

فاذا اتفقنا على ان المرض ليس سبة ، فاني لا اجد مجالا للدفاع عن كون علماء النفس مرضى او غير مرضى ، بل اني اعتذر لعلماء النفس (وانا طبيب نفسي ولست عالما نفسيا) وهم اساتذتي وزملائي ، اعتذر لهم ان اصابهم مكروه بسببي ولكني امل فيهم اكثر حين يقفون معي يدافعون عن المرضى ويكتفون باعتبار ذلك ماسا بهم .

اما بالنسبة للطبيب النفسي فان احصاءات كثيرة اثبتت انه يمر بازمات حادة قد تصل احيانا الى درجة تسمى معها مرضا ، وهذا — في رايي — لا يضيره بل انه يجعله اصدق حسا واعمق رؤية ، وخاصة — وبالاحصاءات ايضا — انه يمر فيها بشجاعة وثراء يقربه من مرضاه ، ويساعده على اكمال فهمه في شرف وصبر ، وان كان الاديب التونسي قد اخذ على فرويد أو هاملوك انه كانت عندهما اعراض مرضية ، فقد اعتمد على مصادر لا احب مناقشتها هنا ، وان كنت ارجوه ان يرجع الى بعض التفاصيل ليجد ان الصدق في وصف تاريخ حياة هؤلاء الرواد ، هو الذي قد يحدث بعض سوء الفهم ، بالرغم من اصراري على تكرار الراي القائل أن المرض ليس سبة نتبرأ منها بهذا العنف ، وهذا الخوف .

وان كنت مع الجميع في أن الدفاع عن المرض بلا حدود ، فيه خطر اعطائه شرعية ما ، فالمريض — بشكل ما — مسؤول عن هزيمته . صحيح أن المجتمع هو المجرم في كثير من الاحيان ، الا أن استسلام المريض بهذه الطريقة موقف ينبغي أن نقف حياله حذرين ، ولهذا فلا بد من ايضاح وجهة نظري بهذا الصدد :

فالمريض عندي نوعان مختلفان لا بد أن نفرق بينهما بوضوح تام : النوع الاول هو ما اسميه « أزمة تطور » مع ما يصاحبها من أعراض القلق والتوتر وارهاصات الرفض والام الولادة النفسية الجديدة ، والثاني حين يستسلم المريض للهزيمة فتتوقف المعاناة وتتفكك أجزاء شخصيته ويضيع في غيابات الخبال السقيم .

اذا ، فهناك نوع من المرض هو اعلان للرفض ، وبحث عن الجديد ، ونوع اخر هو الهزيمة والانسحاب ، وينبغي الا نخلط بين هذا وذاك حتى لا يصبح المرض هكذا بشكل مطلق — عارا نتبرأ منه ، أو تهمة نلصقها ببعض واني اذ أقدر ما فعله الادباء — بوعي أو حدس فني تلقائي — من تناول صور المرض مادة لهم ، اشعر انهم انما يساهمون في رد اعتبار المريض النفسي باعتباره اللوح الحساس الذي يسجل ما لايستطيع الشخص العادي أن يدركه او باعتباره المرآة التي تعكس بصدق ماساة وجودنا .

وحين حاولت محاولتي الادبية الاولى فوضعت كتاب « عندما يتعرى الانسان — صور من عيادة نفسية » كنت احاول بدوري الاسهام في رفع الظلم من هذا الفريق من الناس ، بان احترم ماساتهم دون الاستسلام الى تفاصيل الحل الذي لجأوا اليه ، وقد قدمت لهذا العمل بقولي « ... وحكمة اليوم تجري على لسان الانسان الذي رفض أن يجاري اغلب الناس نوع انسانيتهم الحالي ، وهم حين قالوا « خذوا الحكمة من افواه المجانين » لم يتعدوا الحقيقة ربما بغير قصد ، او حتى بقصد السخرية ، لانه ربما يثبت لمن يبحث عن الحقيقة أن المجانين هم العقلاء أو العكس ، ونحن بذلك لانحبذ الجنون ، ولكنا نحترمه ونبحث عن العدل والحق والخير من خلال دراسة ماساته » .

ولكن يبدو ان صيحتي لم تصل الى اهلها . واذا كنت اتصور كيف ينزعج العامة من المرض النفسي ، وبالتالي من اتهام قادة الفكر بمثل هذا الاتهام الذي عرضه العنوان ، فقد كنت امل في اهل الفكر ان يسهموا معي في رفع الظلم باحترام هذه التجربة الانسانية شديدة المرارة ، حتى ولو كان الباعث لاحترامها هو حديث جاء بمحض الصدفة .

الصحة والمرض والابداع

حديث الصحة النفسية وماهيتها حديث شائك ، واني في ذلك مع الاديب « التونسي » في الاقرار بصعوبة وضع نموذج نقيس به الناس ، ولكن العلم يحاول باستمرار ان يتخطى هذه العقبة . واحب اولا ان اقرر معه اني لست من المتحمسين للمعنى الفاتر للوجود على أنه هو «الصحة النفسية» فالشخص العادي على عيني وعلى راسي ، ولكن اذا كان لفظ العادي يعني انه بلا لون او طعم أو رائحة ، فانه يصبح تعبيرا مزعجا قد يتبرا منه الانسان الحساس أو الطموح او الساعي الى تعميق وجوده باستمرار مهما كان الثمن الما او مسؤولية . هذه الصورة الماسخة للشخص العادي لا احبذها وان كنت احترم من يلجأ اليها على فترات متناوبة من حياته ، لان الانسان يمر بفترات متناوبة بين الهدوء والفتور وبين الثورة والانتاج الخلاق في ذاته وفي عمله ، فاذا قبلنا الحياة الفاترة فترة فلانها حضانة للخطوة التالية ، أما اذا كان نموذجها هو المقياس فانا لم ادع الى هذا ولم احبه ولن ادافع عنه ، وقديما رفضه الشاعر العربي حين قال :

مسيخ مليخ كلون الحوار
فلا انت حلو ولا انت مر

وبعد ان نحذر من ان نخدع بهذا الوجود الفاتر وكأنه غاية المراد من رب العباد ، لنا ان نرجع ونتساءل . من هو الشخص الصحيح ؟ وقد وضعت في ذلك نظرية (مصرية) لمستويات الصحة النفسية على طريق التطور الفردي (نشرت في كتابي « حيرة طبيب نفسي » وفي مجلة الصحة النفسية العدد السنوي سنة ١٩٧٣) . ولست هنا في مجال تفصيلها ، ولكني اقتطفت منها ما يوضح رايي بالنسبة لموقف نوع صحة الفنان بالمقارنة بنوع صحة الشخص العادي ، وقبل ان استطرد اتوقف قليلا عند بعض ما جاء في كلام الرد على ما تصور الاديب اني قلته حين يقول : « ان كثيرا من هذه الاراء يروج لها باسم العلم .. والعلم منها براء » اي علم هذا واي اراء ياسيدي ان الاديب كائن حساس ورقة مشاعره تجعله عرضة للتفاعل الاعمق ؟ فلنسمع معا بعض اراء العلم دون تصورات مسبقة ، ولصديقنا « المتنبي حتى يرضى » ولكن دون محاولة سخرية او استخفاف ، وانا معه ابتداء حين يقول « وليس هناك قاعدة بين الناس ، وليس هناك انسان هو قاعدة حتى نعتبر من خالفه شاذا » ، ولكن عتابي بدوري عليه هو : وهل قلت غير ذلك ؟ على ما يرد على وجه التحديد .. الصحة عندي كما قدمتها في نظرية عربية أصيلة هي توازن القوى التي تواجه امكانات فرد معين في مجتمع ما في وقت بذاته ، لتحقق لهذا الفرد احتياجاته المرتبطة بدرجة تطوره ، والتي يتم بها التوافق الداخلي والتلاؤم مع ما حوله في نفس الوقت . واظن ان هذا التعريف يجعل لكل فرد في هذا العالم صحته النفسية الخاصة به ، فالصحة عندي ليست قالبا اضع فيه الناس ، ومن شذ عنه طولا او قصرا فهو شاذ ، وبما ان الاديب له مرحلة تطور سابقة ومتقدمة عن الشخص العادي ، فان سعيه الى التوازن يتطلب هذا العمل المبدع ، حتى يصل الى التناسب المشار اليه ، لان رؤية الفنان (الاديب هنا) المتعلقة بعمق وعيه هي رؤية لا يكفيها الاستسلام « لروتين » الحياة الرتيب ، ولهذا تكون حساسيته اعلى وعطاؤه اكبر ، وهذه التفرقة بين نوعيات الصحة المختلفة هي التي دعتني ان اضع اعلى مستويات الصحة النفسية في وضع متكافيء للابداع الفني ، فجعلت الابداع قمة الصحة النفسية ، (بقدر ما كان مرض الفصام قاع المرض النفسي) والمسافة بينهما بداهة هي المسافة بين القمة والقاع . على الرغم من احتمال أن نقطة البداية مشتركة .. كتبت بالحرف الواحد عن هذا المستوى الاعلى :

« ... والعمل (في هذا المستوى) هو العمل المغير او الخلاق ، ولا اعني به هنا نوعا خاصا من الابداع الفني ، الا ان هذا يدخل في بعض الاحيان ضمن هذا المستوى . وانما اعني به اي عمل فيه تغيير للواقع لصالح الانسان وخلق الجديد ، وهذا الجديد ابتداء هو نوع الحياة التي يحياها الفرد وكأنه خلق نفسه من جديد ... (اني ان قلت) فالمقصود هنا أن الوجود الانساني الايجابي والمساهمة في الاستمرار كحلقة متغيرة في سلسلة التطور هو خلق جديد في ذاته ، فتكون الحياة ذاتها فنا أصيلا » .

الى هذا الحد يا سيدي قدرت الفن وارتفعت بقيمته الى أن يكون نموذجا يتدفق منه تكامل الحياة اذا وصلت اليه .

اما اذا اردت بعض تفاصيل ارائي في الابداع الفني (بما فيه الابداع الادبي طبعا) من خلال نظريتي هذه ، فقد اشرت الى « التناوب عند بعض الفنانين والمبدعين بصفة عامة ، الذين تنطلق قدراتهم الخالقة اثناء عملية الابداع فقط ، فيعيشون نوعية الصحة على المستوى الخالقي حينذاك ، ثم يعودون الى المستوى الاصلي للتوازن الذي قد يكون المستوى المعرفي أو المستوى الدفاعي أو خليطا منهما معا . وقد تكون الاعراض السابقة مباشرة لعملية الابداع هي اشبه ما تكون بازمة التطور ولكن الفرق بينهما انها تتم لفترة محدودة اثناء عملية الابداع ، في حين أنها قد تطول الى شهور أو سنوات في التطور الفردي » .

اذا فكل المراحل هي انتقال من مستوى الى مستوى ، او ابداع رائق مستمر ، أو توازن على مراحل ، او توقيت لهذه المظاهر العظيمة وليس هناك اتهام بمرض ولا اعتناق لاراء « لمبروزو » او غيره يا اخي .. سامحك الله !!

واحب أن اطمئنك — واطمئن الادباء كافة — ان زملاءنا في هذا المجال من علماء النفس في مصر يكرسون جهدهم بل وحياتهم لدراسة الابداع الفني في صدق وصبر ، ويتبعون في ذلك اساليب محكمة وقياسات منظمة تثبت اغلبها أن ارقى مظاهر الوجود هو التفكير الخلاق وان كنت اختلف معهم في الاسلوب الذي يتبعونه ، الا انه لا جدال عندي في أن التفوق الابداعي هو قمة الحياة وأملها وأن التدهور المرضي هو قاع الانسحاب والاستسلام .

وقبل أن انتقل الى النقطة التالية احب ان اؤكد أني اتصور انه بدون هذا التفوق الابداعي ، وبدون الفكر الخلاق ليس لنا أمل في تطور امة ولا ولادة حضارة ، وان هذا التفوق قد يصاحبه ما هو ليس مألوفا ، ولكنه ليس المرض بصورته الشائعة ، ولا بصورته المنفرة التي انزعج منها صديقنا ، ولا بد انه قد انزعج منها القراء الذين عبروا صلب المقال بسرعة مماثلة ، والتي انزعجت منها اكثر من الجميع .

حكايتي مع الابداع والادب

كنت احسب أن قارىء العنوان المثير سوف يعرفني اكثر حين يقرأ مقتطفا من محاولتي المتواضعة التي انهى بها المحرر المقال ولذا افترضنا حسن نية المحرر ، فاني لو كنت في موقف « النيابة » من الادباء اتهمهم بهذا او ذاك من الصفات لكان اولى بي ان اختبيء من مظاهر التمسح بمجالهم او محاولة العزف على قيثارتهم .

ولا انكر ان مهنتي رغم ما منحتني من فرصة عابرة لرؤية الانسان في صحته ومرضه ، وبالتالي لرؤية نفسي ، لا انكر انها لم تعفني تماما ، بحيث ادى هذا الجوع الى أن يثور على « داخلي » بين الحين والحين يحاول ان يطرق باب الادب او ان يقفز من نافذته ، ولكني احول دون هذا ودون ذلك لعلمي ان ما « يأتيني لا يعجبني .. وما يعجبني لا يأتيني » ... وارجع الى مهنتي وعلمي احاول ان التمس فيهما طبيعة الفن ولا اكتفي بقيود العلم ، فأفتر عليها احيانا وانتقيها احيانا ، فلا شك ان وجه الشبه بين الابداع في محاولة التأليف بين الاجزاء في كل جديد ، يشبه الى حد ما العلاج الايجابي حين يحاول ان يلم شمل الانسان المتناثر في وجود جديد اكثر صلابة ... والقدر عطاء ، واحيانا كانت تجذبني الامال حتى اتصور علمي هذا هو قمة التقاء العلم بالفن او ما يمكن ان اسميه « العلم الفني » أو « الفن العلمي » ان صح التعبير .. ، وقد غلبني الفنان بداخلي مرة فنشرت مجموعتي الاولى « صور من عيادة نفسية » ولم يستقبلها الا قليلون جدا بمعلقات مشجعة شككت فيها ، وفيما عدا الاديب الناقد فاروق منيب — شفاه الله — الذي قال فيها كلاما طيبا ، ومنذ ذلك الحين وانا أرفض أن انشر ما اكتب ترددا ، أو خجلا ، أو جبنا .

واظن ان شخصا لا يعتبر نفسه الا تلميذا في مدرسة الادب ، لا يجرؤ أن يتعدى على اساتذته باتهام أو مظنة اتهام ، ولعل ما نشر لي مقتطفا في نفس الحديث يترجم حقيقة المعاناة الفنية التي امارس من خلالها مهنتي .

« سيفي خشب
لكن لؤلؤة الحياة بداخلي
لا تنكسر
حتى لتقهر القدر
وبرغم واقعنا الغبي
ينمو البشر
في ملعبي »

أظن اني اعلنت عجزا اداتني ، وشكوت من اصرار داخلي ، بسيف مهنتي الخشبي ، اصارع — فنيا — قهر المجتمع الزاحف .

وما دام الحديث تطرق الى هذا الاسلوب الفني الذي يقتحمني كثيرا فاني اذيع سرا حين أقول اني كتبت علما كاملا هو علم النفس المرضي « السيكو باثولوجي » . في كلام منظم ، قد يكون شعرا ، وكنت في هذه المحاولة أؤكد أن اللغة العربية قادرة على استيعاب كل معطيات العلم مهما كانت مصادره ، وكنت كذلك أؤكد أن التعايش مع المرضى واستلهامهم وتقمصهم انما ينير الوجدان الواعي حتى ليستطيع ان يترجم ماساتهم (التي اعتدنا ان نسميها تحت اسماء لاتينية منفرة) الى نبض حي بالفاظهم اوقريبا من الفاظهم ... ، ولكني لم اجرؤ على نشر هذه التجربة هكذا « قائمة بذاتها فما تعلمت الشعر وما ينبغي لي ، وليس لي أن اقتحم بيتا لم يأذن لي أهله بالدخول ، فضلا عن دخول ميدان بغير سلاح .. ، وقررت الا انشره الا اذا الحقته بشرح مثل شرح الاشموني لالفية ابن مالك مثلا فاحيي بذلك تقليدا عربيا أصيلا ، ولكن في مجالي . والله وحده يعلم اي مصير سوف ينتهي اليه هذا وذاك .

ولا ارى باسا في أن اقدم بعض نماذج تبرىء ساحتي من اتهام لا يمكن أن يصدر من مثلي :

هل يعرف أحدكم ما يحمل
داخله من جنة ؟
هل يقدر أي منكم أن يمضي
وحده لا يذهب عقله ؟
هل يعرف كيف يصارع قهر
الناس والحب الصادق يملأ
قلبه ؟

وبهذه البداية حاولت أن اطرح التساؤلات التي تناولتها مدارس علم النفس ، منذ محاولات فرويد لترويض الوحش الجنسي ، للتكيف مع المجتمع حتى اخر صيحة في علم التحليل التفاعلاتي لاريك بيرن ، وبما ان علم النفس المرضي « السيكوباثولوجي » يهتم بلماذا اكثر مما يسأل (ماذا) ، فقد حاولت أن اجيب على هذه الاسئلة شعرا ايضا .

ويلح سؤال تلو الاخر
ولم ينشق الانسان على نفسه ؟
لم يحرم حق الضعف وحق الخطأ وحق الرحمة ؟
لم يربط عقله بخيوط القهر السرية .
يمضي يقفز يرقد يصحو باصابعهم
خلف المسرح .
ويعيد الفصل الاول دون سواه
حسب الدور المنقوش
في لوح حجر محفوظ
رسمته عوالم متفرقة
ويلف الثور بلا غاية
قصرير الساقية المملة
يتردد فيه لراغ القلب وذل العقل .

لقد قدمت كل هذا لاصدقائي القراء بلا استئذان ، حتى اقول لهم اين يقف الفن مني ، واين اقف منه ، حتى اني لم ادع جمود الريفي المصلي (وهو في صمته وسلبيته بعيدا عن متناول الفحص فضلا عن التقمص) اقول لم ادع جموده يحول بيني وبين ترجمة تجربته بنفس الطريقة ، حين صرخت على لسانه ولكنها صرخة تصف العجز عن التواصل ومن ثم تفكك الالفاظ وموت اللغة عنده .

... وصرخت باعلى «الصمتي»
ام يسمعني السادة
وارتدت تلك الالف الممدودة مهزومة
تطعنني في قلبي
وتدحرجت «الهاء» العمياء ككرة الصلب
داخل اعماقي
ورسمت على وجهي بسمة
تمثال من شمع
ورأيت حواجب بعضهم ترفع
.. في دهشة
وسمعت من الاخر مثل تحية ..!
ظهرت اسناني اكثر ..
وكأني اضحك !!!

ولا اطيل بعد ذلك فهذه مجرد عينات سابقة لاوانها تشير الى ان مشاركة المريض الى اخر نبضة من وجوده سوف تعلمنا حتما ان هؤلاء البشر : بشر أولا وأخيرا وان الفارق بيننا وبينهم هو فارق وهمي فعلا ، وان علينا ان نخترق دنياهم دون وجل وأن نرى انفسنا فيهم دون خوف ، وأن نراهم في انفسنا ونحن نسعى الى التكامل فاذا انسوا بنا ، بتشبهنا معهم ، ثم اثبتنا لهم انه ليس من الضروري لمن يرى الحقيقة أن يصبح كما قال الشاعر العربي :

« هذريان هذر هذارة ... موشك السقطة ذو لب نثر »

بل أن هناك من يرى الحقيقة ، فتنتي في نفسه طاقة بلا حدود ، ثم يفرغها فنا أصيلا بلا مثيل ... ، هنا يقوم الفن والادب بدوره التطهيري والوقائي والعلاجي معا ، لاني اعتقد انه اذا كان الطب النفسي علاج المرضى ، فالفن والادب هو علاج الاسوياء .

محاولات اخرى :

وما زلت حاملا للشموع في محراب الفن ابدا ، ولست آمل أن ارتقي يوميا لاصبح ممن يحق لهم « تناول » مائه المقدس ولكم اقفلت على الفنان في داخلي بابا ونهرته بعلم جاف فنزل من نافذة يعاندني ويتحداني حتى ظهر ذات مرة (طالت حتى استغرقت ديوانا باكمله) في ثوب باللغة العامية المصرية .. كاد يفضحني به ، وما زلت سجانا عنيدا لهذا الانتاج ايضا في درج بعيد واضعا فوقه مئات الكتب العلمية حتى لا يرى النور الا باذني . ولكني اذكر في هذه المعركة انه كان طفلا شقيا بدرجة لم تنفع معه الوصاية العلمية ، فجاء في مقدمة هذا الديوان بالعامية المصرية .

قاللي القلم
قاللي بالذمة :
لو كنت صحيح بني ادم ...
بتحس
والناس قدامك في الهم
وف فرحتهم
وف ميلة البخت
مش ترسمهم للناس ؟
الناس التانية !!
اللي مش قادرة تقول «آه»
عند الدكتور
أصل « الآه المودة » غالية ..
لازم بالحجز
لازم بالدور
مش يمكن ناسنا الغلبانة
اللي لسه ما صابهاش الدور
ينتبهوا قبل الدحديرة
قبل ما يغرقوا في الطين ؟!
ورسمتهم للناس ...

لم استطع ان اقاوم شقاوة هذا الفنان العنيد ، ولكني حجزت عليه بعد ذلك (وحتى تاريخه) ! ، الا انه لم يرحمني ، وفرض علي ايضا كتابة رواية طويلة من جزءين هي « المشي على الصراط » وبعد ان اتممتها في خمسمائة صفحة حجرت عليها ايضا ولم يتداولها الا اصدقاء .. ولم تر النور منذ أكثر من عام . كل ذلك هو انا ...

فكيف بالله عليك بعد هذا ، وقبل هذا ، اقف خصما ، او يصورني احدهم خصما للادب أو الادباء ؟

لا يا سادتي .
الفن نور حياتنا .
والادباء ضمير مجتمعنا ، وادوات استشعاره ، يرون لنا ما لا نقدر على رؤيته وينذروننا بحساسيتهم الى ما يهددنا ، ويتحملون عنا الالم ووجودنا بصدق ومسؤولية .

محمد خليفة التونسي

الفنانون يتألمون نفسيا لدى محاولات الإبداع